



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية : الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية
قسم : الهندسة المعمارية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

من إعداد الطالب : بوضلة محمد الطاهر

الميدان : هندسة معمارية ، عمران و مهن المدينة

الشعبة : هندسة معمارية و عمران

التخصص : هندسة معمارية و عمران .

الموضوع :

قراءة و تصميم المساحات الخضراء في مدينة الأغواط

أعضاء لجنة المناقشة :

الصفة	الدرجة العلمية	الإسم و اللقب
رئيسا	أ.م.أ	عثماني مغربي
ممتحنة	أ.م.ب	بولمرقة زبيدة
مقرا	أ.م.أ	زقار عبد الرزاق

دفعة : سبتمبر 2020

تشكرات

أشكر أولا وأخيرا الله تعالى الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة وأمدني بالصبر لتذلل الصعوبات أمامي وأعانني كل العون على إنجاز هذه المذكرة ، ثم أشكر أستاذي الكريم السيد زقار عبد الرزاق الذي قبل الإشراف على مذكرتي وساعدني خطوة بخطوة طيلة هذه السنة الدراسية و توجيهاته القيمة لبلوغ نهاية البحث و اتقدم ايضا بجزيل الشكر لكل اساتذة و عمال قسم الهندسة المعمارية بالاغواط على مرافقتهم الدؤوبة لنا .
وأشكر كل من ساهم وبذل جهدا ولو بالقليل من بعيد أو قريب في إنجاز هذه المذكرة ، كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول المناقشة.

بوضلة محمد الطاهر

إهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولم لا ؛ فلقد ضحّت من أجلي
ولم تدّخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدّوام
(أمّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة ، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه
صاحب الوجه الطيب ، والأفعال الحسنة .
فلم يبخل عليّ طيلة حياته
(والدي العزيز).

إلى أصدقائي و زملائي كل واحد باسمه ، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما
يملكون ، وفي أصعدة كثيرة ...
ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مُساندتي
ومدّي بالمعلومات القيّمة...
أهدي لكم بحث تخرّجي هذا و اتمنى ان ينال اعجابكم ...
داعيًا المولى - عزّ وجلّ - أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

بوضلة محمد الطاهر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط



كلية الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية
قسم الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة ماستر

الشعبة : هندسة معمارية و عمران
التخصص : هندسة معمارية و عمران
عنوان المذكرة : قراءة و تصميم المساحات الخضراء في مدينة الأغواط

تقديم الطالب : بوضلة محمد الطاهر
الأستاذ المؤطر : زقار عبد الرزاق

الكلمات المفتاحية : المساحات الخضراء ، قراءة ، تصميم ، فضاء عمومي ، الأغواط ، حديقة النصر .

ملخص :

تطرقنا من خلال هذه المذكرة الى موضوع قراءة و تصميم المساحات الخضراء و التي تعتبر عنصرا هاما من عناصر التكوين العمراني ، و التي لها جذور تاريخية عميقة بدا من حدائق العصور القديمة كما ان للمساحات الخضراء دور هام على المستوى البيئي و الاجتماعي و الاقتصادي وهي تصنف الى عدة اصناف منها الكبرى و منها الصغرى و لهذا فان تصميم هذا العنصر العمراني يخضع لعدة معايير تصميمية من أجل أن تكون هذه المساحات مندمجة بشكل فعال داخل الوسط العمراني .
ومن أجل تعميق الفهم أكثر حول الموضوع قمنا بدراسة مثالين متشابهين لموضوع الدراسة و هما حديقة الحامة بالجزائر العاصمة و منتزه بيروت و التي من خلالها استطعنا قراءة و فهم تكوين الفضاء الأخضر العمراني في الجزائر و علاقته مع الماضي و الحاضر و كيفية تفاعله من الوسط الاجتماعي و مدى استجابته للمعايير التصميمية الحديثة .

و فيما يتعلق بالسياق المكاني لهذه المذكرة فقد قمنا باختيار حديقة النصر بالأغواط كدراسة حالة و نموذج تطبيقي لموضوع التصميم ، حيث قمنا بتحليل السياق المجالي للمشروع بمختلف ابعاده لنستخلص في الاخير الفكرة التصميمية و من ثم بلوة التصور العام لمشروع اعادة تهيئة حديقة النصر بأفكار و نظرة جديدة ، تستجيب للتطور العمراني في الحي المجاور لها و ادماجها كفضاء عمومي و مساحة خضراء في آن واحد .



République Algérienne Démocratique et populaire

**Ministère de l'Enseignement Supérieur et
de la Recherche scientifique**

Université Amar Thelidji – Laghouat



**Faculté de Génie Civile et l'Architecture
Département D'Architecture**

Résumé de mémoire de Master

Filière : Architecture et Urbanisme

Option : Architecture et Urbanisme

Titre de mémoire : Lecture et conception des espaces verts dans la ville de Laghouat

Présenté par : BOUDELAA Mohamed Taher

Encadre par : ZEGGAR Abderrazak

Les mots clés : Espaces verts , Lecture , Conception , Espace public , Laghouat, Jardin El Nasr .

Résumé :

Nous avons touché à travers cette mémoire au sujet de la lecture et de la conception des espaces verts , qui est une composante importante de la formation urbaine , qui a des racines historiques profondes qui sont apparues dans les jardins de l'antiquité , les espaces verts ont un rôle important sur le plan environnemental, social et économique. les espaces verts a plusieurs catégories , y compris les grandes et les petites , et pour cela, la conception de cet élément urbain est soumise à plusieurs critères afin que ces espaces s'intègrent efficacement dans l'environnement urbain. A fin d'approfondir la compréhension sur le sujet, nous avons étudié deux exemples similaires du sujet de l'étude, à savoir le Jardin d'Essai du Hamma à Alger et le Jardin de Beyrouth , à travers lesquels nous avons pu lire et comprendre la formation de l'espace vert urbain en Algérie et sa relation avec le passé et le présent et comment il interagit à partir du milieu social et de l'étendue. Répondant aux normes de conception modernes . en ce qui concerne le contexte spatial de ce mémoire , nous avons choisi le jardin El Nasr à Laghouat comme étude de cas et modèle appliqué pour le thème de la conception, où nous avons analysé le contexte spatial du projet dans ses différentes dimensions pour en tirer finalement l'idée de conception et ensuite formuler la perception générale du projet de réhabilitation du jardin El Nasr avec des nouvelles idées et perspectives, Il répond au développement urbain du quartier voisin et à son intégration en tant qu'espace public et espace vert à la fois.



People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University Amar Thelidji of Laghouat



Faculty of Civil engineering And Architecture
Department of Architecture

Abstract of Master's Dissertation

Career : Architecture and urbanism

Option: Architecture and urbanism

Title : Reading and design green spaces in Laghouat city .

Presented by : BOUDELAA Mohamed Taher

Supervised by : ZEGGAR Abderrazak

Keywords : Green spaces , Reading , Design, Public space, Laghouat, El Nasr Garden.

Abstract:

We have touched through this dissertation about the reading and design of green spaces, which is an important component of urban formation, which has deep historical roots that appeared in the gardens of antiquity, green spaces have an important environmental, social and economic role. green spaces has several categories, including large and small, for this, the design of this urban element is subject to several criteria so that these spaces integrate effectively into the urban environment. In order to deepen the understanding on the subject, we studied two similar examples of the subject of the study, namely the Garden of Hamma in Algiers and the Garden of Beirut, through which we could read and understand the formation of the urban green space in Algeria and its relation with the past and the present and how it interacts from the social environment and the extent. Meeting modern design standards. Regarding the spatial context of this thesis, we chose the El Nasr garden in Laghouat as a case study and applied model for the design theme, where we analyzed the spatial context of the project in its different dimensions to draw from it finally the design idea and then formulate the general perception of the El Nasr garden rehabilitation project with new ideas and perspectives, It responds to the urban development of the neighboring district and its integration as a public space and green space in the time.

فهرس العناوین

أ.....	تمهید :
ب.....	الإشكالية :
ب.....	الفرضیات :
ج.....	أسباب اختيار الموضوع :
ج.....	الأهداف :
ج.....	هيكلة المذكرة :
د.....	المنهجية و أدوات البحث :
6.....	مقدمة الفصل الأول :
6.....	I - المساحات الخضراء في المدينة :
6.....	II - لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء :
6.....	II -1- حدائق العصور القديمة :
8.....	II -2- حدائق العصور الوسطى :
10.....	II -3- المساحات الخضراء في العصر الحديث :
10.....	III - أهمية و أدوار المساحات الخضراء:
10.....	III -1- الدور البيئي و المناخي :
11.....	III -2- الدور النفسي :
11.....	III -3- الدور الصوتي :
11.....	III -4- الدور الصحي :
11.....	III -5- الدور الايكولوجي :
12.....	III -6- الدور العمراني و المعماري :
12.....	IV - مميزات المساحات الخضراء :
12.....	V- أنواع و تصنيف المساحات الخضراء :
12.....	V -1- الحضائر الحضرية المجاورة للمدينة :
13.....	V -2- الحدائق العامة :
13.....	V -3- الغابات الحضرية :
13.....	V -4- الحدائق المتخصصة :
13.....	V -5- الحدائق الجماعية :
13.....	V -6- المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات :
14.....	V -7- المساحات الخضراء شبه حضرية :
14.....	V -8- المساحات الخضراء الريفية :
15.....	VI- قراءة و تصميم المساحات الخضراء :

15.....	1-1-VI- المعايير الكمية للمساحات الخضراء :
15.....	1-1-1-VI- نصيب الفرد من المساحات الخضراء :
16.....	1-2-1- نسبة المساحات الخضراء في المدينة :
18.....	VII - تحليل المثال الأول : حديقة التجارب الحامة - الجزائر العاصمة :
18.....	VII-1- إختيار المثال :
18.....	VII-2- موقع حديقة التجارب الحامة :
18.....	VII-3- الحدود :
19.....	VII-4- الموصولية :
19.....	VII-5- التطور التاريخي :
19.....	VII-5-1- مرحلة ما قبل الإستعمار الفرنسي (قبل 1830) :
20.....	VII-5-2- مرحلة الإستعمار الفرنسي :
21.....	VII-5-3- مرحلة ما بعد الإستقلال (بعد 1962) :
21.....	VII-6- المعالم :
22.....	VII-7- شبكة المحاور :
22.....	VII-7-1- شبكة المحاور الرئيسية :
23.....	VII-7-2- شبكة المحاور الثانوية :
24.....	VII-8- الساحات :
24.....	VII-8-1- الساحة المربعة :
25.....	VII-8-2- ساحة دار السلام :
25.....	VII-9- الاطار المبني :
25.....	VII-9-1- حالة البناء :
26.....	VII-9-2- الأشكال و الأنماط المعمارية :
27.....	VII-10- النشاطات :
27.....	VII-10-1- نشاطات سكنية :
27.....	VII-10-2- نشاطات صناعية :
28.....	VII-11- مكونات حديقة التجارب الحامة :
28.....	VII-12- الحدائق الفرعية :
29.....	VII-12-1- الحديقة الفرنسية :
29.....	VII-12-2- الحديقة الانجليزية :
29.....	VII-12-3- الشرفة :
30.....	VII-13- المربعات و الدفيئات :
30.....	VII-14- التجهيزات :
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.....	VII-14-1- المجمع الإداري :

خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.	VII -14-2- مركز الاستقبال و التوجيه :
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.....	VII-14-3- مدرسة البستنة :
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.....	VII-14-4- مدرسة علوم البيئة :
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.....	VII-14-5- مدرسة حماية الطبيعة :
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.....	VII -14-6- مدرسة الحفاظ على الطبيعة :
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.....	VII-14-7- حظيرة الحيوانات :
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.....	VII-14-8- دار الذكريات :
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.....	VII-14-9- المطعم و المقهى :
3.1.....	VIII - تحليل المثال الثاني : متنزه بيروت - الجزائر العاصمة :
3.1.....	VIII-1- تحليل البعد العمراني و المعماري :
3.1.....	VIII -1-1- تقديم المثال :
3.1.....	VIII -1-2- الموقع :
3.1.....	VIII -1-3- الوصف :
3.2.....	VIII -1-4- التاريخ :
3.2.....	VIII-1-5- الوظائف :
3.3.....	VIII -2- تحليل البعد المستدام :
3.3.....	VIII-2-1- الغطاء النباتي :
3.4.....	VIII-2-2- الراحة البصرية :
3.4.....	VIII -2-3- الراحة السمعية :
3.4.....	VIII -2-4- الراحة الشمسية :
3.4.....	VIII -2-5- الرضى و السرور :
3.4.....	VIII -2-6- الحفاظ على الأصناف المحلية :
3.5.....	VIII -2-7- التحسيس :
3.5.....	VIII -2-8- تسيير المياه :
3.5.....	VIII -2-9- تسيير النفايات :
3.5.....	VIII -2-10- الصيانة :
3.5.....	IX – المساحات الخضراء بمدينة الأغواط :
3.5.....	IX -1- حديقة القدس " جنان البايك " :
3.7.....	IX -2- الساحة المقابلة للجامعة (01):
3.8.....	IX -3- الساحة المقابلة للجامعة (02):
4.0.....	IX -4- حديقة الأمير خالد – حديقة الصنوبر :-
4.2.....	IX -5- الحديقة النباتية الواحاتية :
4.4.....	IX -6- حظيرة المريغة :

45.....	IX -7 - أشجار الترافف :
46.....	IX -8 - حدائق التجهيزات العمومية :
46.....	IX -9 - الحدائق المنزلية :
46.....	خلاصة الفصل الأول :
51.....	مقدمة الفصل الثاني:
51.....	I- قراءة على المستوى الإقليمي :
51.....	I-1- تحديد إقليم الاطلس الصحراوي :
54.....	I-2- الهيكلة الإنسانية :
58.....	II- قراءة على المستوى العمراني (المدينة) :
58.....	II-1- النواة العمرانية الأولى :
62.....	II-2- ازدواجية التنظيم العمراني :
62.....	II-3- التسلسل الهرمي للمحاور العمرانية :
63.....	II-4- محاور التوحيد و محاور التوزيع :
66.....	II-5- دور المنشآت و الأنسجة المتخصصة في التنظيم العمراني :
66.....	II-6- العُقدية و العُقدية المضادة (نقطية و خطية) :
68.....	III- قراءة على مستوى النسيج العمراني (الأحياء) :
68.....	III-1- تطور أنماط الأنسجة العمرانية :
71.....	III-2- العقدية و العقدية المضادة :
74.....	IV- قراءة على المستوى موقع المشروع (حديقة النصر) :
74.....	IV-1- الموقع و الحدود :
74.....	IV-2- المكونات المناخية :
75.....	IV-3- المكونات العمرانية :
75.....	IV-4- المكونات الهيكلية :
76.....	IV-5- المكونات البنائية :
79.....	IV-6- المكونات الوظيفية :
80.....	خلاصة :
80.....	خلاصة الفصل الثاني :
81.....	مقدمة الفصل الثالث :
81.....	I- التوصيات التصميمية :
81.....	I-1- على المستوى الهيكلية :
81.....	I-2- على المستوى البيئي :
81.....	I-3- على المستوى الإجتماعي :

82
82
82
82
82
84
85
86
87
88
99
100

I-4- على المستوى الإقتصادي :
II- البرمجة النوعية و الكمية :
III- المبدأ التصميمي :
III-1- الوضعية الحالية :
III-2- المستوى الهيكلي :
III-3- المستوى البيئي :
III-4- المستوى الإجتماعي :
III-5- المستوى الإقتصادي :
IV- مخطط التهيئة :
V- مناظر ثلاثية الأبعاد :
خاتمة الفصل الثالث :
خاتمة عامة :

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
7 محاكاة للحدائق الفرعونية	الشكل رقم 01 :
7 محاكاة للحدائق بابل المعلقة	الشكل رقم 02 :
8 صورة لحديقة رومانية	الشكل رقم 03 :
8 صورة لحديقة يابانية	الشكل رقم 04 :
9 صورة لحديقة في العصور الإسلامية باسبانيا	الشكل رقم 05 :
9 صورة لحديقة فرنسية	الشكل رقم 06 :
15 مخطط أنواع المساحات الخضراء	الشكل رقم 07 :
15 مخطط تصنيف المساحات الخضراء	الشكل رقم 08 :
18 منظر علوي لخليج الجزائر	الشكل رقم 09 :
18 موقع حديقة الحامة	الشكل رقم 10 :
18 حدود حديقة الحامة	الشكل رقم 11 :
19 شبكة الطرق لولاية الجزائر العاصمة	الشكل رقم 12 :
21 مخطط منطقة الحامة قبل الاستعمار الفرنسي	الشكل رقم 13 :
21 مخطط لحديقة الحامة بعد الاستعمار الفرنسي	الشكل رقم 14 :
21 المعالم المحيطة بحديقة الحامة	الشكل رقم 15 :
22 شبكة المحاور الرئيسية المحيطة بحديقة الحامة	الشكل رقم 16 :
22 صورة لحد السكة بالحامة	الشكل رقم 17 :
22 صورة شارع حسبية بن بو علي	الشكل رقم 18 :
23 صورة لشارع محمد بلوزداد	الشكل رقم 19 :
23 صورة لشارع روشاي بوعلام	الشكل رقم 20 :
23 صورة لشارع فرنان حنفي	الشكل رقم 21 :
24 مخطط شبكة المحاور الثانوية المحيطة بحديقة الحامة	الشكل رقم 22 :
24 مخطط الساحات	الشكل رقم 23 :
24 صورة الساحة المربعة	الشكل رقم 24 :
24 صورة ساحة دار السلام	الشكل رقم 25 :
25 مخطط حالة البناء	الشكل رقم 26 :
26 مخطط ارتفاعات المباني	الشكل رقم 27 :
26 صورة بناية من النمط الحديث	الشكل رقم 28 :
26 صورة بناية من النمط العصري	الشكل رقم 29 :

27	مخطط النشاطات المحيطة بحديقة الحامة	: الشكل رقم 30
28	مخطط المكونات الداخلية لحديقة الحامة	: الشكل رقم 31
28	مخطط الحدائق الفرعية داخل حديقة الحامة	: الشكل رقم 32
29	صورة الحديقة الفرنسية	: الشكل رقم 33
29	صورة الحديقة الانجليزية	: الشكل رقم 34
29	صورة الشرفة بحديقة الحامة	: الشكل رقم 35
30	مخطط المربعات و الدفيئات بحديقة الحامة	: الشكل رقم 36
30	مخطط التجهيزات بحديقة التجارب الحامة	: الشكل رقم 37
31	صورة لمدخل حديقة بيروت	: الشكل رقم 38
31	مخطط موقع حديقة بيروت	: الشكل رقم 39
32	صورة للنباتات داخل حديقة بيروت	: الشكل رقم 40
33	صورة مقاعد بحديقة بيروت	: الشكل رقم 41
33	صورة السلالم داخل حديقة بيروت	: الشكل رقم 42
33	صورة نوع من اشجار النخيل بحديقة بيروت	: الشكل رقم 43
33	صورة نوع من أشجار البلوط بحديقة بيروت	: الشكل رقم 44
34	صورة لمنظر داخلي لحديقة بيروت	: الشكل رقم 45
34	صورة لمساحات لعب الاطفال بحديقة بيروت	: الشكل رقم 46
35	مخطط موقع حديقة القدس	: الشكل رقم 47
37	مخطط موقع الحديقة المقابلة للجامعة 01	: الشكل رقم 48
37	صور للحديقة المقابلة للجامعة 01	: الشكل رقم 49
38	مخطط موقع الحديقة المقابلة للجامعة 02	: الشكل رقم 50
39	صور للحديقة المقابلة للجامعة 02	: الشكل رقم 51
40	مخطط موقع حديقة الامير خالد	: الشكل رقم 52
41	صور حديقة الامير خالد	: الشكل رقم 53
42	مخطط موقع الحديقة النباتية الواحاتية	: الشكل رقم 54
43	صور الحديقة النباتية الواحاتية	: الشكل رقم 55
44	مخطط موقع حظيرة المريغة	: الشكل رقم 56
45	مخطط مرافق حظيرة المريغة	: الشكل رقم 57
46	صور لبعض أشجار التراسف بالطرق	: الشكل رقم 58
52	خريطة طبوغرافية لمنطقة الاطلس الصحراوي	: الشكل رقم 59
53	خريطة الهيكل الطبيعية لوحدة الأغواط	: الشكل رقم 60

53	خريطة الموصولية لوحدة الاغواط	: الشكل رقم 61
55	خريطة المرتفعات الرئيسية المرتفعة لوحدة الاغواط	: الشكل رقم 62
55	خريطة المرتفعات الثانوية بوحدة الاغواط	: الشكل رقم 63
56	خريطة مرتفعات التجمعات الانسانية بوحدة الاغواط	: الشكل رقم 64
56	خريطة التجمعات الانسانية العليا بوحدة الاغواط	: الشكل رقم 65
57	خريطة التجمعات الانسانية الدنيا بوحدة الاغواط	: الشكل رقم 66
57	خريطة النواة الحضرية بوحدة الاغواط	: الشكل رقم 67
58	مخطط قصور مدينة الاغواط قبل 1698 م	: الشكل رقم 68
59	خريطة مدينة الاغواط قبل 1852 - المرحلة الاولى	: الشكل رقم 69
59	خريطة مدينة الاغواط قبل 1852 - المرحلة الثانية	: الشكل رقم 70
60	خريطة مدينة الاغواط قبل 1852 - المرحلة الثالثة	: الشكل رقم 71
61	خريطة مدينة الاغواط اثناء الاستعمار الفرنسي - المرحلة الاولى	: الشكل رقم 72
61	خريطة مدينة الاغواط اثناء الاستعمار الفرنسي - المرحلة الثانية	: الشكل رقم 73
62	خريطة ازدواجية التنظيم الحضري لمدينة الاغواط	: الشكل رقم 74
63	مخطط التسلسل الهرمي للمحاور - نموذج نظري	: الشكل رقم 75
64	مخطط المحاور العمودية بمدينة الاغواط	: الشكل رقم 76
64	مخطط المحاور الافقية بمدينة الاغواط	: الشكل رقم 77
65	مخطط محاور التوحيد و محاور التوزيع بمدينة الاغواط	: الشكل رقم 78
66	مخطط المنشآت و الانسجة المتخصصة بمدينة الاغواط	: الشكل رقم 79
67	مخطط العقد و العقد المضادة بمدينة الاغواط	: الشكل رقم 80
68	مخطط الأنوية الثلاثة الاولى لتشكل مدينة الاغواط	: الشكل رقم 81
69	مخطط توسع النواة الاولى لمدينة الاغواط	: الشكل رقم 82
69	مخطط التوزيع الثاني لمدينة الاغواط	: الشكل رقم 83
69	مخطط الازقة المسدودة بمدينة الاغواط	: الشكل رقم 84
70	مخطط توسع مدينة الاغواط في فترة الاستعمار الفرنسي	: الشكل رقم 85
70	مخطط تطور النسيج العمراني لمدينة الاغواط	: الشكل رقم 86
71	مخطط العقدي و العقدي المضادة لحي زقاق الحجاج	: الشكل رقم 87
71	مخطط العقدي و العقدي المضادة لحي الشطيپ	: الشكل رقم 88
72	مخطط العقدي و العقدي المضادة لحي القابو	: الشكل رقم 89
72	مخطط مسارات التوسعة لحي المعمورة	: الشكل رقم 90
73	مخطط العقدي و العقدي المضادة لحي المعمورة	: الشكل رقم 91

73	مخطط الشكل العام لنسيج مدينة الاغواط	: الشكل رقم 92
74	مخطط موقع حديقة النصر بمدينة الاغواط	: الشكل رقم 93
74	مخطط بياني للمعطيات المناخية لمدينة الاغواط	: الشكل رقم 94
74	مخطط المسار الشمسي عند حديقة النصر	: الشكل رقم 95
75	مخطط الرياح السائدة بمدينة الاغواط	: الشكل رقم 96
75	مخطط البيئة العمرانية المحيطة بحديقة النصر	: الشكل رقم 97
75	مخطط شكل و ابعاد حديقة النصر	: الشكل رقم 98
75	مخطط الموصولية و المحاور الخارجية لحديقة النصر	: الشكل رقم 99
76	مخطط التوزيع المجالي الداخلي لحديقة النصر	: الشكل رقم 100
76	صور السور الخارجي لحديقة النصر	: الشكل رقم 101
76	صور البوابات الخارجية لحديقة النصر	: الشكل رقم 102
77	صور مقاعد الجلوس بحديقة النصر	: الشكل رقم 103
77	صورة لسلة المهملات بحديقة النصر	: الشكل رقم 104
77	مخطط الغطاء النباتي لحديقة النصر	: الشكل رقم 105
78	صورة من المنطقة الغربية لحديقة النصر	: الشكل رقم 106
78	صورة من المنطقة الشرقية لحديقة النصر	: الشكل رقم 107
78	صورة لحالة البلاط الجيد بحديقة النصر	: الشكل رقم 108
79	صورة لحالة البلاط المتدهور بحديقة النصر	: الشكل رقم 109
79	مخطط مجال الاستقطاب لحديقة النصر	: الشكل رقم 110
82	مخطط الوضعية الحالية لارضية المشروع	: الشكل رقم 111
82	مخطط الخطوة التصميمية الاولى	: الشكل رقم 112
83	مخطط الخطوة التصميمية الثانية	: الشكل رقم 113
83	مخطط الخطوة التصميمية الثالثة	: الشكل رقم 114
83	مخطط الخطوة التصميمية الرابعة	: الشكل رقم 115
84	مخطط الخطوة التصميمية الخامسة	: الشكل رقم 116
84	مخطط الخطوة التصميمية السادسة	: الشكل رقم 117
85	مخطط الخطوة التصميمية السابعة	: الشكل رقم 118
85	مخطط الخطوة التصميمية الثامنة	: الشكل رقم 119
85	مخطط الخطوة التصميمية التاسعة	: الشكل رقم 120
86	مخطط الخطوة التصميمية العاشرة	: الشكل رقم 121
86	مخطط الخطوة التصميمية الحادية عشر	: الشكل رقم 122

- 86 مخطط الخطوة التصميمية الثانية عشر : الشكل رقم 123
- 87 مخطط تهيئة مشروع حديقة النصر : الشكل رقم 124

فهرس الجداول

<u>الصفحة</u>	<u>العنوان</u>	<u>الرقم</u>
16 نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض بلدان العالم	الجدول رقم 01 :
17 نسبة المساحات الخضراء في بعض بلدان العالم	الجدول رقم 02 :
27 أمثلة عن النشاطات بالقرب من حديقة الحامة	الجدول رقم 03 :
36 الوضعية الحالية لحديقة القدس	الجدول رقم 04 :
36 نسبة المساحات الخضراء في حديقة القدس	الجدول رقم 05 :
38 الوضعية الحالية للساحة المقابلة للجامعة 01	الجدول رقم 06 :
39 الوضعية الحالية للحديقة المقابلة للجامعة 02	الجدول رقم 07 :
40 نسبة المساحات الخضراء بالقطاع 07	الجدول رقم 08 :
41 الوضعية الحالية لحديقة الامير خالد	الجدول رقم 09 :
41 نسبة المساحات الخضراء بحديقة الامير خالد	الجدول رقم 10 :
43 الوضعية الحالية للحديقة النباتية الواحاتية	الجدول رقم 11 :
82 جدول البرمجة النوعية و الكمية لمشروع حديقة النصر	الجدول رقم 12 :

مقدمة عامة

تمهيد :

تعتبر المدينة أحد الأشكال المتطورة من التجمّعات الإنسانية، حيث تصوغ أساليب الحياة التي تتلاءم مع بُنيته العمرانية، والاقتصادية، والأيدلوجية، وتُناسب الطابع الاجتماعي الخاص بها ، ومن الممكن تعريف المدينة باستخدام عدّة صفات تحدد نمطها ، ووظيفتها ، وخصائصها الحضارية . و المدينة في الجانب المجالي هي تلك التركيبة المتجانسة و المعقدة التي تساهم في ديناميكية مستمرة للعناصر المركبة لها والعلاقات المتبادلة فيما بينها .

من بين أهم العناصر المركبة للمدينة نجد الفضاءات العامة تكتسي أهمية بالغة منذ اولى المدن التي عرفتها البشرية في التاريخ لاعتبارها احد معايير جودة الحياة الحضرية فهي الجانب الذي يجسد الحياة الحضرية بكل ابعادها الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية .

لعل أهم ما يجمع أبعاد الاستدامة الثلاثة (المجتمع ، الاقتصاد ، البيئة) هي المساحات الخضراء فقد تزايد الإهتمام بها في المدن عقب الثورة الصناعية حيث اضحت تستقطب أعدادا هامة من السكان لتلبيتها للحاجيات النفسية و الفيزيولوجية لهم في ظل التشوهات و التلوثات التي أصابت المدينة الحديثة و الناتجة عن النمو الديموغرافي السريع و الزحف العمراني المتزايد نحو المدن الصناعية .

تعتبر المساحات الخضراء من أهم عناصر تطوير و تحسين الاطار المعيشي لسكان المدينة ، فهي مريحة للنفس و مهدئة للاعصاب ، اما من الناحية البيئية تعتبر الرئة التي تتنفس من خلالها المدينة حيث تعمل على تقليل الضوضاء و تلطيف الجو و تنقيته ، و من الناحية الاجتماعية تساهم بقدر كبير في توطيد الروابط الاجتماعية بين الناس حيث يلتقون و يتعرفون على بعضهم ، و على المستوى الجمالي فان المساحات الخضراء تلعب دورا هاما على تحسين الوجه الجمالي للمدينة بما تحتويه على نباتات مختلفة الاشكال و الالوان و الروائح ، و من مناظر جمالية اخرى كالنافورات و البرك و الاقواس و غيرها التي تعمل على تجميل المواقع المحيطة بها و جلب الانظار اليها .

إن الجزائر و كغيرها من دول العالم ، شهدت منذ الاستقلال تحولات كبرى في الجانب العمراني الذي تزايد الإهتمام به مؤخرا ، نظرا للتزايد الديموغرافي السريع و الذي انجر عنه تضاعف الطلب على السكن بالدرجة الاولى ، و هذا ما ادى الى عدم التوازن داخل المجال الحضري و تدهور البيئة الحضرية من خلال نقص و عدم الإهتمام بالفضاءات العامة عموما و بالمساحات الخضراء خصوصا .

نظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية ، سنحاول من خلال هذه المذكرة التطرق الى قراءة و تصميم المساحات الخضراء مع تطبيق الدراسة على حالة مدينة الأغواط باعتبارها نموذجا من نماذج المدن الجزائرية التي نستقرأ فيها اختلالات متعددة الأوجه على مستوى الفضاءات العامة و المساحات الخضراء بوجه الخصوص لنحاول في الاخير اقتراح مقاربة تصميمية تعالج هذه الإختلالات .

الإشكالية :

إن حاجيات السكان اليوم إلى المساحات الخضراء والتي تتمثل في الأشجار والحدائق وغيرها أصبحت ضرورة ملحة لا يستهان بها نظر للتحديات التي تواجه المدينة على الصعيد البيئي فالتغيرات المناخية و التلوث الحضري ، دفع بدول العالم الى الاهتمام بالبيئة من خلال عقد مؤتمرات و وضع مخططات و برامج للتنمية المستدامة من أجل التقليل من التلوث و ضمان بيئة نظيفة للأجيال القادمة .

و من أهم عناصر الإستدامة هي المساحات الخضراء باعتبارها جزءا هاما من النظام البيئي ، فهي تسهر على التوازن الايكولوجي داخل المدينة لأنها مصدر الجمالية و الشعور بالهدوء و الراحة النفسية ، فالمساحات الخضراء تعتبر رئة النسيج العمراني كونها تعمل على تنقية الهواء و تلطيف الجو ، فهي تمتص غاز ثاني اكسيد الكربون و تطرح غاز الاكسيجن و تقلل من الضوضاء داخل النسيج العمراني .

في السياق المحلي نلاحظ ان المساحات الخضراء داخل المدن الجزائرية أصبحت ضحية للاهمال و التدهور جراء التوسع العمراني و زيادة الطلب على الأراضي للبناء و شق الطرق و بلاط الارصفة و هو ما انعكس سلبا على نوعية الحياة الحضرية و جودتها .

من كل هذا و ذلك يتضح لنا ان للمساحات الخضراء صلة وطيدة بالبيئة الحضرية ، فهي ذات أهمية بالغة لتحقيق التوازن الايكولوجي و زادت أهميتها بتضخم النسيج العمراني ، مما جعل الدول تلجأ الى اعداد أدوات أساسية و تشريعات خاصة من أجل تنظيم و حماية و تسيير المساحات الخضراء تسييرا محكما و عقلانيا ، و في هذا الشأن أعدت الجزائر قانونا خاصا بتنمية المساحات الخضراء و حمايتها و تثمينها و هو القانون 06/07 المؤرخ في 13 ماي 2007 ، و الذي حدد المعيار الوطني بنصيب 6.8 م² من المساحات الخضراء للفرد الواحد .

وباعتبار مدينة الاغواط احدى المدن الجزائرية التي شهدت نموا سكانيا و المصاحب له توسع عمراني كبير على حساب المساحات الخضراء استوجب الامر البحث عن حلول تصميمية و وضع قواعد و أنظمة للتسيير المحكم للمساحات الخضراء ، و هذا مايقودنا لطرح التساؤلات التالية :

- كيف نقرأ و نصمم المساحات الخضراء ؟
- ماهي الاسباب التي ادت الى النقص الكمي و التدهور المادي للمساحات الخضراء ؟
- ما مدى تطبيق معايير المساحات الخضراء على أرض الواقع ؟

الفرضيات :

ان السبب الذي ادى الى النقص الكمي و التدهور المادي للمساحات الخضراء و الاختلال في تطبيق المعايير يعود الى سوء التنسيق بين المختصين اولاً و عدم التحكم في استقرار و وضع مخططات تصميمية ملائمة

تراعي حاجيات السكان للفضاء العمومي و الفضاء الاخضر و متطلباتهم فيه ثانيا ، اضافة الى نقص الوعي بين الأفراد في مجال حماية المساحات الخضراء و المحافظة عليها و صيانتها ثالثا .

أسباب اختيار الموضوع :

تم اختيار هذا الموضوع لاهمية و دور المساحات الخضراء في تحسين اطار الحياة و توفير الراحة للسكان و باعتبارها عنصر بالغ الأهمية في التكوين المجالي و الهيكلي لأي مدينة تسعى إلى تحقيق أهداف الإستدامة و رضى السكان .

الأهداف :

أهداف هذه الدراسة تتمثل في :

- تعلم كيفية تحليل و دراسة المساحات الخضراء الحضرية .
- تحديد دور و أهمية المساحات الخضراء و فوائدها المختلفة.
- إبراز أهم القواعد التنظيمية و التصميمية لتهيئة و تسريع المساحات الخضراء و تثمينها.

هيكلية المذكرة :

للإجابة على تساؤلات الدراسة و للتأكد من الفرضيات و الوصول الى الاهداف المرجوة تم هيكلية المذكرة على أساس أربعة محاور كبرى قبها مقدمة و بعدها خلاصة كما يلي :

❖ مقدمة عامة : تمثل المدخل الاساسي للبحث و يتم من خلالها ضبط الموضوع و تحديده في سياقه و يضم هذا الفصل مجموعة المحاور المباحث التالية :

✓ تمهيد

✓ الإشكالية

✓ الفرضيات

✓ سبب اختيار الموضوع

✓ الأهداف

✓ منهجية و أدوات البحث

✓ هيكلية المذكرة

❖ الفصل الأول : يضم هذا الفصل الدراسة الموضوعية و ذلك بتحديد للمفاهيم العامة مع تحليل أمثلة مشابهة للموضوع و يندرج من خلاله مجموعة المباحث التالية :

✓ مقدمة الفصل الأول

✓ تعاريف عامة

✓ لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء

- ✓ أهمية و دور المساحات الخضراء
- ✓ مميزات المساحات الخضراء
- ✓ أنواع و تصنيف المساحات الخضراء
- ✓ قراءة و تصميم المساحات الخضراء
- ✓ دراسة أمثلة مشابهة

❖ الفصل الثاني : يضم هذا الفصل دراسة تحليلية للسياق الجغرافي للبحث و هو مدينة الأغواط حيث

نتطرق من خلاله الى المباحث التالية:

- ✓ تحليل لمدينة الأغواط على المستوى الإقليمي
- ✓ تحليل لمدينة الاغواط على المستوى العمراني
- ✓ تحليل على مستوى موقع المشروع (حديقة النصر بحي ساسي بولفعة - الأغواط)

❖ الفصل الثالث : يتعلق هذا الفصل بتصميم المشروع اذ يضم المباحث التالية :

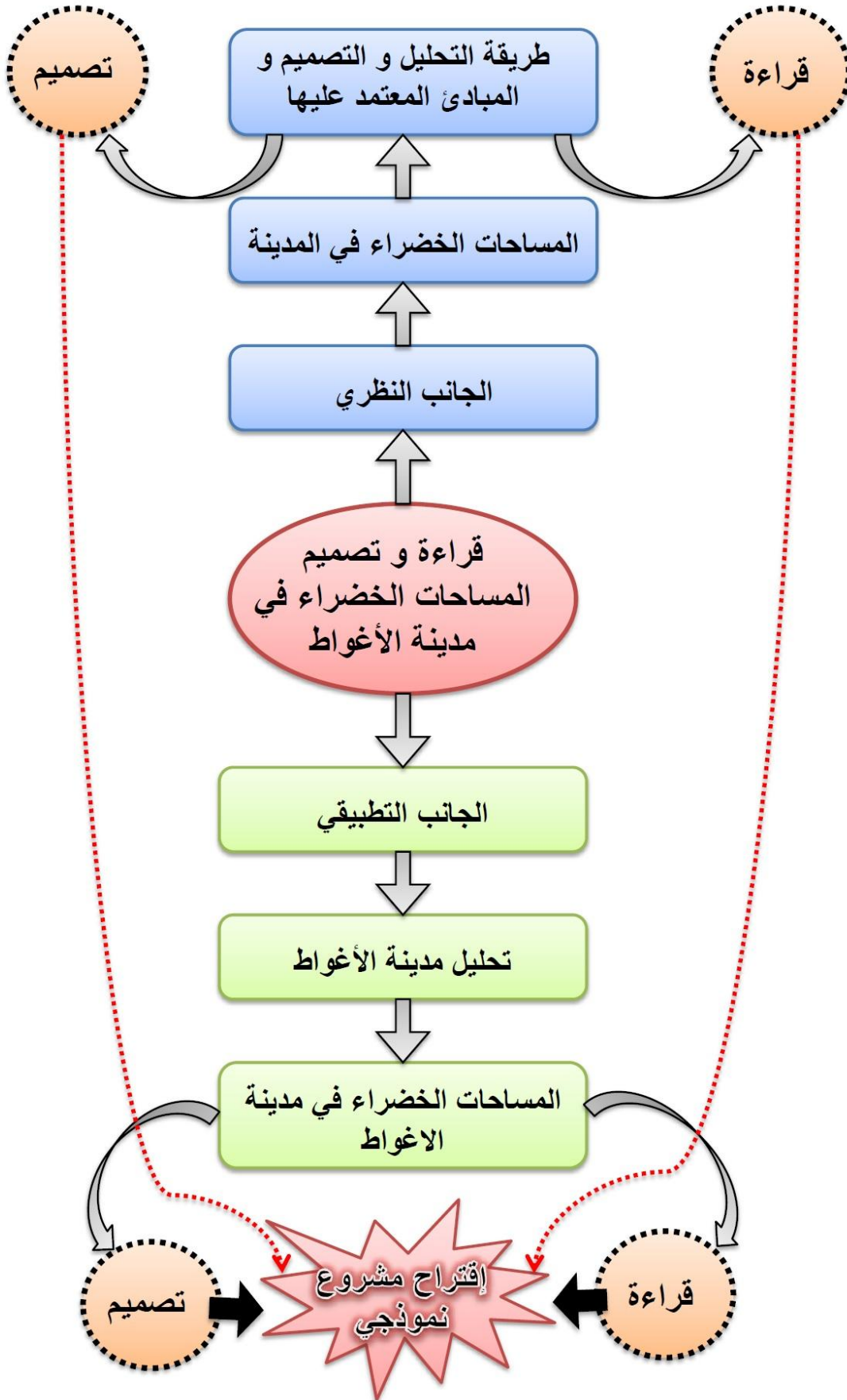
- ✓ برمجة المشروع
- ✓ تصميم المشروع

المنهجية و أدوات البحث :

ان دراسة اي موضوع لا تتم الا بتحديد المناهج المناسبة للبحث و التي لها أهمية بالغة لضمان نجاح الدراسة العلمية و توفير العناء و التعب و تقودنا الى الوصول لنتائج حقيقية و جيدة في الاخير ، لذا في هذا البحث تم إتباع مناهج البحث و أدواتها التالية :

- ✓ البحث البيبليوغرافي من خلال المراجع المختلفة : كتب ، مجلات ، مقالات علمية ، بحوث سابقة و ذلك باستقصاء التعاريف و المفاهيم النظرية المختلفة الصادرة عن المنظرين ، أصحاب الاختصاص و الهيئات رسمية .
- ✓ دراسة أمثلة مشابهة للموضوع و المقارنة بالاستعانة بما هو متوفر من معلومات في المراجع ، تحليل الصور ، تحليل الخرائط ، تحليل المخططات .
- ✓ الأعمال الميدانية من خلال التصوير ، سير الاراء ، استشارة الافراد و الهيئات الرسمية .
- ✓ التحليل التيبولوجي للمدينة و موقع المشروع المقترح من خلال الخرائط ، الصور ، المخططات ، المراجع التاريخية ...

المخطط الهيكلي للمذكرة :



الفصل الأول : دراسة موضوعية

مقدمة الفصل الأول :

مما لا شك فيه أن للهفليم والتعريفات أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية توجيه سيرها ، وذلك لأن للهفليم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة ويحدد مبادئها، كما أن لها دور في توضيح الرأي بأبعاد الواقع المرتبط بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة ، بدون المفاهيم والتعريفات الدقيقة لا نستطيع أن نقدم التعريفات الإجرائية للهفليم التي نستخدمها في دراستنا ، خاصة أن تلك المفاهيم التي لا تزال تحتاج لمزيد من الوضوح وذلك لتحديد الإطار النظري للوضوع ، سنحاول من خلال هذا الفصل تقريب مفاهيم بعض المصطلحات المستعملة في البحث ، مع إعطاء تعريف لها وذلك من أجل وضع إطار نظري وتكوين قاعدة معلومات واضحة .

I - المساحات الخضراء في المدينة :

تشكل المساحات الخضراء المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية ،المغطاة لظلي أو جزئياً بالنباتات ، والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بناؤها (القانون 06-07 المتعلق بالمساحات الخضراء و تنميتها) .

تعرف المساحات الخضراء أيضا بأنها (Encyclopédies Bordas nature ، 1991 ، ص 1) :

- عبارة عن مساحات مغلقة ، تزرع بها أنواع مختلفة من النباتات.

- هي مساحات مغطاة في معظمها بقطاع نباتي ، وقد تحتوي على أشجار أو شجيرات .

- في المناطق الحضرية ، يشار بالمساحات الخضراء إلى الأراضي غير المبنية التي فيها غطاء نباتي أو صفوف نباتية ، وتحت هذا المبدأ غالبا ما تعتبر المساحات الخضراء كمحميات برية وبالتالي كأراضي لتطوير المجال الطبيعي وبالتالي تطوير المجال البيئي بمختلف عناصره لظلمها سمحت الفرصة بذلك.

- المساحات الخضراء هي العنصر التقني الأساسي الضروري في المحيط الإنساني ، تلعب دورا بيئيا ليخفف الجو و ينتج الأوكسجين فمي بمثابة الرئة في المدينة.

II - لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء :

إن المساحات الخضراء سابقا كانت عبارة عن حدائق تزيينية ، تابعة إلى فئة معينة من المجتمع ، تعكس صورة حياتهم المعيشية ، تختلف من حيث التصميم باختلاف الحقب الزمنية ، وكذلك الحضارات .

II-1- حدائق العصور القديمة :

كانت بداية الحدائق في العصور القديمة هي لخدمة الأغراض الدينية حيث كانت جزءا لا ينفصل عن المقابر أو لسد حاجيات الإنسان من الغذاء ، ومن أمثلة الحدائق في العصور القديمة :

الفصل الأول : دراسة موضوعية

✓ الحدائق الفرعونية : في هذه الحضارة طرز الحدائق يغلب عليها عنصر الماء وسط الحديقة الذي كان يمثل عند المصريين القدامى زهر الحياة ، وكانت تحيط بأحواض الماء المستطيمة من الجانبين أشجار الظل في صفوف مستقيمة (الشكل 01) .



الشكل 01 : محاكاة للحدائق الفرعونية
المصدر: images.google.com

✓ حدائق بابل (بلاد الرافدين) : شيدت هذه الحدائق للملك نبوخذ نصر الذي حكم بابل و العراق بين 562 - 605 قبل الميلاد ، و سبب بنائها انها كانت هدية لزوجته (سميراميس) و هي ابنة احد القادة الكبار ، و يذكر ان ارتفاع هذه الحدائق الجميلة و التي بنيت على ارتفاعات من صنع البشر و ليس من صنع الطبيعة اذ بلغ ارتفاعها 100 متر و هي محاطة بسور سميك يبلغ سمكه حوالي 7 أمتار و تقدر مساحتها الاجمالية بحوالي 1.5 هكتار ، و تتميز هذه الحدائق بانها كانت على شكل طوابق فوق بعضها البعض و متصلة ببعضها بسلاسل و ادراج صنعت خصيصا لهذا الامر و تحتوي ايضا على احواض جميلة للورود الازهار .



الشكل 02 : محاكاة لحدائق بابل المعلقة
المصدر: images.google.com

✓ الحدائق الرومانية : قديكون هناك تشابه كبير بين الحديقة في الحضارة الاغريقية و الحديقة في الحضارة الرومانية ، كون فن العمارة و النحت شائد في الحدائق خلال هذا العصر (الشكل 03) .



الشكل 03 : صورة لحديقة رومانية
المصدر: images.google.com

II -2- حدائق العصور الوسطى :

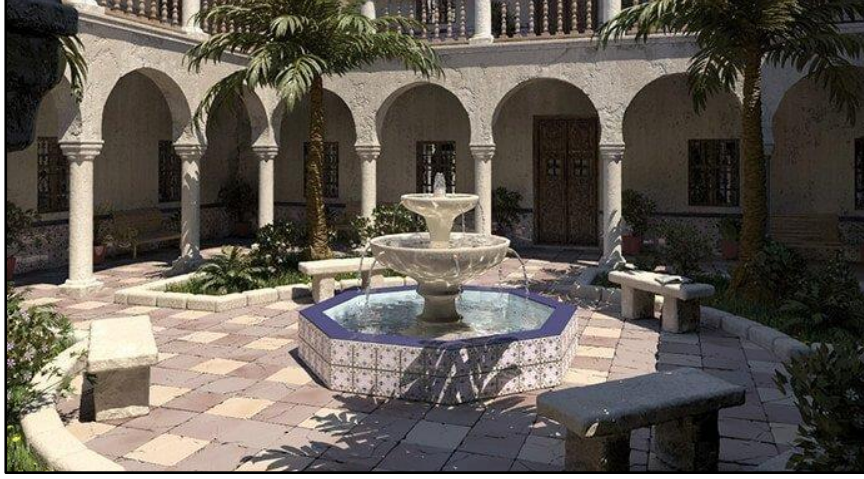
✓ الحدائق اليابانية : دائما ما تجمع الحديقة مهما كان نوعها او عصرها من الاشكال الطبيعية و الاشكال الهندسية الاقتباس من الطبيعة مع بعض اللمسات الفنية من أجل تقديم الحس الروحاني الي مرتديها و من اهم مايميز الحديقة اليابانية ، المياه ، الجزيرة ، الجسر النباتي ، الشلالات (الشكل 04) .



الشكل 04 : صورة لحديقة يابانية
المصدر: images.google.com

الفصل الأول : دراسة موضوعية

✓ حدائق العصر الاسلامي : و يطلق عليها ايضا الحدائق العربية الاسلامية ، فاسبانيا تعتبر همزة الوصل بين أوروبا و بين الشرق خلال العصور التاريخية لذلك جمعت ببراعة ما بين الحدائق الأوروبية و حدائق الحضارة الاسلامية (الشكل 05) .



الشكل 05 : صورة لحديقة في العصور الاسلامية باسبانيا
المصدر: images.google.com

✓ الحدائق الفرنسية : تسمى ايضا بالحدائق الارستقراطية ، و السبب في ذلك ان المجتمع الفرنسي عرف منذ القدم بانه المجتمع الذي التف حولالملك و حاشيته و ظهرت عليه معالم الحكمة و الثراء و التحرر و العلم الذي انعكس في كل شيء و خاصة في نظام حدائقهم (الشكل 06) .



الشكل 06 : صورة لحديقة فرنسية
المصدر: images.google.com

✓ المدن الحدائقية : تطور المفهوم الى مفهوم " متنزه المدينة " او " المدينة الحدائقية " . في عام 1898 م قام هوارد ايبينزر بوضع نظرية تخطيطية للمدينة الحدائقية المثالية حيث تتالف من 32 الف نسمة على موقع بمساحة 2400 هكتار منظم باشكال متحدة المركز ، مع مساحات مفتوحة و

الفصل الأول : دراسة موضوعية

حدائق عامة و ستة شوارع رئيسية مستديرة بعرض 37 متر ، و تكون مكثفة ذاتيا لخدمة سكانها و عندما يزيد عدد سكانها تنشئ مدينة اخرى مشابهة لها في منطقة اخرى قريبة ، تصور ايبينزر عدد من هذه المدن منتشرة في فلك مدينة مركزية بتعداد 50 الف نسمة .

II-3- المساحات الخضراء في العصر الحديث :

إزداد الاهتمام بالمساحات الخضراء في العصر الحديث و أصبحت ضرورة حتمية في حياة السكان ، حيث ظهرت عدة مفاهيم جديدة تدعو الى خلق هذه المساحات بكثرة في المدن ، و تحول الاحياء السكنية من مرافد الى مناطق وظيفية تحتوي على جميع شروط الراحة و الترفيه للسكان ، كمفهوم الاحياء الحضرية المستدامة الذي ظهر في القرن الواحد و العشرين و الذي يدعو في مضمونه الى تعزيز المساحات الخضراء و تنميتها داخل المناطق الحضرية و ادماجها ضمن المشروع الحضري لتحقيق جودة معيشية افضل و تحقيق تفاعل اقتصادي .

III - أهمية و أدوار المساحات الخضراء:

تعتبر المساحات الخضراء عنصرا هاما بالنسبة لاي مدينة حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية و التنزه لسكانها، كما أنها تعتبر رئة المدينة و تتعدد أدوارها بالمدن و التي رخص أهمها فيما يلي (عبد الحليم بشرى ، 2000 ، ص 10) :

III-1- الدور البيئي و المناخي :

تشكل المساحات الخضراء ، عنصرا أساسيا للقضاء على التلوث أو على الأقل لتخفيف عن آثاره الضارة حيث يتم تنقية الجو عبر عملية التركيب الضوئي و ذلك بقيام النباتات بامتصاص ثاني أكسيد الكربون و طرح غاز الأوكسجين في الهواء و كذا بتقليل الغبار و الدخان و الغازات في الهواء و من ثم تنقيته و ذلك بعد تحليل الأوراق لغاز ثاني أكسيد الكربون . كما ان الأشجار تقوم بعملية النتج بامتصاص الماء من التربة و طرحه على شكل بخار في الجو ، كما تساعد المساحات الخضراء على تعديل درجة رطوبة الهواء و خاصة في المناطق الجافة ، يبين العالم Bernard zky في فرونك فورت ان المساحات الخضراء ذات العرض من 50 الى 100 متر تخفض 3.5 % من درجة الحرارة ، كما تقوم بتقليل نسبة بعض الغازات الاخرى كالنيتروجين و الرصاص و بالتالي تقليل الامراض خاصة أمراض الجهاز التنفسي المرتبطة بالهواء مثل امراض الرئة و التهاب الشعب الهوائية و الحساسية . كما أن الأشجار بظلالها تخفض درجة الحرارة صيفا 4 درجات مئوية و تساعد الاحزمة الخضراء على التخفيف من الكوارث الناتجة عن الاعاصير و الرياح العاتية .

III-2- الدور النفسي :

إن التأثير النفسي والارتياح العام الذي تعطيه الفضاءات العامة المزودة بالمساحات الخضراء والأشجار، سواء عن طريق اللون الأخضر باوراقه أو عن طريق أزهاره بالألوان المختلفة، يؤثر ايجابيا على صحة السكان بقضاء بعض الوقت للترويح عن النفس فهي تعد بمثابة متنفس لهم خاصة مع تكديس العمران و عدم توفر مساحات خضراء الكافية.

III-3- الدور الصوتي :

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما في تخفيف الضجيج في المدن ، نتيجة لتلاشي أو تخادم الموجات الصوتية ، جراء ارتدادها العشوائي مع أوراق الأشجار يساعد على التخفيف من الآثار الناجمة عن الأصوات المزدوجة الصادرة عن المصانع، وغيره من مصادر الإزعاج . و قد اثبتت التجارب أن الأغصان المورقة للاشجار تمتص 25 % و تعكس 75% من الاصوات المندفعة .

III-4- الدور الصحي :

تعتبر المساحات الخضراء عنصرا مهما في المدينة حيث تعتبر بمثابة المتنفس الكيميائي اذ تقوم بتصفية الجو من الجراثيم و غازات السيارات ، كما تعتبر المساحات الخضراء المؤمن الوحيد لتخليص الهواء من الغبار بنسبة تتراوح ما بين 60 الى 80 % حيث تعمل دور المصفاة الطبيعية .

III-5- الدور الايكولوجي :

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما بالنسبة للطبيعة ، فهي تحمي منابع الأساسية التي تتمثل في الماء ، التربة ، النباتات ، الحيوانات ، كما لها دور بيئي هام يتمثل فيما يلي :

✓ حماية التربة من التعرية و الانزلاق : للنباتات أهمية في حماية التربة من العوامل الجوية ، فاتربة العارية من النباتات و الخفيفة (ذات الحبيبات الصغيرة و الخفيفة) يمكن أن يتأثر سطحها بسهولة لهذه العوامل (رياح ، أمطار... الخ) حيث تتوقف قوة التأثير علمساحة الجزء المعرض ، قوة الرياح ، غزارة المياه ، و من ثم الجو و طبيعة التربة نفسها ، مقدار انحدارها و كمية النباتات التي تغطيها و هذه الاخيرة تمثل الوسيلة المناسبة لمشكلة التعرية و ذلك لما لها من قدرة على التخفيف من حدة الامطار عند تساقطها على الأرض .

✓ مقاومة التصحر : ان الكثير من دول العالم تعاني من ظاهرة التصحر التي تنجم عنها مخاطر و مساوئ كثيرة ، و للحد منها قام المختصون بالبحث عن أنجع الوسائل و الطرق و حواجز الاشجار ، أحدى هذه الطرق الاكثر استعمالا لما لها من قدرة على ايقاف زحف الرمال و تثبيتها حتى لا تغطي على الاراضي الخصبة .

III-6- الدور العمراني و المعماري :

للمساحات الخضراء دورا جدهام في التخطيط العمراني ، سواءا كان ذلك على المستوى الأول اي المنزل او على المستوى الثاني و هو المدينة ، حيث تستعمل كوسيلة معمارية في تصميم و تنسيق المساحات الخارجية كما يلي :

✓ على مستوى المسكن : تعتبر من بين المساحات الاساسية في المجال السكني حيث تتركز استعمالاتها فيما يلي :

- تكمل الخطوط المعمارية للمباني و الاسوار و المداخل .

- تنظم المساحات المحصورة داخل النسيج و ذلك باستعمال الاشجار لتوفير مساحات خارجية

تناسب الاستعمالات المطلوبة او تقسم المساحات الكبيرة الى مساحات أصغر .

✓ على مستوى المدينة : من بين التخطيطات الموضوعة على مستوى المدينة هو الحزام الاخضر و الذي يمكن استعماله في :

- منع توسع المدينة خارج حدودها المرجعية .

- منع نزوح الضواحي الى المدينة الرئيسية .

IV - مميزات المساحات الخضراء :

تتميز الحدائق و المساحات الخضراء في المجال الحضري بم يلي :

✓ إستقباله لوظائف متعددة .

✓ فضاء مفتوح لكل المستعملين .

✓ مجانية الإستعمال و الدخول .

✓ سهولة الوصول اليه .

V- أنواع و تصنيف المساحات الخضراء :

تصنف المساحات الخضراء في الجزائر حسب القانون 07-06 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428

الموافق لـ 13 ماي 2007 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها :

V-1- الحضائر الحضرية المجاورة للمدينة :

هي التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة و المسيجة عند الاقتضاء حيث تشكل فضاء للراحة و

الترفيه ، كما يمكن ان تحتوي على تجهيزات للراحة و اللعب و الرياضة و الاطعام ، و يمكن ان تحتوي

ايضا على مسطحات مائية و مسالك للتنزه و مسالك للدراجات .

V-2- الحدائق العامة :

هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية ، و التي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة و أشجار ، و يضم هذا الصنف الحدائق الصغيرة المغروسة و كذا الساحات و الساحات الصغيرة المشجرة .

V-3- الغابات الحضرية :

تحتوي على المشاجر و مجموعات من الاشجار ذات أنواع مختلفة ، و كذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الاحزمة الخضراء .

V-4- الحدائق المتخصصة :

تضم الحدائق التزيينية و الحدائق النباتية :

✓ الحديقة التزيينية : هي فضاء مهيب بالنباتات يغلب عليه الطابع التزييني .

✓ الحديقة النباتية : تنشأ هذه الحدائق لأغراض تعليمية و البحثية و للمساعدة في دراسة النباتات من النواحي البيئية و الفيسيولوجية و المورفولوجية و تعرف " مؤسسة تضم مجموعة و ثاقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها و البحث العلمي و العرض و التعليم " .

V-5- الحدائق الجماعية :

و هي الحدائق ذات الإستعمال الجماعي تتمثل في :

✓ حدائق الأحياء : تصمم حديقة الحي لكي تلبي الاحتياجات الترفيهية لجميع الاعمار بشكل عام و للأطفال بشكل خاص ، و يكون موقعها وسط الحي حيث يسهل الوصول اليها مشيا على الاقدام من جميع أجزاء الحي ، عبر طرق مشاة آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات .

✓ حدائق المستشفيات : و هي التي تكون موجهة للمرضى حيث تحتوي على كراسي للمرضى و الزوار ، و تستعمل فيها النباتات دائمة الخضرة للحفاظ على حيوية المنظر و مراعاة التنوع بين الازهار و الورود .

✓ حدائق الوحدات الصناعية : هذه الحدائق تلعب دورا اساسيا في المجال الايكولوجي بحيث تمتص الغبار و كذا الضجيج الناتج عن الالات و المركبات الصناعية .

✓ حدائق الفنادق : و هي حدائق موجهة لزوار الفنادق حيث تلعب دورا في توفير الراحة و السكينة للنازلين في الفنادق .

✓ الحدائق الاقامية : و هي الحدائق المهيأة للراحة و الجمال الملحقة بالمجموعات الاقامية كاقامة الطلبة .

V-6- المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات :

هي المساحات المهيأة بالزهور و المجموعات الشجرية الملحقة بمختلف التجهيزات العمومية و هي :

✓ المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات التعليمية : تكون مخصصة للتلاميذ حيث تتوفر على ألعاب خاصة بالرياضة و مسطحات خضراء لقضاء أوقات الراحة و الانتظار و مقاعد للجلوس .

الفصل الأول : دراسة موضوعية

- ✓ المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات الادارية : و هي المساحات التي تزيد من جمال المبنى و لها دور في تنمية الراحة النفسية للعمال و زيادة نشاطهم و مردودتهم .
- ✓ المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات الرياضية : هي المساحات المهيأة بالنباتات المرفقة بمراكز الاندية الرياضية و مراكز الشباب لما لها من دور في توفير الهواء النقي و توفير جو مناسب لممارسة الرياضة .
- ✓ الصفوف المشجرة : و هي التشكيلات الطولية المشجرة على امتداد الأرصفة و الطرق و وسط الجيزات العمرانية .

V-7- المساحات الخضراء شبه حضرية :

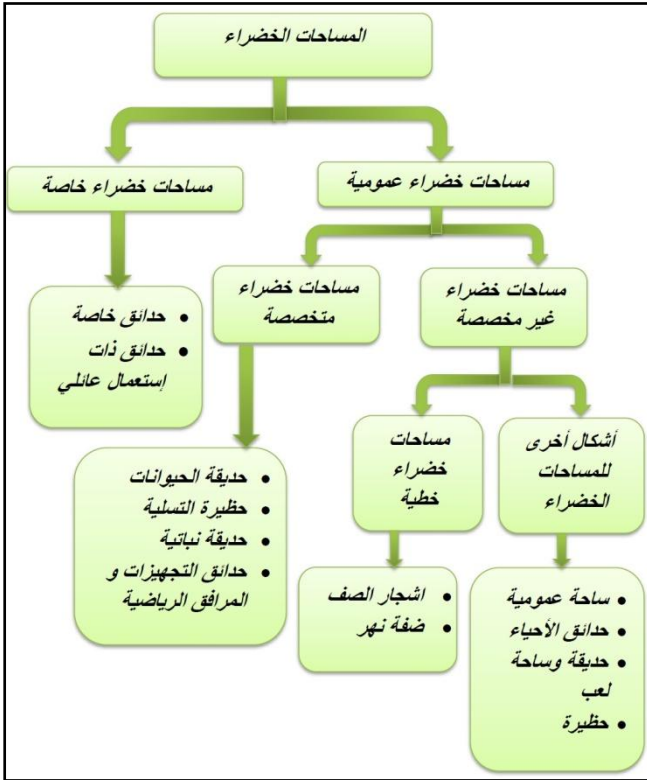
- تحتوي هذه المساحات الخضراء على مساحات للعب و التسلية و تجهيزات رياضية و كذلك الاراضي ذات المساحات الكبيرة و كل هذه الفضاءات لانشاء علاقة بين المدينة و الريف و تنقسم هذه المساحات الى :
- ✓ الخطيرة : عبارة عن مساحات خضراء عمومية مغلقة تحتوي على اشجار بمساحات كبيرة و أماكن للتسلية و اللعب متنوعة جدا و تجهيزات لتقديم الخدمات .
 - ✓ الخطيرة الطبيعية : عبارة عن منطقة محددة و محمية من طرف جمعيات محلية أو سلطات عمومية .
 - ✓ الخطيرة الوطنية : أنشأت لأول مرة سنة 1872 م في الولايات المتحدة الامريكية لتحفاظ على الثروة الطبيعية و ترقية النشاطات السياحية و الثقافية و ترقية البحث العلمي .
 - ✓ الخطيرة الاقليمية : تعمل نفس عمل الخطيرة الوطنية و لكن على المجال الاقليمي .
 - ✓ الخطيرة شبه حضرية : و هي التواجد بجانب المدينة على بعيد يتراوح ما بين 10 الى 20 كلم من وسط المدينة ، في العادة هي مساحات خضراء الاكبر ترددا خلال عطلة نهاية الاسبوع .
 - ✓ المساحات المشجرة : محلها خارج المدينة و هي على شكل سجاد مشجر ، و غابة كبيرة و هي مخصصة للراحة و اللعب و التسلية .

V-8- المساحات الخضراء الريفية :

- هي المساحات الخضراء التي تقع في المناطق الريفية و تنقسم الى :
- ✓ الاراضي البور : عبارة عن قطعة أرض تحتوي على نباتات طبيعية و هي مغطاء بالعشب الذي ينبت بشكل طبيعي .
 - ✓ المشاتل : أماكن تحتوي على اشجار و نباتات صغيرة الحجم و السن تتمثل أهميتها و فائدتها في تكاثر النباتات و الزهور و الشتلات لاستخداماتها لاحقا في اقامة المسطحات الخضراء و عمليات التشجير ، فضلا عن آثارها في زيادة رقعة المساحات الخضراء .

الفصل الأول : دراسة موضوعية

يوضح المخططين التاليين أنواع المساحات الخضراء و تصنيفها



الشكل 08 : مخطط تصنيف المساحات الخضراء
المصدر: من إعداد الطالب



الشكل 07 : مخطط أنواع المساحات الخضراء
المصدر: من إعداد الطالب

VI- قراءة و تصميم المساحات الخضراء :

VI-1- المعايير الكمية للمساحات الخضراء :

هناك معادلات و مقاييس عامة للمساحات الخضراء للمدن و تختلف حسب المعايير التخطيطية نفسها ، فهي قد تكون نصيب مساحة الفرد أو الأسرة أو الوحدة السكنية من المساحات الخضراء أو تكون نسبة مساحة المدينة أو تكون معايير أخرى تتركز عليها الجوانب البيئية ، و بالرغم من كل الاختلافات فمن المفيد وجود معادلات إرشادية تقريبية لهذه الخدمات حتى لو كان لها نطاق واسع التراوح . (عبد ثابت العيسى ، 2007 ، ص 78) .

VI-1-1- نصيب الفرد من المساحات الخضراء :

في ستينيات القرن الماضي حدد سيمونس معدل 90 متر مربع لكل أسرة و لا تقل المساحات الخضراء في المدينة عن 10 % ، كما حدد بول رايتنر 10 متر مربع للفرد من المساحات الخضراء الترفيهية .

الفصل الأول : دراسة موضوعية

و في التسعينات حاولت العديد من المنظمات الدولية كبرنامج الامم المتحدة للبيئة UNEP ، أو الاتحاد الأوروبي و غيرها من المؤسسات بدول مختلفة وضع معايير كمية تحدد الحد الأدنى من المساحات الخضراء المطلوب توفيرها الذي يتراوح ما بين 12 متر مربع الى 18 متر مربع للفرد الواحد ، و تحقق بعض الدول أضعاف هذا الرقم كما هو مبين في الجدول 01 و لحسابه تستعمل المعادلة التالية :

$$T = G/P$$

حيث :

T : نصيب الفرد من المساحات الخضراء (م² / للفرد)

G : المساحة الخضراء في المدينة .

P : عدد سكان المدينة

في الجزائر حدد نصيب الفرد من المساحات الخضراء بـ 6.8 م² / للفرد على الأقل .

الجدول 01 : نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض بلدان العالم
المصدر: عباس محمد الزعفاني ، 2007

نصيب الفرد من المساحات الخضراء م ² /ساكن	المدينة	البلد
23.6	برلين	ألمانيا
124.7	فيينا	النمسا
29.2	بروكسيل	بلجيكا
35	كوبنهاجن	الدنمارك
11.5	مدريد	اسبانيا
122.4	هلنسي	فلندا
4.3	مارسيليا	فرنسا
21.4	تولوز	فرنسا
55.6	جلاسيجو	المملكة المتحدة
23.4	روما	ايطاليا
42.1	ستوكهولم	السويد
13	أبوظبي	الإمارات
7.8	الرياض	السعودية
1.5	القاهرة	مصر

1-2- نسبة المساحات الخضراء في المدينة :

و هو غالب يرتبط بوظيفة المدينة الأساسية و هو مؤشر بسيط و مفهوم و لكن ما يعنيه أنه قد يكون مضللا في حالة وجود كثافة سكانية أو بنائية عالية و ارتفاعات كبيرة للمباني ، و الحد الأدنى له عادة ما يكون ما بين 30% الى 50% من مساحة المدينة و يتبع المعادلة التالية في حسابه :

$$F = SG/S$$

الفصل الأول : دراسة موضوعية

حيث :

F : نسبة المساحة المغطاة من إجمالي مساحة المدينة .

SG : إجمالي المساحة الخضراء في المدينة .

S : إجمالي مساحة المدينة .

يوضح الجدول 02 نسبة المساحات الخضراء في بعض مدن العالم .

الجدول 02 : نسبة المساحات الخضراء في بعض مدن العالم
المصدر: عباس محمد الزعفاني ، 2007

المدينة	مساحة المدينة كم ²	نسبة المساحات الخضراء %
فرانكفورت (ألمانيا)	284	21.5
فانكوفر (كندا)	115	25.9
سكرامينكو (كاليفورنيا)	259.3	23.8
سنغافورة	518	29.3
جنيف (سويسرا)	16	21.4
أمستردام (هولندا)	200	20.6
سياتل (الولايات المتحدة الأمريكية)	217	20

VII - تحليل المثال الأول : حديقة التجارب الحامة - الجزائر العاصمة :

VII-1- إختيار المثال :

تم اختيار هذا المثال بناء على مجموعة المعايير التالية :



الشكل 09 : منظر علوي لخليج الجزائر
المصدر : www.jardinbotaniqueduhamma.dz

- ✓ الموقع الإستراتيجي
- ✓ التراث الثقافي و التاريخي (وجود معالم تاريخية كرياض الفتح ، متحف الفنون الجميلة ، مغارة سيرفانتس ...)
- ✓ التراث الطبيعي : حديقة التجارب ، البحر ، الجبال ...
- ✓ وجود منشآت ذات جاذبية عالية .



الشكل 10 : موقع حديقة الحامة
المصدر : www.jardinbotaniqueduhamma.dz

VII-2- موقع حديقة التجارب الحامة :

تقع حديقة التجارب بحي الحامة شمال شرق العاصمة الجزائرية ، حيث تتربع على مساحة 58 هكتار و تحتل مكانة استراتيجية على الشريط الساحلي و تتوسط خليج الجزائر .



الشكل 11 : حدود حديقة الحامة
المصدر : google earth معدلة من طرف الطالب

VII-3- الحدود :

تتمثل الحدود الفيزيائية لحديقة الحامة فيما يلي :

- ✓ من الشمال شارع حسيبة بن بوعلي .
- ✓ من الجنوب شارع محمد بلوزداد ، متحف الفنون الجميلة ، معهد باستور .
- ✓ من الشرق ملعب 20 أوت 1955 ، مقر البلدية و الاقامة الجامعية محمد يوسف
- ✓ من الغرب فندق سوفيتال و المكتبة الوطنية .

VII -4- الموصولية :

تتوفر الموصولية لمدينة الجزائر عن طريق :

- ✓ البحر : من خلال الموانئ
- ✓ الجو : مطار هواري بومدين
- ✓ السكة الحديدية : من خلال القطار (محطة الأغا ، محطة الجزائر الوسطى ...)
- ✓ شبكة الطرق البرية :

- الطريق الوطني رقم 05 و 24 من الجنوب و الجنوب الشرقي

- الطريق الوطني رقم 08 و 38 و 36 من الجنوب الغربي و الغرب

- الطريق الوطني رقم 51 و 41 من الشمال و الشمال الغربي

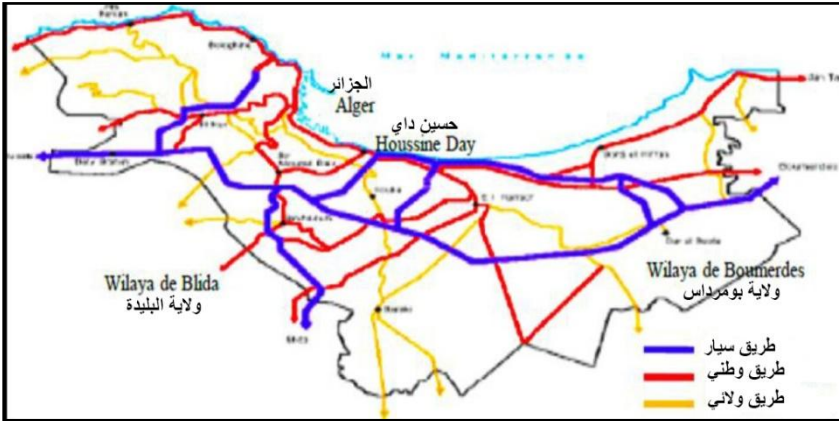
- الطريق الوطني رقم 01

من الجنوب و الطريق

السيار شمال جنوب .

- الطريق السيار شرق

غرب



الشكل 12 : شبكة الطرق لولاية الجزائر العاصمة

المصدر : <http://www.ondi.dz>

من خلال دراستنا لموصولية حديقة الحامة على عدة مستويات نستخلص ما يلي :

- ✓ وجود موصولية جيدة للحديقة من خلال محاور مختلفة (شارع حسيبة و شارع محمد بلوزداد).
- ✓ وجود إنقطاع وظيفي بين الجزء الشمالي (الميناء) و الجزء الجنوبي (الجانب العمراني)
- ✓ عدم وجود موصولية مباشرة من خلال شارع جيش التحرير الوطني و كذا خط السكة الحديدية .

VII -5- التطور التاريخي :

VII-5-1- مرحلة ما قبل الإستعمار الفرنسي (قبل 1830) :

قبل الإستعمار الفرنسي كانت منطقة الحامة عبارة عن أراضي فلاحية مجزأة الى قطع منتظمة الشكل يحدها محورين واحد من الشمال طريق قسنطينة (شارع حسيبة بن بو علي حاليا) و الآخر من الجنوب طريق الأغواط (شارع محمد بلوزداد حاليا) و قد تم إنشاء فيلا عبد اللطيف (متحف الفنون الجميلة حاليا) سنة 1715 .

VII -5-2- مرحلة الإستعمار الفرنسي :



الشكل 13 : منطقة الحامة خلال الإستعمار الفرنسي
المصدر : بلدية الحامة

✓ من 1830 الى 1846 : خلال هذه المرحلة تم إنشاء السكة الحديدية و تم البدء في تهيئة حديقة التجارب و تعتبر هذه مرحلة التأسيس و التنظيم حيث تم جمع النباتات المحلية بالحديقة .

✓ سنة 1847 : تم توسعة الحديقة بمساحة 18 هكتار إضافية و انشأت الترسانة العسكرية الكبيرة التي ساهمت في تطوير الحديقة و جلب العديد من الأنواع الأجنبية التي صنفت بشكل طولي داخل الحديقة

على شكل مسارات مختلفة (مسار البامبو ، مسار النخيل ...) .

✓ من 1847 الى 1880 : خلال هذه الفترة بدأت أشغال تطوير ميناء الحامة و انشاء منطقة صناعية . أما حديقة الحامة فقد شهدت نشاطات متنوعة و تجارب ناجحة ذات صيت عالمي ، و في سنة 1863 تم انشاء مسار أشجار اللبخ و بالتالي بدأت تظهر الملامح الحالية للحديقة منذ سنة 1867 .

✓ من 1880 الى 1930 : شهدت هذه الفترة توسعة الميناء و انشاء مناطق عمرانية جديدة .

✓ سنة 1900 : تم انشاء حديقة الحيوانات .

✓ سنة 1914 : عرفت الحديقة اعمال تجديد التهيئة على ضوء مشروع المعمارين Régnier و Guion .

✓ سنة 1918 : تم انشاء مدرسة بيداغوجية لعلوم الزراعة و البستنة .

✓ سنة 1927 : انشاء المتحف الوطني للفنون الجميلة .

✓ سنة 1930 : تطوير حديقة الحيوانات بجلب أنواع جديدة من مختلف مناطق العالم (القرد ، الاسد ،

الطيور البرمائية ، الفهد) و كذا بناء ملعب 20 أوت 1955 .

✓ من 1930 الى 1962 : تم إستهداف المنطقة المحاذية للحديقة سنة 1943 بتفجيرات ادت الى تخريب جزء منها ثم خضعت لاعادة تأهيل سنة 1948 و فتحت للجمهور مجددا كحديقة عمومية .

VII -3-5- مرحلة ما بعد الإستقلال (بعد 1962) :



الشكل 14 : منطقة الحامة بعد الإستقلال
المصدر : بلدية الحامة

- ✓ عملية اعادة هيكلة و تجديد حي الحامة (من 1980 الى 1982)
- ✓ التكتيف العمراني لحي الحامة مع إنشاء تجهيزات جديدة ذات أهمية كبيرة متعلقة بمجال الاعمال .
- ✓ استئناف عمليات التهيئة للحديقة لغاية 1995 .
- ✓ تم اغلاق الحديقة من سنة 1995 الى سنة 2009 للقيام باعمال إعادة التهيئة و التجديد .
- ✓ سنة 2017 تم اعداد ملف لمنظمة اليونيكسو من أجل تصنيف و حماية حديقة التجارب الحامة .

VII -6- المعالم :



الشكل 15 : المعالم المحيطة بحديقة الحامة
المصدر : google earth معدلة من طرف الطالب

- يمثل الشكل 15 المعالم المحيطة بحديقة التجارب الحامة .
- نلاحظ ان كل هذه المعالم المحيطة بحديقة الحامة واضحة و مرئية من قريب أو بعيد ، ليلا و نهارا حيث انها تهيمن على المنطقة نظرا لاهميتها و مجال تأثيرها بعيد المدى .

VII - 7- شبكة المحاور :

نلاحظ ان شبكة المحاور المحيطة بحديقة الحامة غنية و متنوعة و تدعم وسائل التنقل المختلفة



VII - 7-1- شبكة المحاور الرئيسية :

يبين الشكل 16 شبكة المحاور الرئيسية المحيطة بحديقة الحامة و نذكر على سبيل المثال :

✓ شارع جيش التحرير الوطني :

يمثل محور هاما اذ يعطي منظرا بانوراميا على البحر و على خليج الجزائر لكنه يشكل محور فاصل بين الطبيعة و العمران .

الشكل 16 : شبكة المحاور الرئيسية المحيطة بحديقة الحامة المصدر : google earth معدلة من طرف الطالب



✓ خط السكة الحديدية : هذا الخط مخصص لنقل

المسافرين و البضائع غير ان منطقة الحامة تمثل منطقة عبور فقط ولا توجد محطة لتوقف القطار و هو مايشكل حاجز بين البحر و حي الحامة .

الشكل 17: خط السكة الحديدية بالحامة المصدر : google images



✓ شارع حسيبة بن بو علي : يمثل محورا اقليميا و هاما

لما له من ارتباط مباشر بحديقة الحامة لكنه يساهم ايضا في الفصل بين الطبيعة (البحر) و المنطقة العمرانية و مانلاحظه في هذا الشارع هو غياب اماكن توقف السيارات و قلة التآثيث الحضري .

الشكل 18 : شارع حسيبة بن بو علي المصدر : google images



الشكل 19 : شارع محمد بلوزداد
المصدر : google images

✓ شارع محمد بلوزداد : يعتبر هذا الشارع ايضا من المحاور الرئيسية يربط بين الحامة و ساحة أول ماي و يتميز بهيمنة الوظيفة التجارية على جنباته .



الشكل 20 : شارع روشاي بوعلام
المصدر : google images

VII -2-7- شبكة المحاور الثانوية :
يبين الشكل 22 شبكة المحاور الثانوية المحيطة بحديقة الحامة و المتمثلة فيما يلي :

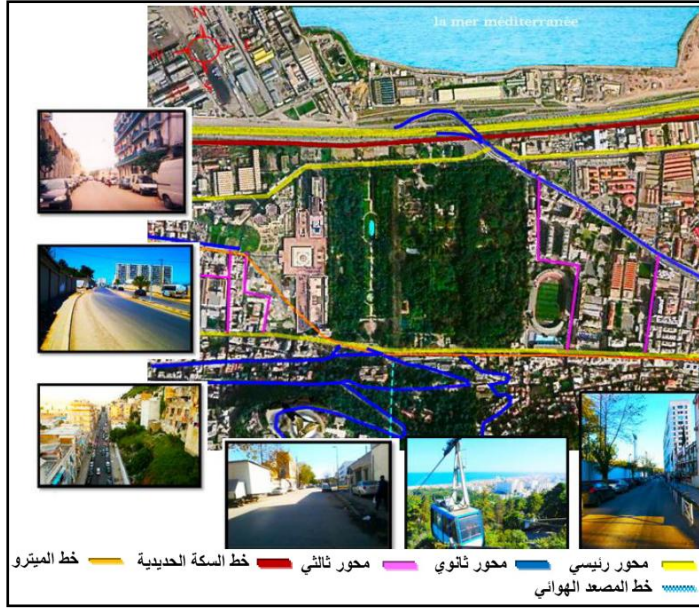
✓ شارع روشاي بوعلام : هو عبارة عن شارع ثاني يحيط مباشرة بحديقة الحامة يتميز بالضيق و يعتبر كشارع عبور و امتداد لشارع عيسات ايدير .



الشكل 21 : شارع فرنان حنفي
المصدر : google images

✓ شارع فرنان حنفي : يمتد الى غاية شارع جيش التحرير الوطني و يتميز بضبابية المقرئية العمرانية و غياب التهيئة و التأثيث الحضري .

الفصل الأول : دراسة موضوعية



الشكل 22 : شبكة المحاور الثانوية المحيطة بحديقة الحامة
المصدر : google earth : معدلة من طرف الطالب

VII - 8- الساحات :

يحيط بحديقة التجارب ساحتين هما الساحة المربعة و ساحة دار السلام



الشكل 23: مخطط الساحات
المصدر : google images

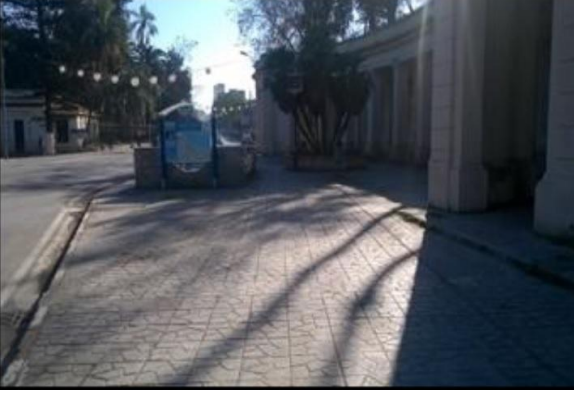
VII - 1-8- الساحة المربعة :

هي ساحة عمومية مربعة الشكل ابعادها 96 متر × 96 متر تقع بين المكتبة الوطنية و فندق سوفيتال و و تم مركزا تجاريا ، نلاحظ ان هذه الساحة لا تؤدي وظيفتها بالشكل الكامل لان المركز التجاري مخصص لفئة معينة فقط من المجتمع كما انها لا

توفر على امكانية تواصل مباشر مع حديقة التجارب .



الشكل 24 : الساحة المربعة
المصدر : google images



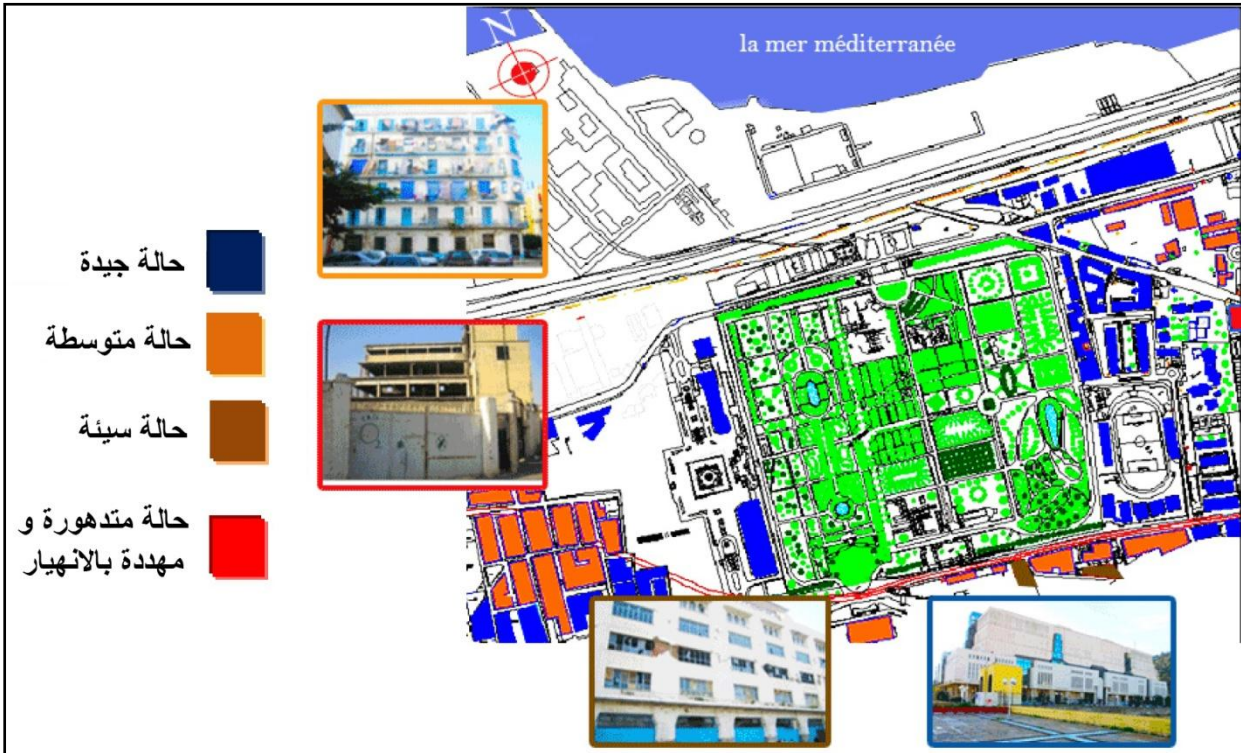
الشكل 25: ساحة دار السلام
المصدر : google images

VII-8-2- ساحة دار السلام :
تقع بالقرب من حديقة التجارب لكنها غير مستقلة و
اصبحت عبارة عن مكان فارغ فقط

VII 9- الاطار المبني:

VII 9-1- حالة البناء :

نلاحظ ان المنطقة الممتدة من حديقة التجارب الى شارع المعدومين حالتها البنائية جيدة ، انا منطقة المذابح
حالتها حرجة نتيجة لوجود أجزاء كبيرة مهددة بالانهيار .



الشكل 26 : مخطط حالة البناء
المصدر : بلدية الحامة

VII -2-9- الأشكال و الأنماط المعمارية :

نلاحظ عدم وجود تجانس بين ارتفاعات المباني و وظائفها .



الشكل 27 : ارتفاعات المباني
المصدر : بلدية الحامة

كما نلاحظ وجود تنوع في الانماط المعمارية مثل :

- ✓ النمط الصناعي للقرن 19 .
- ✓ نمط الكلاسيكية الجديدة
- ✓ النمط الحديث
- ✓ النمط العصري



الشكل 28 : بناية من النمط الحديث
المصدر : google images

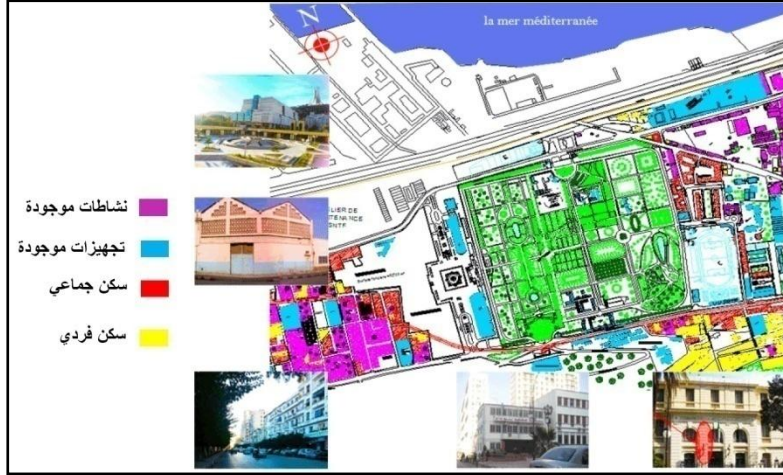
إضافة الى وجود أشكال معمارية متنوعة :

- ✓ مباني دائرية
- ✓ مباني متطولة
- ✓ مباني مسبقة الصنع



الشكل 29 : بناية من النمط العصري
المصدر : google images

10-VII- النشاطات :



الشكل 30 : النشاطات المحيطة بحديقة الحامة
المصدر : بلدية الحامة

VII -10-1- نشاطات سكنية :




يحيط بحديق التجارب مناطق سكنية تضم سكنات جماعية و فردية اضافة الى مرافقها كالمحلات التجارية و المدارس و مختلف التجهيزات الجوارية .

VII -10-2- نشاطات صناعية :

تحتل منطقة النشاطات مساحة معتبرة أهمها منطقة المذابح و كذا المنطقة الواقعة بين شارع فرنان حنفي و شارع حسبية بن بو علي .

أمثلة على النشاطات الموجودة في منطقة حديقة التجارب :

الجدول 03 : أمثلة عن النشاطات المتواجدة بالقرب من حديقة التجارب الحامة
المصدر : من اعداد الطالب

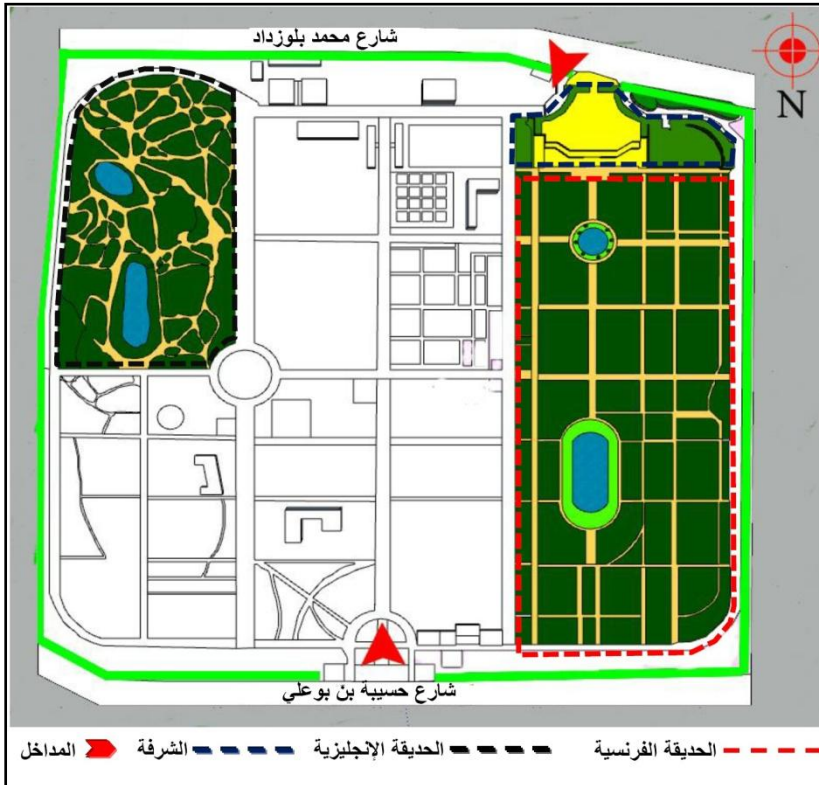
أنشطة تعليمية	أنشطة ثقافية	أنشطة الخدمات
		
المتقنة	المكتبة الوطنية	بلدية بلوزداد

VII -11- مكونات حديقة التجارب الحامة :

يوضح المخطط التالي المكونات الداخلية لحديقة التجارب الحامة :



الشكل 31 : مخطط المكونات الداخلية لحديقة التجارب الحامة
المصدر : بلدية الحامة معدلة من طرف الطالب



الشكل 32 : مخطط الحدائق الفرعية داخل حديقة الحامة
المصدر : بلدية الحامة

VII -12- الحدائق الفرعية :

تتكون حديقة الحامة من 3 مكونات داخلية فرعية أساسية و هي الحديقة الفرنسية و الحديقة الانجليزية و الشرفة .

VII-12-1- الحديقة الفرنسية :

تقع في الجزء المسطح على مساحة 7 هكتار و تمتد طوليا على الجهة الغربية ، تتميز بالتصاميم ذات الاشكال المنتظمة (المربعات و الستطيلات) و كذا التناظر المحوري على مسار " واشنطن " لذي يمثل



الشكل 33 : الحديقة الفرنسية
المصدر : ملتقطة من طرف الطالب

الامتداد البصري بين متحف الفنون الجميلة و البحر الابيض المتوسط ، و يوجد في قلب الحديقة الفرنسية حوضين مائيان كبيرين بهما نوافير كبيرة و تضم مجموعة متنوعة من الازهار كالأقحوان ، القزحية ، القطيفة ، الصبار ...
ما نلاحظه في الحديقة الفرنسية انها تحتل المساحة الاكبر من حديقة التجارب الحامة و هي مهينة بشكل جيد و اكثر جاذبية للزوار

VII-12-2- الحديقة الانجليزية :

على عكس الحديقة الفرنسية فان الحديقة الانجليزية تتميز في تصميمها بالاشكال العضوية غير منتظمة اذ تحتل مساحة اقل من مساحة الحديقة الفرنسية و هي تضم النباتات ذات الاصل الاستوائي و شبه استوائي و يقع داخلها حوض مائي كبير مخصص لنمو النباتات المائية يتوسطه جزيرة تحتوي على أشجار النخيل لاعطاء انطباع كغابة استوائية .

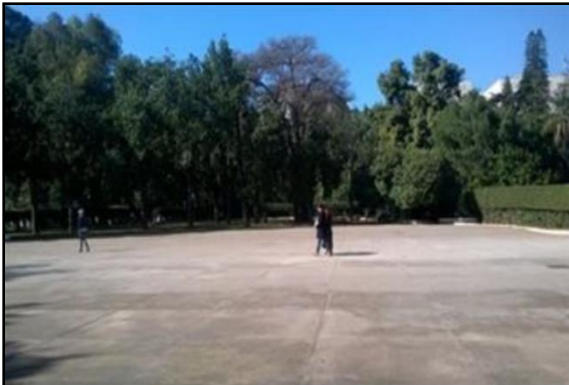


الشكل 34 : الحديقة الانجليزية
المصدر : ملتقطة من طرف الطالب

نلاحظ في الحديقة الانجليزية المسارات المتعرجة و الضيقة و كذا كثافة الاشجار التي تمنع دخول اشعة الشمس للاجزاء الداخلية ، و كذا ضعف التهئة و نقص في التأنيث الحضري داخلها .

VII-12-3- الشرفة :

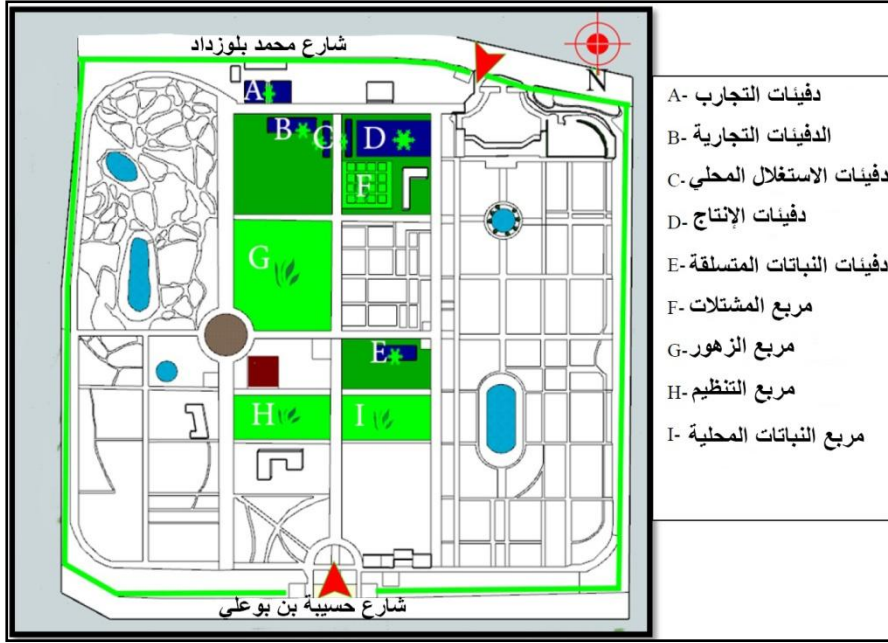
تقع الشرفة الرئيسية على مدخل الحديقة و يتم الوصل اليها من خلال السلالم و تسمع بالاستمتاع بمنظر طبيعي شامل للحديقة متجانس مع منظر البحر في الجهة الخلفية ، نلاحظ ان الشرفة مصممة بشكل جيد و هي مكان مناسب للراحة و لإلتقاط صور للذكريات .



الشكل 35 : الشرفة بحديقة الحامة
المصدر : ملتقطة من طرف الطالب

VII - 13- المربعات و الدفيئات :

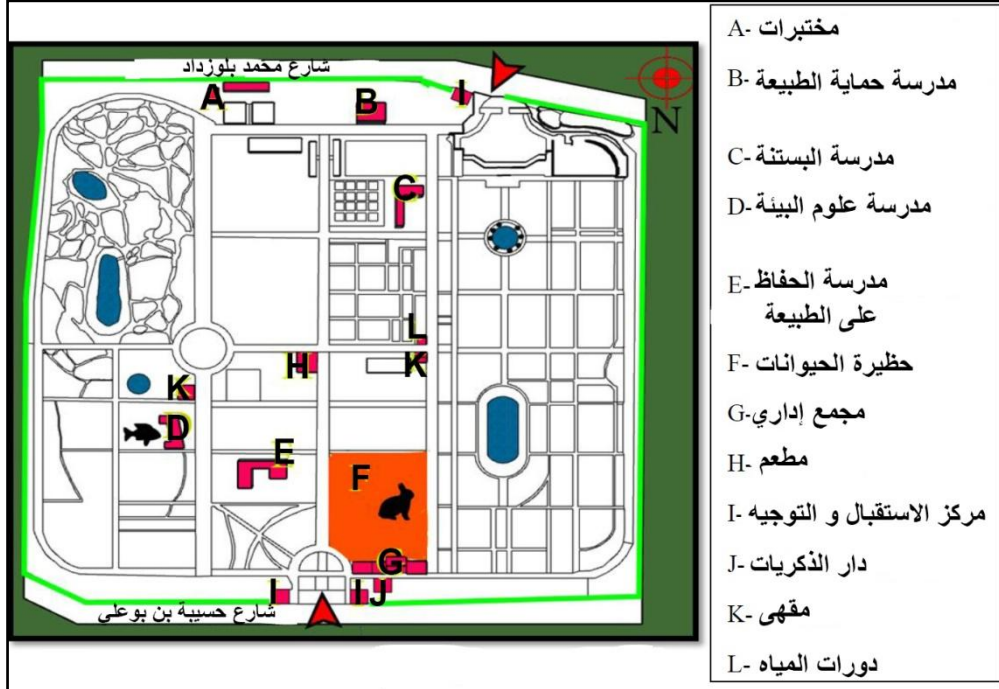
تتموضع المربعات و الدفيئات بين الحديقتين الفرنسية و الإنجليزية



الشكل 36 : مخطط المربعات و الدفيئات بحديقة التجارب الحامة
المصدر : بلدية الحامة ، معدلة من طرف الطالب

VII - 14- التجهيزات :

تحتوي الحديقة على عدد من المرافق التي تخدم الزوار و الباحثين في مجال البستنة و الزراعة مبنية في الشكل التالي :



الشكل 37 : مخطط التجهيزات بحديقة التجارب الحامة
المصدر : بلدية الحامة

خلاصة :

من خلال تحليلنا لحديقة الحامة نجد انها تقع ضمن موقع مركزي و استراتيجي بالنسبة لمدينة الجزائر و خليج الجزائر لما يتميز به من تنوع في وسائل النقل ، مما يسمح بحركية كبيرة و موصولية جيدة في اغلب الجهات ما عدا من جهة شارع جيش التحرير الوطني مع وجود المزيا طبوغرافية للارضية نظرا لمورفولوجيتها المسطحة تقريبا ، اضافة الى انتشار تراث غني و مناظر طبيعية خلابة ضمن البيئة المحيطة للحديقة كالبحر و المكتبة الوطنية و مقام الشهيد و غيرها . في جانب آخر نلاحظ عدم توفر مساحات كافية لتوقف السيارات داخل الحديقة و انقطاعها الوظيفي بين شمال الحديقة و جنوبها مع تدهور لحالة الرصيف و الإضاءة و التهيئة الداخلية و الخارجية و قلة التآثيث الحضري .

VIII - تحليل المثال الثاني : منتزه بيروت - الجزائر العاصمة :

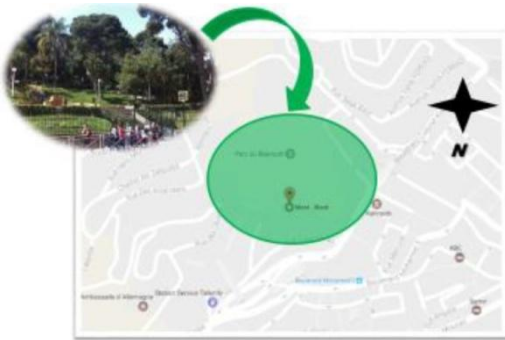
1-VIII- تحليل البعد العمراني و المعماري :

VIII -1-1- تقديم المثال :

يقع منتزه بيروت في حي تيليملي بالجزائر العاصمة بجانب شارع كريم بلقاسم . تم إنشاؤه كجزء من مشروع منتزهات العاصمة . بالإضافة إلى وظيفته الرئيسية كالإستجمام و التنزه ، تحتوي الحديقة أيضا على حضانة للأطفال ، مدرسة ابتدائية ، قاعة رياضية و متحف الطفولة ، صممت الحديقة بالاستفادة من تضاريس الارضية في تلك المنطقة .



الشكل 38 : صورة لمدخل حديقة بيروت
المصدر: www.trfihi-parks.com



الشكل 39 : موقع حديقة بيروت
المصدر: www.trfihi-parks.com

VIII -2-1- الموقع :

يقع منتزه بيروت وسط الجزائر العاصمة باعالي حي تيليملي ، ويطل الجزء السفلي منه على شارع كريم بلقاسم .

VIII -3-1- الوصف :

يحتوي منتزه بيروت على مدخل واحد في الجهة السفلية مطل على شارع كريم بلقاسم ، و بسبب تضاريس الارضية المائلة من الممكن أن نرى ما يحدث في الشارع من أي نقطة في داخل الحديقة ، تضم الحديقة منطقة واسعة للعب الاطفال تحيط بها مقاعد ليسهل على الاولياء مراقبة ابنائهم عن قرب ، كما تنتزع مقاعد

الفصل الأول : دراسة موضوعية

اخرى على طول الحديقة تحت الاشجار و على الجنبات مع مراعاة التباعد الذي يوفر بعض الخصوصية للمستخدمين ، كما تنقسم الحديقة الى مروج مختلفة في الاشكال و المحتوى تحدها ازقة بها سلاالم لتسهيل التنقل بحكم تضاريس الارضية و هو ما يسمح بجعل الحديقة ممتعة و اكتشاف ما بداخلها . (Cahrine.R ، 2012)

VIII -4-1- التاريخ :

منتزه مونت أريانت هو الاسم السابق لحديقة بيروت حاليا ، في الأصل كان عبارة عن مزرعة لأشجار الزيتون و الصنوبر و النخيل وكانت تحتوي على منزل مغاربي رائع الذي هو متحف الأطفال حاليًا و في عام 1936 تبرعت بهذه الملكية مواطنة جزائرية السيدة جانون إلى بلدية الجزائر لجعلها حديقة عمومية . (Cahrine.R ، 2012)

VIII -5-1- الوظائف :

حديقة بيروت في الاصل تعتبر كمساحة للتنزه و المشي و في المقابل تضم ايضا مجموعة وظائف اخرى مثل : حضانة ، مدرسة ابتدائية ، قاعة رياضية ، متحف .

VIII -6-1- الموصولية :

المدخل الرئيسي لحديقة بيروت يقع في شارع كريم بلقاسم جنوب الحديقة ، يحده سياج معدني على درج واسع .

المدخل الميكانيكي الرئيسي يقع كذلك في شارع كريم بلقاسم .
و هناكمدخل ثانوي للمشاة يودي إلى المدرسة الابتدائية .

VIII -7-1- مكونات حديقة بيروت :

أ- المكونات الطبيعية :

✓ النخيل : معظمها متوسط الحجم و من انواع مختلفة

تتوسط الحديقة .

✓ الأشجار : تنوي الحديقة على انواع محلية مختلفة من

الأشجار مثل البلوط ، الصنوبر ، الزيتون ...

✓ الازهار : تتموضع الازهار في جميع انحاء الحديقة

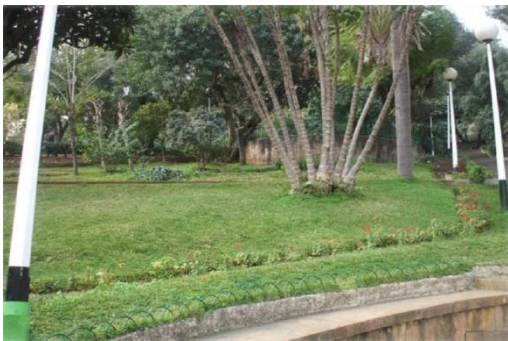
بشكل متناعم و متألف .

✓ الشجيرات : تشكل الشجيرات القصيرة جدران

صغيرة تتبع منحنيات و مسارات الحركة .

ب - العناصر البنائية :

✓ بوابة الدخول



الشكل 40: النباتات داخل حديقة بيروت
المصدر: www.trfihi-parks.com

✓ السور المحيط بالحديقة

✓ المسارات و الممرات

✓ سلالم التنقل

✓ المنشآت المبنية : حضانة ، مدرسة ، قاعة رياضة ، متحف .

ج- التأثيث الحضري : تحتوي الحديقة على العديد من أشكال التهيئة الحضرية و التأثيث الحضري مثل المقاعد ، سلالم القمامة ، السلام ، أعمدة الانارة ...



الشكل 42: السلالم داخل حديقة بيروت
المصدر: www.trfihi-parks.com



الشكل 41: المقاعد بحديقة بيروت
المصدر: www.trfihi-parks.com

VIII -2- تحليل البعد المستدام :

VIII-2-1- الغطاء النباتي :

تتميز حديقة بيروت بالصور الظلية المهيبة لأشجارها الكبيرة الجميلة ونباتاتها الكثيفة والمتنوعة للغاية تشكل لوحة فنية متمازجة من الالوان و الاشكال حيث أن هذه الأنواع الكثيرة من النباتات تتطلب الصيانة الأسبوعية والري اليومي يشرف عليه مجموعة من العمال لضمان ديمومتها . (Cahrine.R ، 2012)



الشكل 44 : نوع من أشجار البلوط داخل حديقة بيروت
المصدر: www.trfihi-parks.com



الشكل 43 : نوع من أشجار النخيل داخل حديقة بيروت
المصدر: www.trfihi-parks.com

VIII-2-2- الراحة البصرية :



الشكل 45 : منظر من داخل حديقة بيروت
المصدر: www.trfihi-parks.com

تنقسم حديقة بيروت الى مجموعة مروج كل واحدة لها منظر معين فرغم الاختلاف في المناظر الا ان هناك تناسق و انسجام مع بعضها البعض و تفصل بينها مسارات الحركة و السلالم ، و كذلك طبيعة الارضية متعرجة تخلق نوعا من التشويق للمشاهد و هذا ما يميز هذه الحديقة .

VIII-2-3- الراحة السمعية :

نلاحظ أن منتزه بيروت لا يحتوي أشجار كثيفة على الواجهة المطلة على الشارع الرئيسي لذا نجد الزوار غالبا غير مرتاحين ولا يجدون هدوءًا مطلقًا بسبب الضوضاء الناتجة عن الطريق ذات الكثافة المرورية .

VIII-2-4- الراحة الشمية :

يتميز وسط حديقة بيروت برائحة زكية المنبعثة من الزهور المختلفة حيث ان بعض الانواع منها تبقى متفتحة على مدار العام ، غير ان جوانب الحديقة لا تتوفر على راحة شمسية مرضية نتيجة لتسرب روائح الصرف الصحي من المناطق السكنية المجاورة . (بن دادة . ف ، 2014)

VIII-2-5- الرضى و السرور :

بالإضافة إلى المناظر الطبيعية الخلابة ، تحتوي حديقة بيروت أيضًا على: ملعب للأطفال محاط بمجموعة كراسي من حوله لمراقبة الأطفال أثناء لعبهم هناك ، لكن في الحقيقة يبقى العديد من الآباء واقفين بالنظر إلى أن عدد المقاعد غير كافية.



الشكل 46 : مساحات لعب الاطفال داخل حديقة بيروت
المصدر: www.trfihi-parks.com

VIII-2-6- الحفاظ على الأصناف المحلية :

تتميز المساحات الخضراء في وسط الجزائر العاصمة بالغطاء النباتي الكثيف ، وهذه المساحات الخضراء موروثه في الغالب من الفترة الاستعمارية ، ومن اهمها منتزه حديقة بيروت التي يعود تاريخ تأسيسها إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين والتي تضمن الحفاظ و حماية العديد من الاصناف النباتية المحلية . (Cahrine.R ، 2012)

VIII -2-7- التحسيس :

في الحقيقة تفتقر حديقة بيروت الى تدابير التوعية و التحسيس للحفاظ على نظافة هذا المكان الطبيعي ، فنرى الكثير من السلوكيات السيئة مثل تكسير الاشجار ، الدعس على الازهار ، رمي النفايات

VIII -2-8- تسيير المياه :

يتم سقي النباتات في حديقة بيروت بواسطة أنابيب متصلة بخزان مياه واحد . هذه العملية يدوية موكلة الى الاعوان المكلفين بصيانة الحديقة .

VIII -2-9- تسيير النفايات :

عندما تتساقط النفايات العضوية كاوراق الاشجار تترك في التربة و تقلب من حين لآخر من أجل عملية التسميد الطبيعي ، اما النفايات التي يتركها الزوار يتم جمعها من طرف اعوان النظافة و تطرح الى خارج الحديقة نحو المفارغ العمومية ليتم حرقها او دفنها فيما بعد .

VIII -2-10- الصيانة :

تحتوي حديقة بيروت على عدد قليل من العمال و الاعوان الذين توكل لهم عدة مهمات كالحراسة ، النظافة ، السقي ، الصيانة

IX – المساحات الخضراء بمدينة الأغواط :

IX -1- حديقة القدس " جنان البايك " :

* الموقع و الحدود :

انشأت حديقة القدس غداة الاستقلال و هي تقع بوسط مدينة الاغواط تنبسط على أرضية مربعة الشكل بمساحة قدرها 1 هكتار و يحدها :

من الشمال : شارع الاستقلال

من الجنوب : سوق الخضار و الفواكه)

(رحبة الزيتون)

من الشرق : المقر السابق لمديرية الثقافة

من الغرب : شارع محاذي لسكنات فردية



الشكل 47: موقع حديقة القدس
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

الفصل الأول : دراسة موضوعية

* الخصائص التقنية :

الجدول 04 : الوضعية الحالية لحديقة القدس
المصدر : من اعداد الطالب

الوضعية الحالية للحديقة								تسمية المساحة الخضراء
النباتات	نظام السقي	التأثير الحضري	الانارة	مراحيض عمومية	الباب	السياج	التهيئة	
أشجار السنوبر أشجار التوت أشجار الكاليتوس	موجود	سلات مهملات 20 مقعد معدني و خشبي نافورة مز هريات تحف فنية	موجود	غير موجود	موجود	موجود	موجود	حديقة القدس

الجدول 05 : نسبة المساحات الخضراء بحديقة القدس
المصدر : من اعداد الطالب

نسبة المساحة الخضراء بحديقة القدس					
نصيب الفرد الحقيقي من المساحة الخضراء	العجز	المساحة اللازمة من الغطاء الاخضر	مساحة الحديقة	عدد سكان الحي	نسبة الفرد من المساحات الخضراء
2 م 3.4	9951.2 2م	2 م 19951.2	10000 2م	2934	2 م 6.8
/	%49.88	%100	50.12 %	/	/

من خلال الجداول السابقة يتضح لنا أن حديقة القدس تعاني من نقص كبير في المساحات الخضراء حيث ان المساحة اللازمة هي 9951.2 م 2 اي ما نسبته %49.88 و هذا بالمقارنة مع المعيار الوطني الذي يحدد نصيب الفرد من المساحات الخضراء و المقدر ب 6.8 م 2

IX- 2- الساحة المقابلة للجامعة (01):

تقع بالقطاع 07 من المدينة مقابل جامعة عمار ثلجي بحي المستقبل و هي تشغل أرضية مستطيلة الشكل بمساحة قدرها 01 هكتار حيث يحدها :

- من الشمال الغربي : مقر رئاسة الجامعة
- من الجنوب الشرقي : سكنات تساهمية
- من الشرق سكنات تساهمية
- من الغرب : الحديقة المقابلة للجامعة 02



الشكل 48 : موقع الحديقة المقابلة للجامعة 01
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب



الشكل 49 : صور للحديقة المقابلة للجامعة 01
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب

الفصل الأول : دراسة موضوعية

* الخصائص التقنية :

الجدول 06 : الوضعية الحالية للحديقة المقابلة للجامعة 01
المصدر : من اعداد الطالب

الوضعية الحالية للحديقة								تسمية المساحة الخضراء
النباتات	نظام السقي	التأثير الحضري	الانارة	مراحيض عمومية	الباب	السياج	التهيئة	
أشجار الفيكوس أشجار ميمواز ملقمة بلبميوبروم الصفصاف أشجار النخيل العشب الطبيعي	السقي بالتقطير	10 مقاعد معنوية سلات مهملات	موجود	غير موجود	غير موجود	غير موجد	موجود	الحديقة المقابلة للجامعة 01

IX- 3- الساحة المقابلة للجامعة (02):

تقع هذه الساحة بالقطاع رقم 07 من المدينة مقابل للجامعة بحي 128 سكن تساهمي ، و هي تشغل ارضية ذات شكل مستطيل و بمساحة قدرها 01 هكتار يحدها :

- من الشمال الغربي : كلية البيولوجيا
- من الجنوب الشرقي : سكنات وظيفية و مركز البحث في العلوم الاسلامية و الحضارة
- من الشرق : سكنات تساهمية
- من الغرب : طريق الثانوي



الشكل 50 : موقع الحديقة المقابلة للجامعة 02
المصدر : google earth معدلة من طرف الطالب

الفصل الأول : دراسة موضوعية



الشكل 51 : صور للحديقة المقابلة للجامعة 02
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب

* الخصائص التقنية :

الجدول 07 : الوضعية الحالية للحديقة المقابلة للجامعة 02
المصدر : من اعداد الطالب

الوضعية الحالية للحديقة								تسمية
النباتات	نظام السقي	التأثير الحضري	الإنارة	مراحيض عمومية	الباب	السياج	التهيئة	المساحة الخضراء
أشجار الفيكوس العشب الطبيعي	بالتقطير	سلات مهملات 50 مقعد معدني تحف فنية	موجود	غير موجود	غير موجود	غير موجد	موجود	الساحة المقابلة للجامعة 02

الفصل الأول : دراسة موضوعية

الجدول 08 : نسبة المساحات الخضراء بالقطاع 07
المصدر : من اعداد الطالب

نسبة المساحة الخضراء بالقطاع 07					
نصيب الفرد الحقيقي من المساحة الخضراء	العجز	المساحة اللازمة من الغطاء الاخضر	مساحة الحديقة	عدد سكان الحي	نسبة الفرد من المساحات الخضراء
2 م 4.59	2م 9627.6	2 م 29627.6	2م 20000	4357	2 م 6.8
/	%32.50	%100	% 67.50	/	/
					النسبة

من خلال الجداول السابقة يتضح لنا أن القطاع رقم 07 بمدينة الاغواط (حي الوثام) يعاني من نقص كبير في المساحات الخضراء حيث أن المساحة الواجب ان تكون في هذا القطاع تقدر ب 29627.6 م² و العجز قدر ب 9627.6 م² اي بنسبة 32.50% و ذلك مقارنة مع المعيار الوطني الذي يحدد نصيب الفرد الواحد من المساحة الخضراء ب 6.8 م² .

IX -4 - حديقة الأمير خالد – حديقة الصنوبر :-

سمين هذه الحديقة بحديقة الصنوبر نظرا لاحتوائها على أشجار الصنوبر بكثرة و هي غير مهيأة لاستقبال الزوار و الوصول اليها غير سهل لانها تقع داخل حي شعبي ، كما انها لم تستغل الا في الاونة الاخيرة كمساحة لعب للاطفال و ظلت مهملة نتيجة عدة عوامل منها عدم الاهتمام من طرف الميسيرين المحليين و عدم الحفاظ عليها من طرف الزوار .

* الموقع و الحدود :

تقع حديقة الامير خالد بالقطاع 05 بحي الصنوبر و تتربع على مساحة 02 هكتار حيث يحدها :

- من الشمال : المسبح البلدي الصنوبر
- من الجنوب : نهج الدكتور سعدان و مقر سونلغاز



الشكل 52 : مخطط موقع حديقة الامير خالد – حديقة الصنوبر -
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

- من الشرق : سكنات فردية

- من الغرب : سكنات فردية

الفصل الأول : دراسة موضوعية

* بطاقة تقنية :

الجدول 09 : الوضعية الحالية لحديقة الامير خالد
المصدر : من اعداد الطالب

الوضعية الحالية للحديقة							تسمية	
النباتات	نظام السقي	التأثير الحضري	الانارة	مراحيض عمومية	الباب	السياج	التهيئة	المساحة الخضراء
أشجار الصنوبر	موجود	مقاعد خشبية	موجود	غير موجود	موجود	موجود	غير موجودة	حديقة الامير خالد

الجدول 10 : نسبة المساحات بحديقة الامير خالد
المصدر : من اعداد الطالب

نسبة المساحة الخضراء بحديقة الامير خالد						
نصيب الفرد الحقيقي من المساحة الخضراء	العجز	المساحة اللازمة من الغطاء الاخضر	مساحة الحديقة	عدد سكان الحي	نسبة الفرد من المساحات الخضراء	
2 م 2.66	2م 30945.6	2 م50945.6	2م 20000	7492	2 م 6.8	
/	%61	%100	% 39.25	/	/	النسبة

من خلال الجداول السابقة يتضح لنا ان القطاع رقم 05 يشهد نقصا كبيرا في المساحات الخضراء حيث أن المساحة الواجب ان تكون في هذا القطاع تقدر ب 50945.6م 2 و قدر العجز ب 30945.6م 2 اي بنسبة 61% و ذلك بالمقارنة مع المعيار الوطني الذي يحدد نصيب الفرد من المساحات الخضراء و المقدر ب 6.8 م 2 .



الشكل 53 : صور الامير خالد - حديقة الصنوبر -
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب

IX- 5 – الحديقة النباتية الواحاتية :

تقع هذه الحديقة في وسط مدينة الاغواط و تتربع على مساحة قدرها 24 هكتار و هي مقسمة الى قسمين :

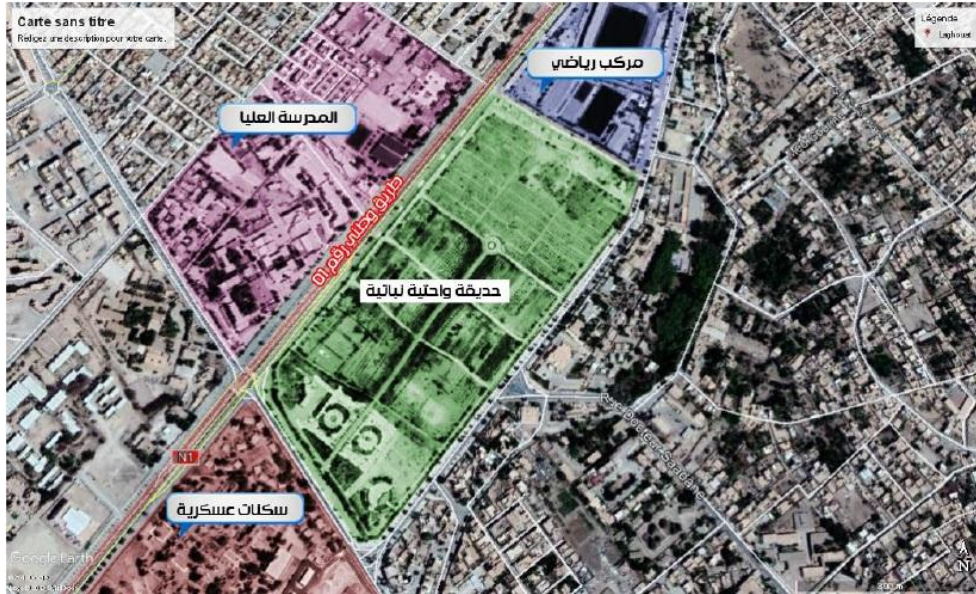
- قسم للزوار به حديقة عمومية و تضم مسرحا مفتوحا و منتجع غير مستغل و ساحة لعب للاطفال
- القسم الثاني مهياً نسبياً و به أشجار التراسف و النخيل و اشجال و الشنطونيان و عدة انواع من الاشجار الاخرى و النباتات و الازهار و هي تضم 85 نوع من الاشجار منها 15 نوع من النخيل .

* الموقع و الحدود :

تقع الحديقة النباتية الواحاتية بمحاذات الطريق الوطني رقم 01 في الجهة الغربية يحددها :

- من الشمال : المركب الرياضي البلدي
- من الجنوب : سكنات فردية
- من الشرق : سكنات وظيفية
- من الغرب : حي سكني عسكري
- من الشمال الغربي : المدرسة العليا للاستاذة و كلية الاقتصاد و و القاعة متعددة الرياضات دادة

يونس



الشكل 54 : مخطط موقع و حدود الحديقة الواحاتية النباتية
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

الفصل الأول : دراسة موضوعية

* بطاقة تقنية :

الجدول 11 : الوضعية الحالية للحديقة النباتية الواحاتية
المصدر : من اعداد الطالب

الوضعية الحالية للحديقة								تسمية المساحة الخضراء
النباتات	نظام السقي	التأثيث الحضري	الانارة	مراحيض عمومية	الباب	السياج	التهيئة	
85 نوع من الاشجال منها اشجار مثمرة و اشجار الزينة و 15 صنف من النخيل	السقي بالتقطير	مقاعد خشبية و معدنية مزهرات سلة مهملات ألعاب للاطفال	موجود	موجود	موجود	موجود	موجود	الحديقة الواحاتية النباتية



الشكل 55 : صور الحديقة النباتية الواحاتية
المصدر: ملتقطة من طرف الطالب

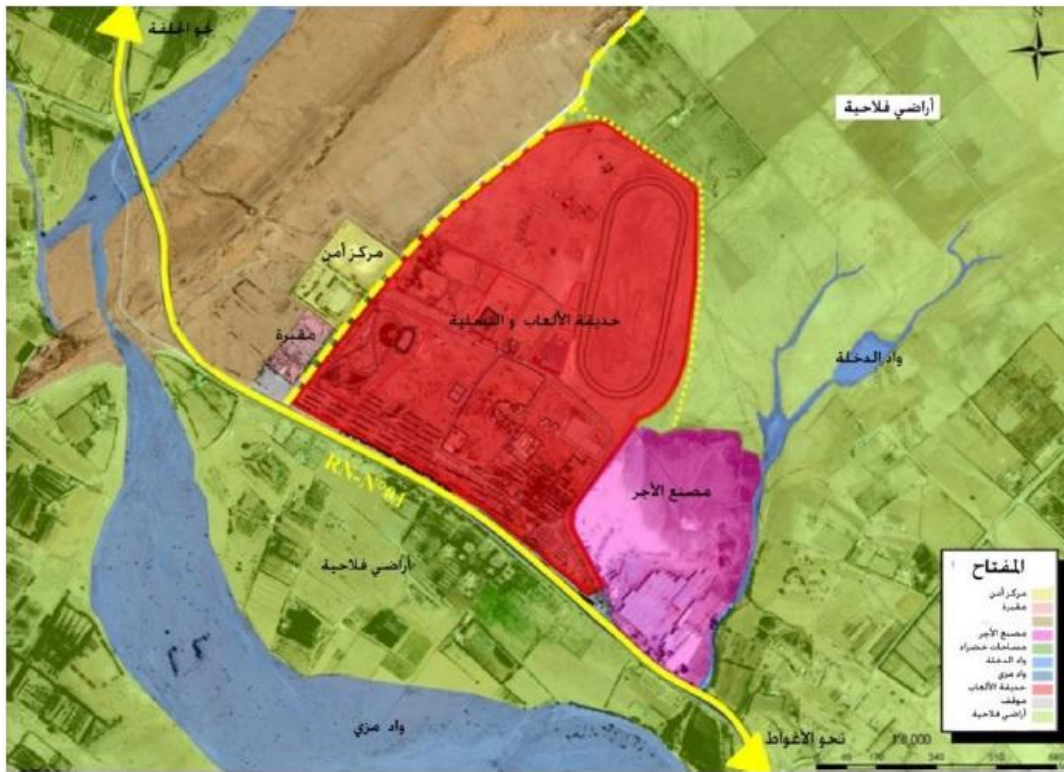
IX-6 - حظيرة المريغة :

تعتبر المرغة حظيرة شبه حضرية فهي تتواجد خارج المحيط العمراني لمدينة الاغواط و تتربع على مساحة 82 هكتار تم انشاؤها في سنوات الثمانينات من القرن الماضي فقد كانت عبارة عن متنفس لسكان بلدية الاغواط و البلديات المجاورة لها ، و كانت تحتوي على مضمار لترويض الخيول و العاب للاطفال و تنزه الا انها تعرضت للاهمال و التخريب اثناء العشرية السوداء . و قد تمت اعادة تهيئتها مؤخرا حيث اصبحت تضم حاليا عدة اقسام منها قسم خارجي مخصص لاستقبال الزوار و قسم لاعاب الاطفال و قسم الخيول و قسم العائلات و قسم للرياضة الميكانيكية ، و هي مازالت حاليا تفتقر لعدة مرافق ضرورية منها النقل نحو مركز المدينة

* الموقع و الحدود :

تقع حديقة المرغة شمال مدينة الاغواط على بعد 03 كيلومتر بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01 و يحدها من الشرق مصنع الاجر لعموري و من الغرب مقبرة الشهداء و حي الشرطة و تحيط بها اراضي جبلية من الجهة الشمالية و ارضي زراعية

تحتوي حديقة المرغة على مدخلين رئيسيين بالجهة الجنوبية مفتوحين على الطريق الوطني رقم 01 و ثلاثة مداخل ثانوية بالجهة الغربية للحديقة كما تحتوي على 04 احواض مائية مع ابارها .



الشكل 56 : مخطط موقع و حدود حظيرة المريغة
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

* أهم المرافق في حظيرة المريغة :

حظيرة المريغة مجزأة الى 8 أقسام كالتالي :

الحديقة المائية و الادارة

الشاشة الخضراء

منطقة النشاطات التجارية

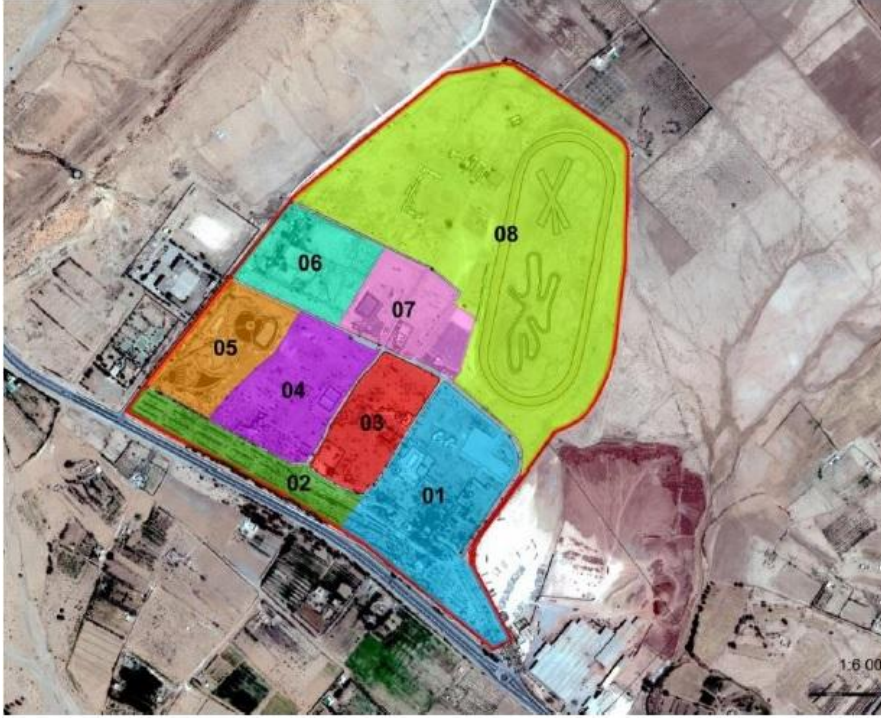
المنطقة العائلية

المنطقة الحضرية

منطقة الحيوانات

قطاع الالعاب

منطقة الخيول



الشكل 57 : مخطط مرافق حظيرة المريغة
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

IX- 7- أشجار التراصف :

تتواجد هذه الاشجار عادة على حواف الطرق و في وسطها لا سيما الطريق الوطني رقم 01 الذي يقسم المدينة الى قسمين ، يتم الاعتماد عادة على أشجار الكالبيبتوس نظرا لقدم تواجدها بالمنطقة و ملائمتها للمناخ المحلي و توفر عنصري التريبيه و الماء و هذه الاشجار تعرف نموا هائلا قد يصل طولها الى 30 مترا الا انها قد تحدث ضررا لقنوات المياء و الصرف الصحي



الشكل 58 : صور لبعض أشجار التراسف بالطرق
المصدر: ملتقطة من طرف الطالب

IX- 8- حدائق التجهيزات العمومية :

تتمثل أساسا في الحدائق المرفقة بالمستشفى و الجامعة و التجهيزات الأخرى مثل الثانويات و المتوسطات و المدارس الابتدائية و غيرها .

IX- 9- الحدائق المنزلية :

و هي حدائق ذات صبغة خاصة و استعمالها محدود لصالح صاحب الملكية و هي تتواجد في الفيلات و المنازل الراقية ، كما تتواجد وسط المنازل الفردية و في ساحات السكنات الجماعية .

خلاصة الفصل الأول :

من خلال هذا الفصل الذي تضمن دراسة موضوعية نستخلص ان المساحات الخضراء و الحدائق هي عناصر جد هامة داخل الوسط الحضري ، لكونها فضاء يساهم في تنمية الابعاد البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية ، اضافة لاعتبارها فضاء عمومي يدخل ضمن هيكل المدينة ، و للمساحات الخضراء جذور تاريخية عميقة منذ العصور القديمة و المدن الاولى مرورا بالحضارات البابلية و الفرعونية و اليونانية و الرومانية و الاسلامية الى غاية يومنا هذا ، و خلال هذا الزمن ظهرت تصنيفات عديدة و متنشعبة مع تطور و تشعب المدن فنجد على سبيل المثال الحدائق العامة ، الحدائق الحضرية ، الحدائق المتخصصة ، و غيرها من نماذج الحدائق التي اصبحت في وقتنا الحاضر تتطلب الخضوع الى معايير تصميمية و متطلبات عصرية و هذا وفق مبادئ نوعية و كمية ، و من اجل الوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة من تصميم الحدائق ، كما ارتأينا من خلال هذا الفصل ايضا اجراء قراءة لمجموعة حدائق كأتمثلة مشابهة لموضوع الدراسة فتطرقنا الى حديقة التجارب الحامة بالجزائر العاصمة لكونها احدى ابرز الحدائق في الوطن و تميزها بحبكة تصميمية ضاربة في التاريخ ، اضافة الى حديقة بيروت التي تشكل هي الأخرى احدى اهم المتنفسات الطبيعية وسط العاصمة الجزائرية ، و من خلال الفصل المقبل سنتطرق الى مقارنة تحليلية لسياق المشروع المقترح في هذه المذكرة .

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

مقدمة الفصل الثاني:

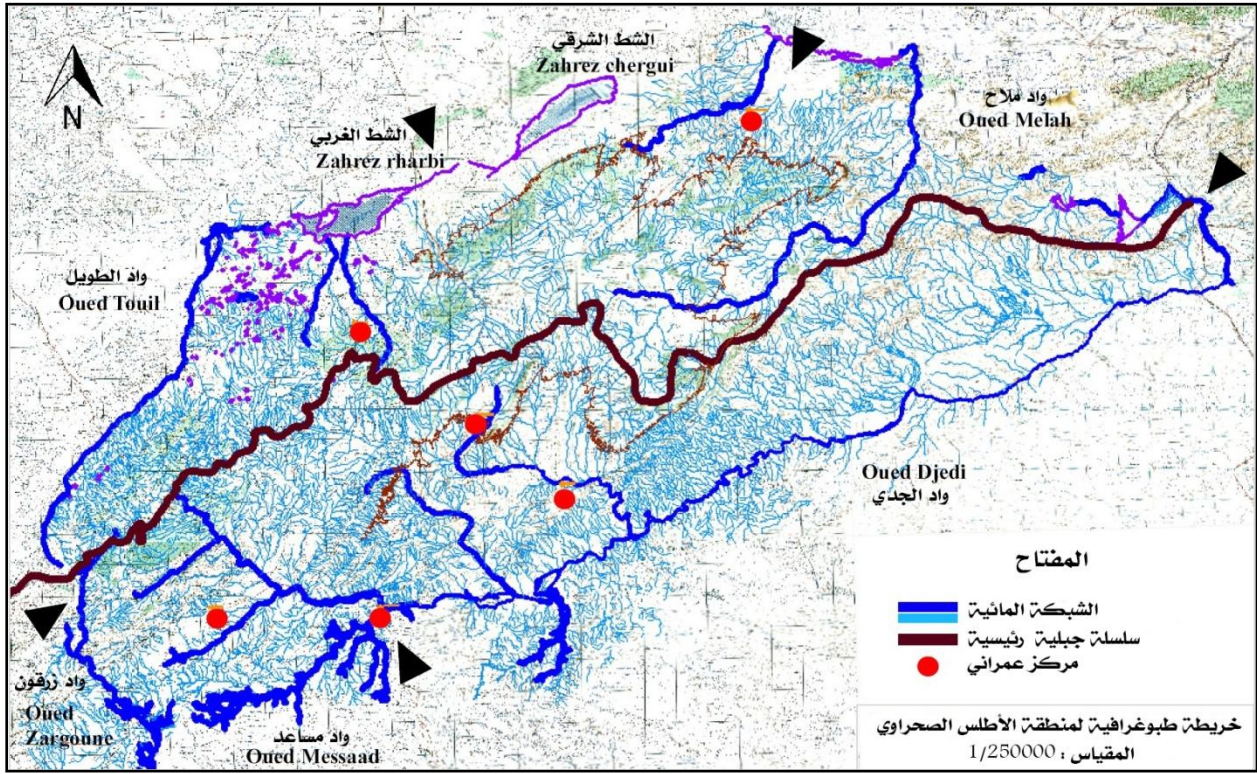
ان الغرض الأساسي من تقديم هذا التحليل و القراءة هو فهم ما إذا كانت هناك علاقة او نظام معين الذي يسمح للعناصر غير المتجانسة التي تشكل بيئتنا المحيطة بنا بالتعايش مع بعض والبقاء سويًا و التغيير مع الوقت بطريقة متماثلة ، من خلال إظهار مستوى معين من الوحدة والتعاون والتنظيم فيما بينها .
(G.CANIGGIA, G.L MAFFEI ، 1984 ، ص31)
يتعلق تحليل المدينة بحجم الاقليم ككل والمدينة في حد ذاتها والموقع المحيط بالمشروع الى غاية الوحدة البنائية .

I - قراءة على المستوى الإقليمي :

نتطرق من خلال هذه القراءة الى تلك المنطقة الهامة في قلب الجزائر الا وهي اقليم الاطلس الصحراوي و الذي تعتبر الاغواط جزءا منه .
يتكون الاطلس الصحراوي من عدة سلاسل جبلية : جبال القصور و جبال لعمور و جبال أولاد نايل و جبال الزاب . يتمتع اقليم الاطلس الصحراوي بمناظر طبيعية رائعة و متنوعة بفضل امتدادها الطبيعي الشاسع . كما تعتبر واحدة من المناطق القليلة في العالم التي لا تزال فيها المغامرة والاكتشاف ممكنا . و قد اشارت الابحاث الى ان هذا الاقليم كان أهلا بالانسان البدائي ما قبل التاريخ و هو ما يتضح من خلال العديد من المنحوتات الصخرية و الحفريات الاثرية في هذه المنطقة و لا يزال قاطنيها يعيشون وفقاً لتقاليد الأجداد خاصة في الحياة البدوية .

I-1- تحديد إقليم الاطلس الصحراوي :

يحد هذا الاقليم من الشمال واد ملاح ، واد اللحم ، شط الحضنة ، الشط الشرقي و الشط الغربي . اما من الشرق يحده واد بسكرة و من الجنوب واد جدي و واد مزي اما من الغرب فيحده واد الطويل ،
تندمج هذه المجاري المائية الطبيعية مع تلال الأطلس الصحراوي (جبال اولاد نايل و جبال لعمور) التي تمثل أساس منبعها فتتوزع على مختلف الروافد الفرعية بالاقليم . (الشكل 31)



الشكل 59 : خريطة طبوغرافية لمنطقة الأطلس الصحراوي
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

يمكن الوصول إلى هذا الاقليم من الشمال عن طريق بوسعادة وحاسي بحبح ، و من الشرق بسكرة ، من الجنوب عن طريق الأغواط و من الغرب أفلو .

تتكون هذا الاقليم من عدة وحدات فرعية:

- وحدة بوسعادة .
- وحدة الجلفة .
- وحدة مسعد .
- وحدة عين البل .
- وحدة الشارف .
- وحدة الأغواط .

ان القراءة الإقليمية لوحدة التي نحن بصدد تقديمها تتعلق بوحدة الأغواط و التي يحدها من :

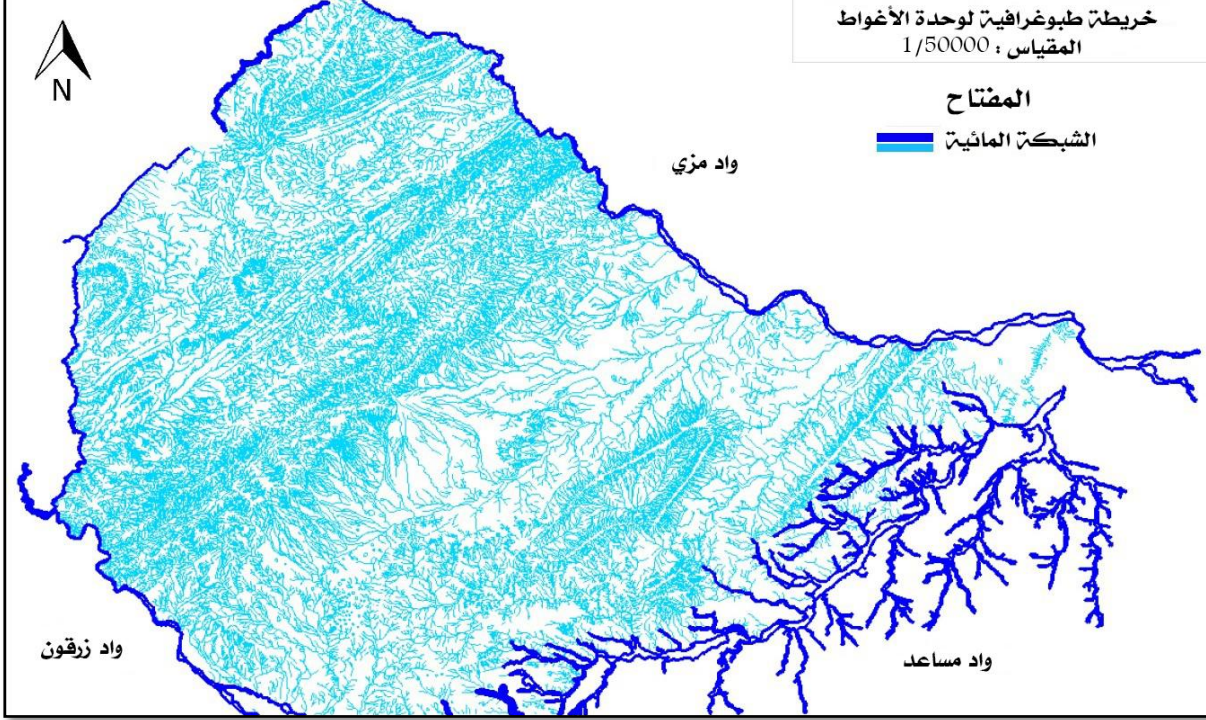
- الشمال : واد مزي و واد زرقون .
- الجنوب : واد مساعد و واد زرقون .
- الشرق : واد مزي و واد مساعد .
- الغرب : واد زرقون . (الشكل 59)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

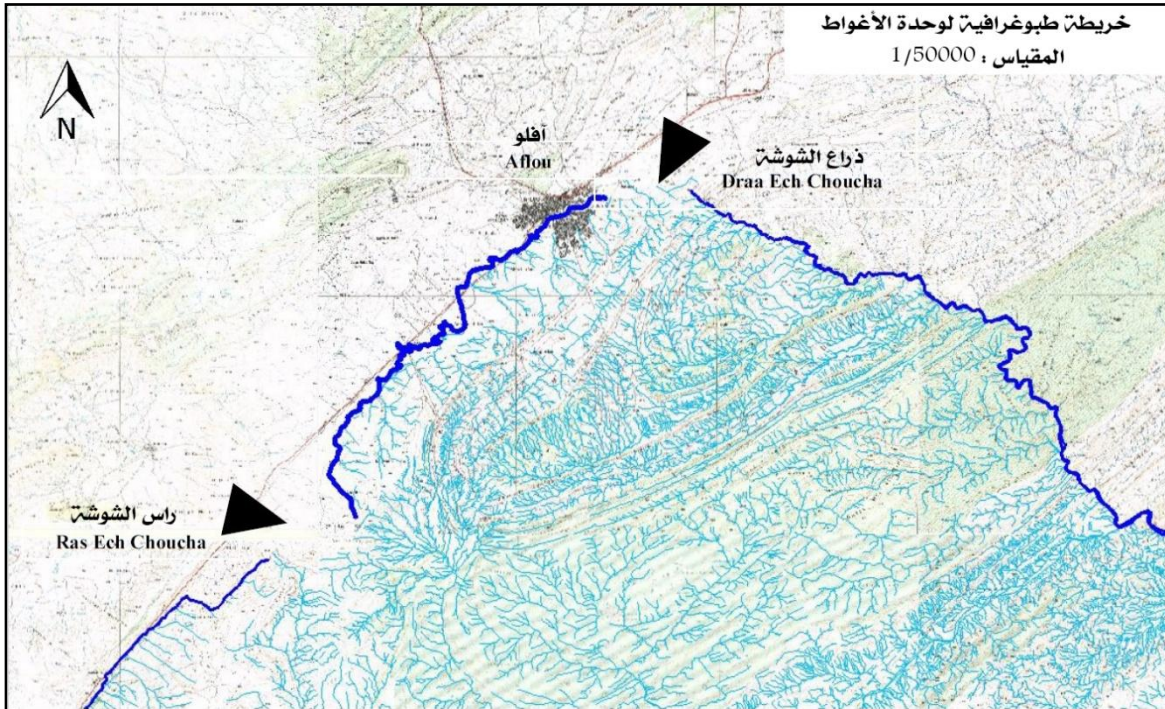
و يمكن الوصول الى هذه الوحدة :

- من الشمال : ذراع الشوشة .

-من الغرب : راس الشوشة .



الشكل 60 : الهيكل الطبيعية لوحدة الأغوط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)



الشكل 61 : الموصولية لوحدة الأغوط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

I-2- الهيكلية الإنسانية :

المرحلة الأولى :

تخترق سلسلة المرتفعات الرئيسية للاقليم الكبير (الأطلس الصحراوي) الوحدة الفرعية الأغواط و ذلك من مدخل ذراع شوشة عبر ذراع بوخروت و ذراع المعزرة و الطريق الوطني رقم 47 و تخرج عبر راس شوشة . (الشكل 34)

تمر المرتفعات الثانوية (مرتفعات وحدة الاغواط) بالوحدة الفرعية للاغواط عبر جبل مدكور و جبل عبد الرحمان و الطريق الولائي رقم 230 (الشكل 35)
مرتفعات التجمعات الانسانية (الشكل 36)

المرحلة الثانية :

تتمثل القرى الرئيسية العليا بمجال دراستنا في : الغيشة ، تاويالة ، القبالة ، البنية ، الصفحة (الشكل 37)

المرحلة الثالثة :

تتمثل القرى الرئيسية الدنيا بمجال دراستنا في : سيدي احمد التجاني ، عين ماضي ، الحويطة (الشكل 38)

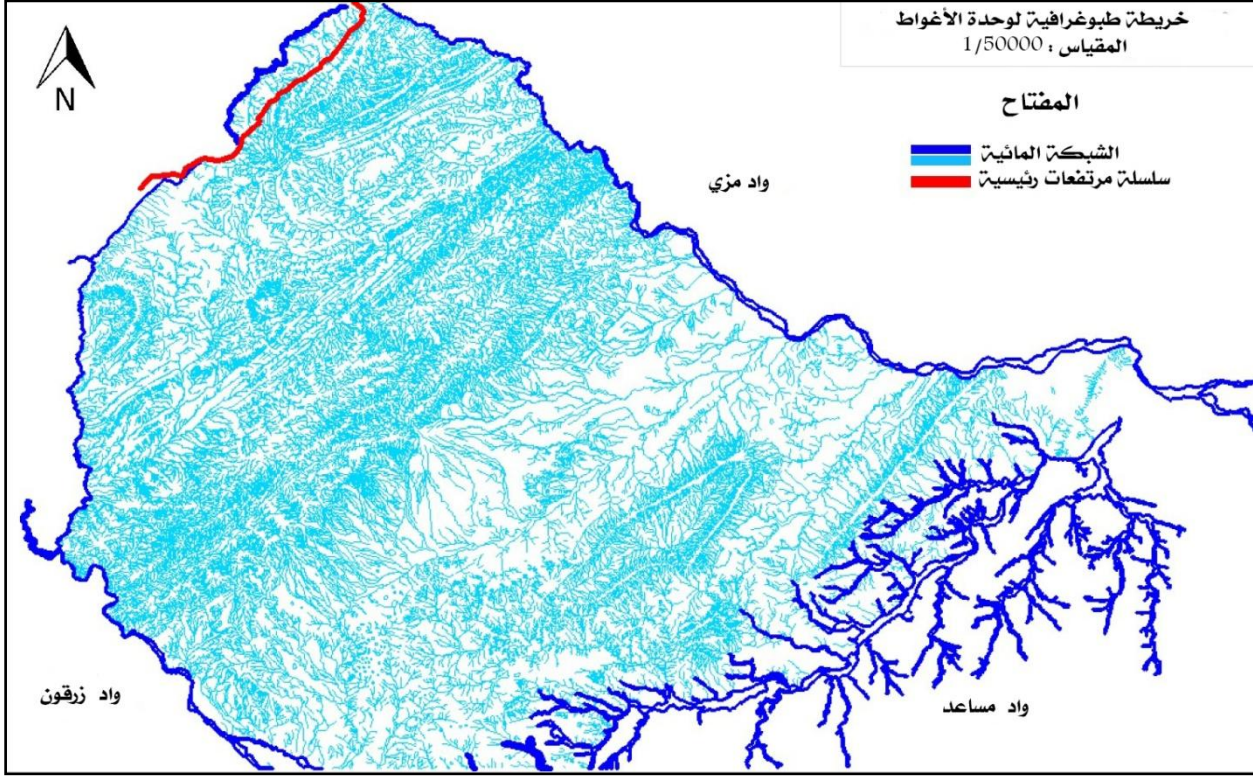
المرحلة الرابعة :

في هذه المرحلة أصبحت الأغواط نواة حضرية و تتوسع مساحة نفوذها للقرى المحيطة بها و ذلك بفضل موقعها المتميز وسط منظومة قرى رعوية ، اضافة لاتصالها بسلسلة من الانوية الحضرية الأولية المشكلة على طول مسار المنخفضات . (الشكل 39)

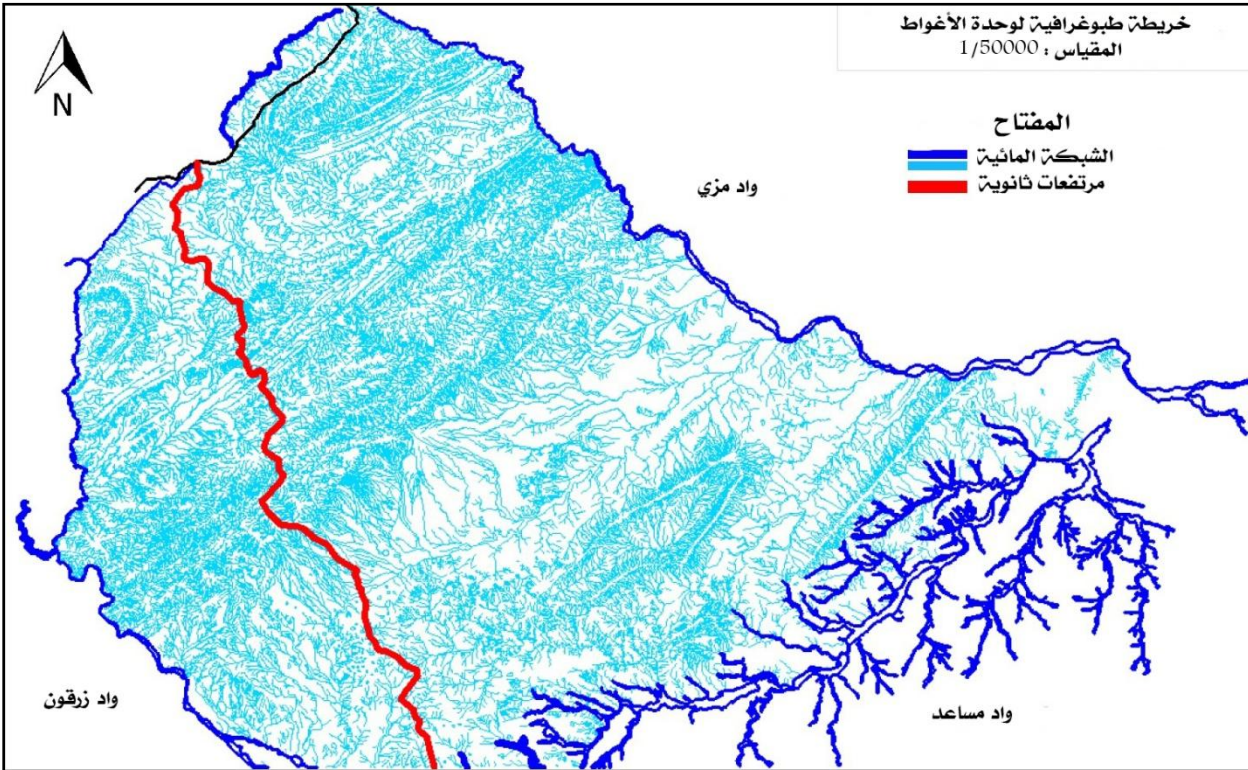
حوصلة :

من خلال قراءة وحدة الأغواط نستنتج ان مدينة الاغواط كانت عبارة عن نقطة تلاقي و تبادل بين مجموعات انسانية في المرحلة الثالثة مما شكل منها نواة حضرية في المرحلة الرابعة ، و ذلك بفضل موقعها الاستراتيجي و عناصرها الطبيعية كوادي مزي وادي مساعد .
تعتبر الاغواط بوابة للصحراء الكبرى من خلال الاطلس الصحراوي .

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

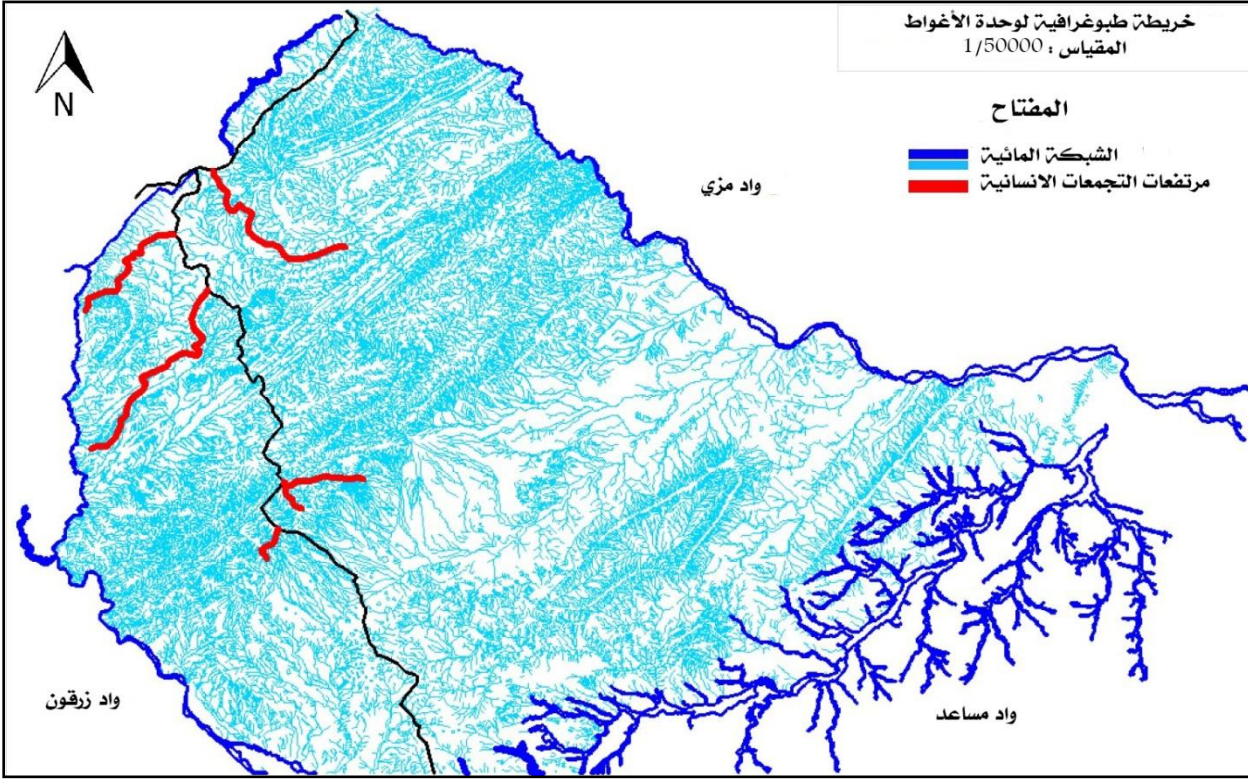


الشكل 62 : المرتفعات الرئيسية المخترقة لوحدة الاغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

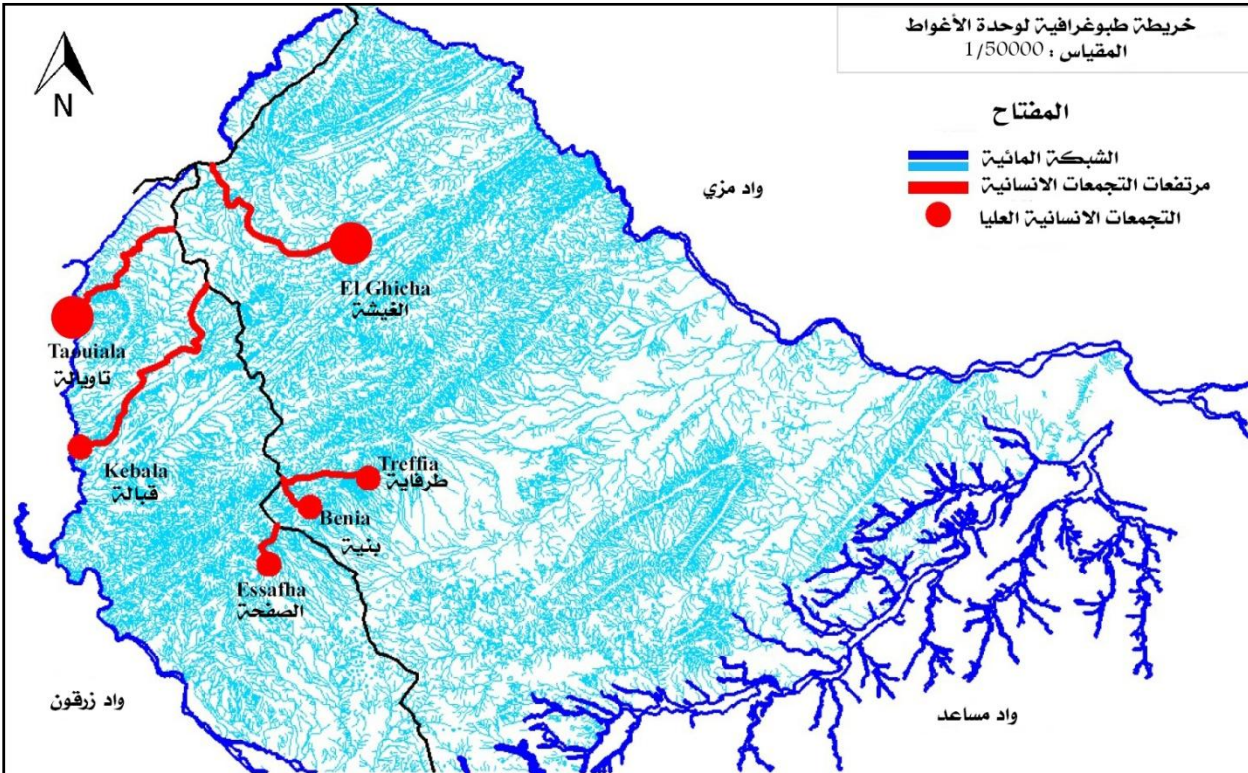


الشكل 63 : المرتفعات الثانوية بوحدّة الاغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

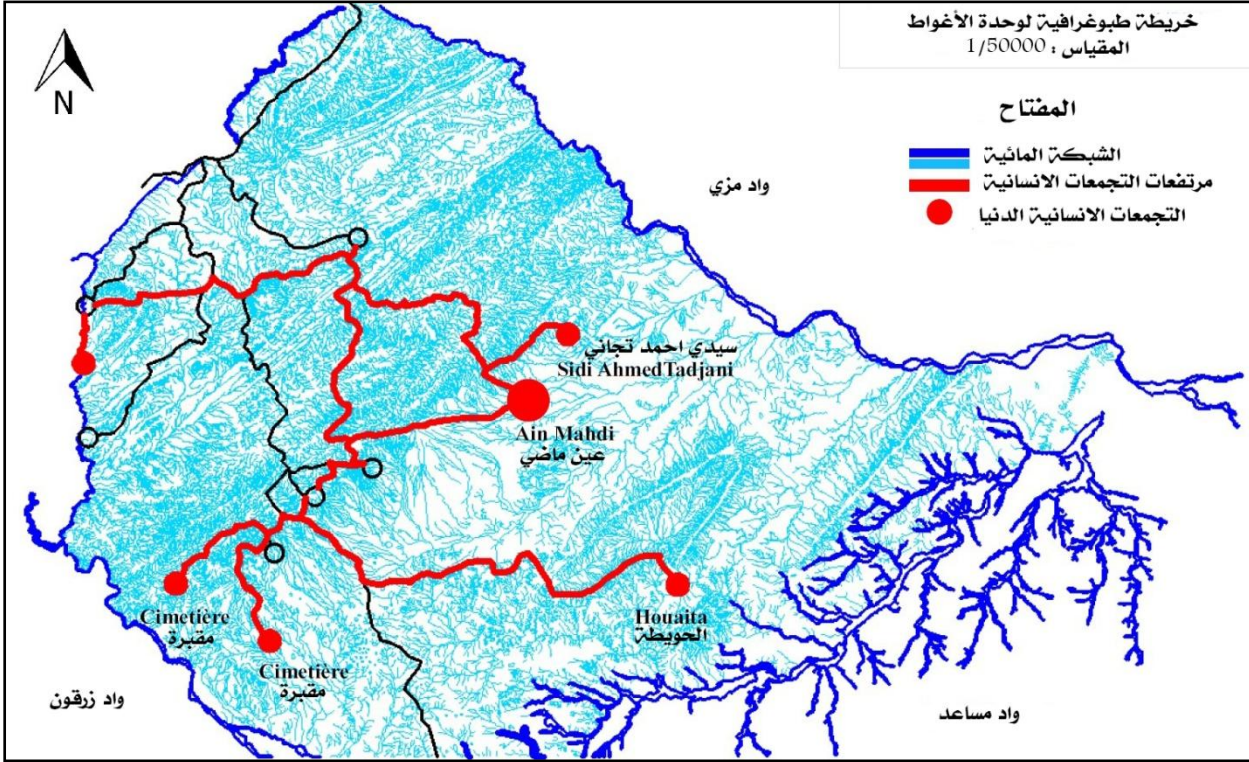


الشكل 64 : مرتفعات التجمعات الانسانية بوحدة الاغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

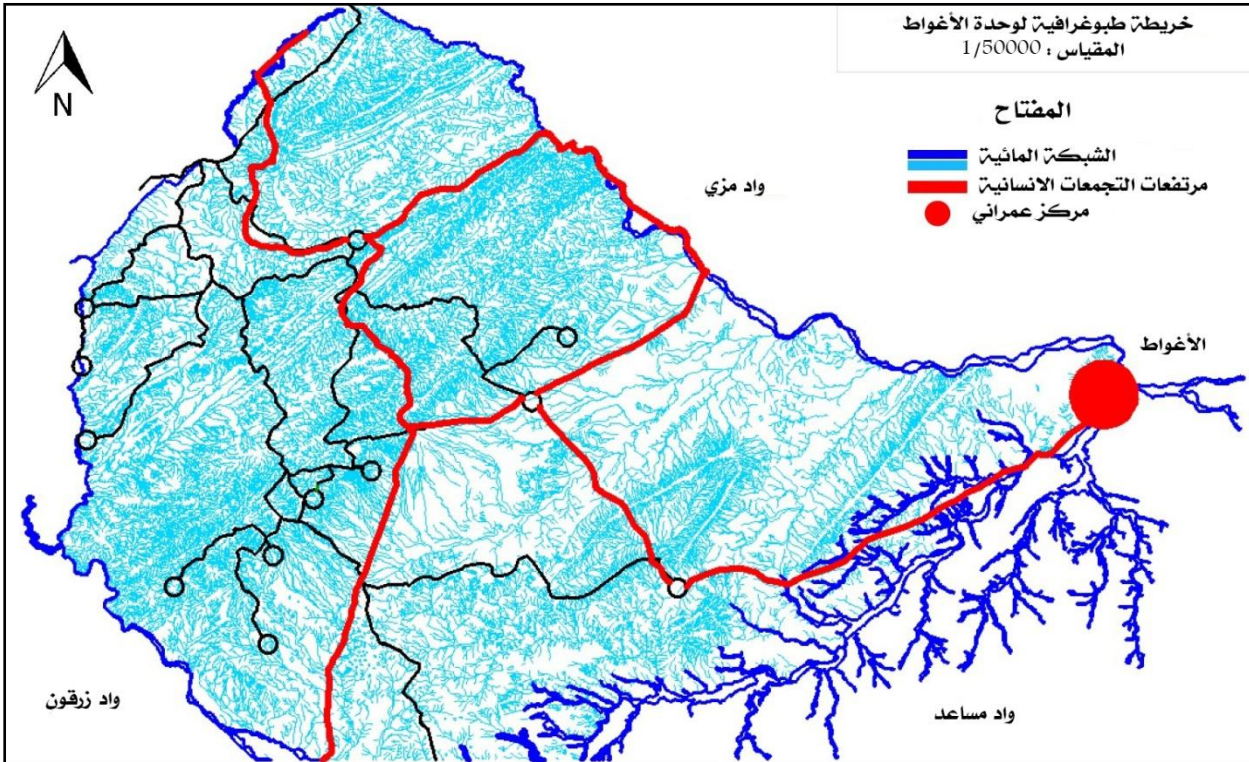


الشكل 65 : التجمعات الانسانية العليا بوحدة الاغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية



الشكل 66 : التجمعات الانسانية الدنيا بوحدة الاغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)



الشكل 67: النواة الحضرية بوحدة الاغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

II- قراءة على المستوى العمراني (المدينة) :

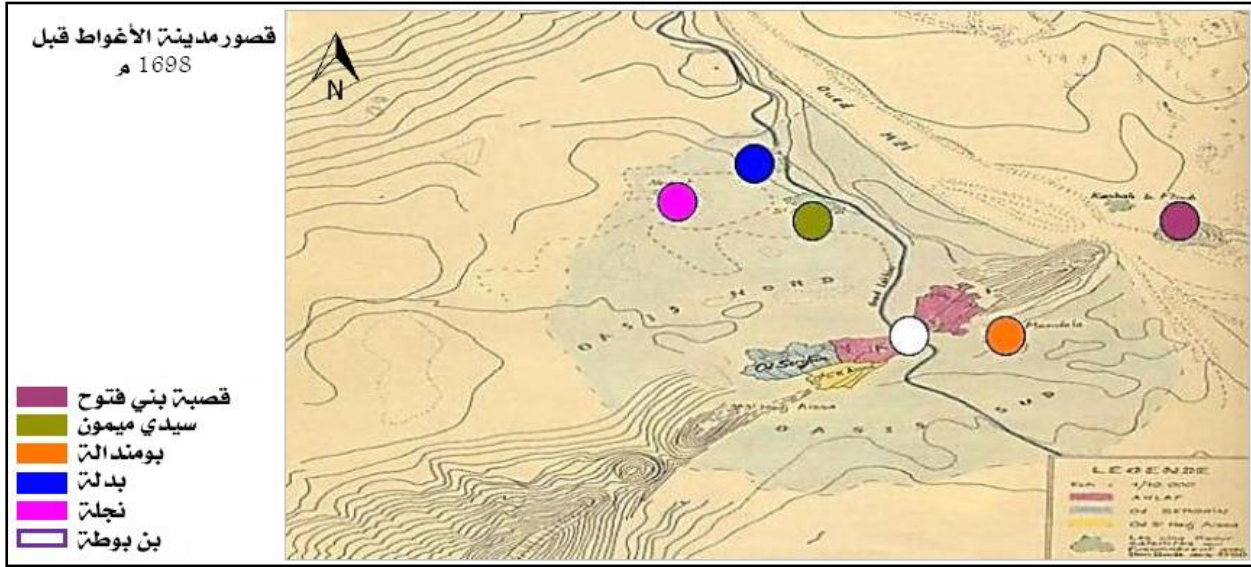
تتمتع مدينة الأغواط بموضع هام في الوحدة الفرعية الاقليمية الاغواط ، لأنها مكان للتلاقي بين التجمعات الانسانية العالية و و الدنيا ، و يخترق المدينة الطريق الوطني رقم 01 وهي غنية المقومات الزراعية (واحات النخيل) كما تتواجد منطقة زراعية تقع جنوب غرب المدينة .

يحد المدينة واديان (وادي مزي و وادي مساعد) والتي كانت الاساس لأول شكل من أشكال الحياة .

II-1- النواة العمرانية الأولى :

✓ فترة القصور (قبل 1698) :

قبل 1698 كان هناك قصر أساسي و عدة قصور توابع ، و ثلاثة قصور في الجهة الشمالية قصر نجلة ، قصر بدلة و قصر صغير سيدي ميمون ، اما في الجهة الجنوبية يتواجد قصر بومندالة و قصرين صغيرين قسبة بني فتوح و بن بوطا (الشكل 68) ، و قد تم توحيد هذه القصور من طرف المصلح سيدي الحاج عيسي في عام 1698 و ماهو ملاحظ ان هذه القصور قد بنيت على مرتفعات التلال و ذلك لاسباب أمنية (قرقاز حرز الله) .



الشكل 68 : قصور مدينة الأغواط قبل 1698 م
المصدر: قرقاز حرز الله (معدلة من طرف الطالب)

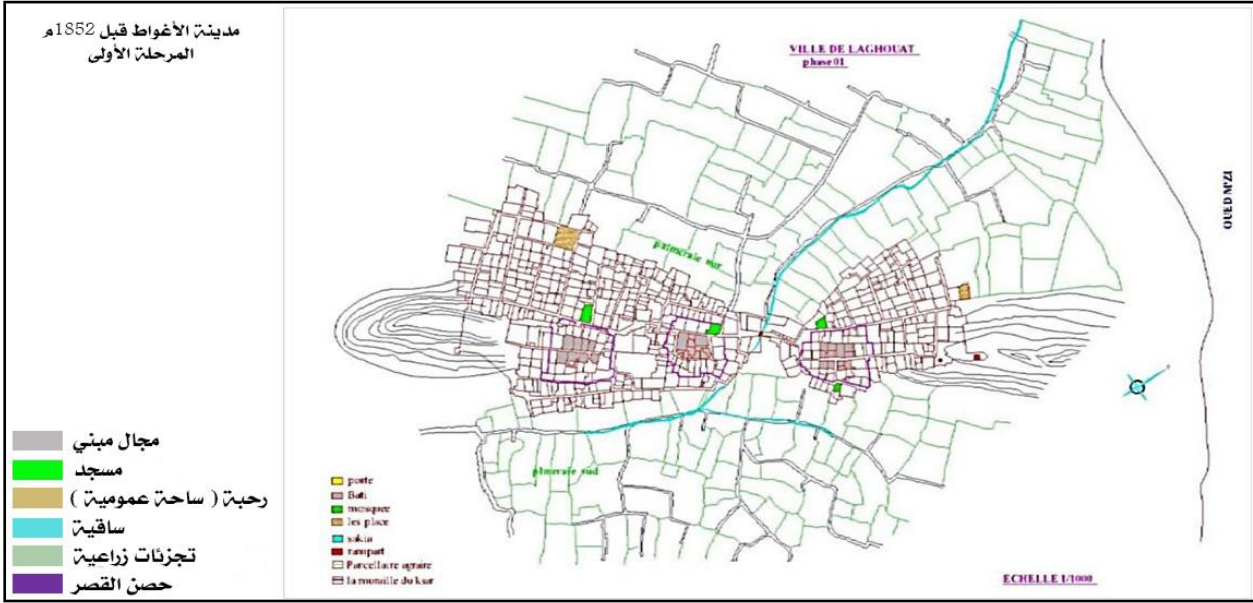
✓ فترة ما قبل الإستعمار الفرنسي (قبل 1852) :

في هذه المرحلة كانت المدينة منقسمة الى جزأين الوحات الشمالية و الواحات الجنوبية يحددهما سلسلة مرتفعات صخرية ، و يتم التحكم فيهما من خلال بوابتين اللتان تشكلان ملامح محوري الحركة و بجانبهم حيين كبيرين يتطوران على سفوح المرتفعات الصخرية . و يشكل كل حي خلية مميزة لذاتها بمسجدها و سوقها و مقابرتها . (قرقاز حرز الله)

كانت بنية القصور القديمة قائمة على المخطط البسيط و تفضيل الفضاءات العمومية الضيقة بحثا عن الظل و الخصوصية . (قرقاز حرز الله)

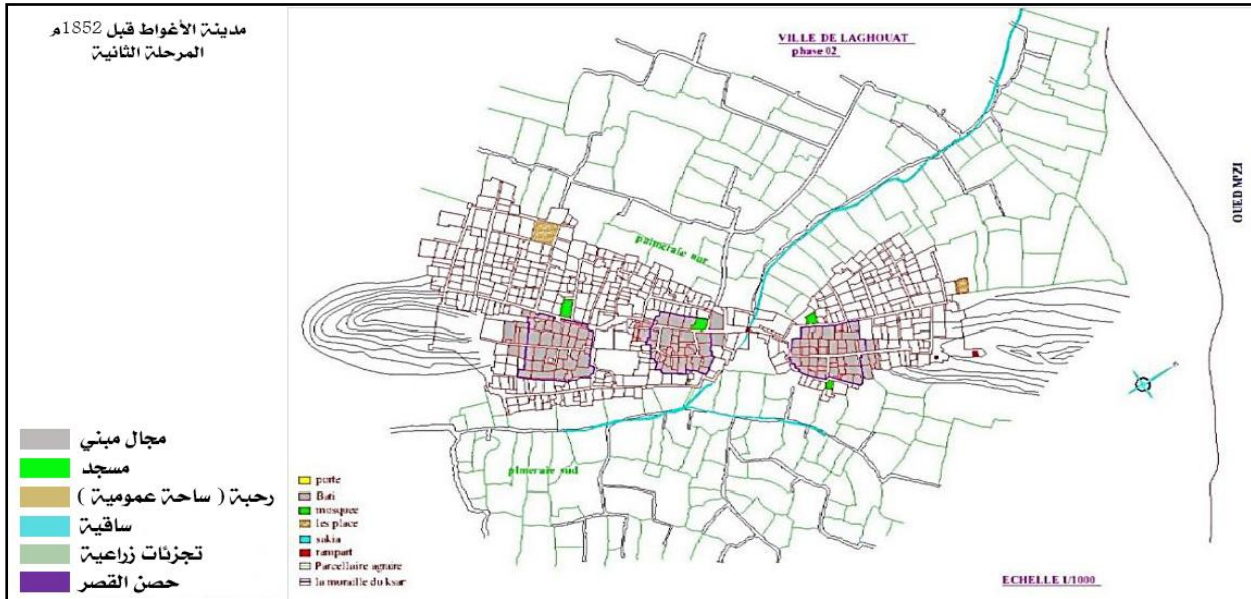
الفصل الثاني : دراسة تحليلية

المرحلة الأولى (الشكل 69) : النواة الأولى هي مؤشر للنمو



الشكل 69 : مدينة الأغواط قبل 1852 م - المرحلة الأولى -
المصدر: قرقاز حرز الله (معدلة من طرف الطالب)

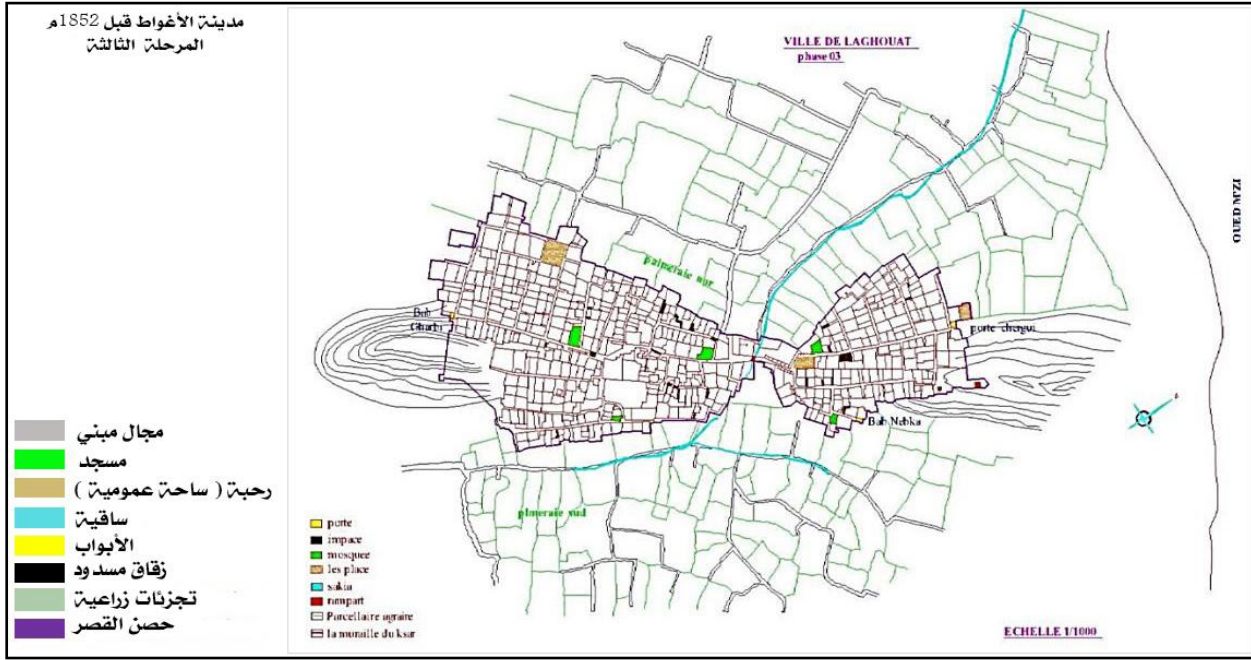
المرحلة الثانية (الشكل 70) : توسع الأنوية الثلاثة الى غاية أسوار القصور .



الشكل 70 : مدينة الأغواط قبل 1852 م - المرحلة الثانية -
المصدر: قرقاز حرز الله (معدلة من طرف الطالب)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

المرحلة الثالثة (الشكل 71) : اندماج الأنوية الثلاثة مع بعضها البعض (الغربية ، الصفاق ، زقاق الحجاج) .



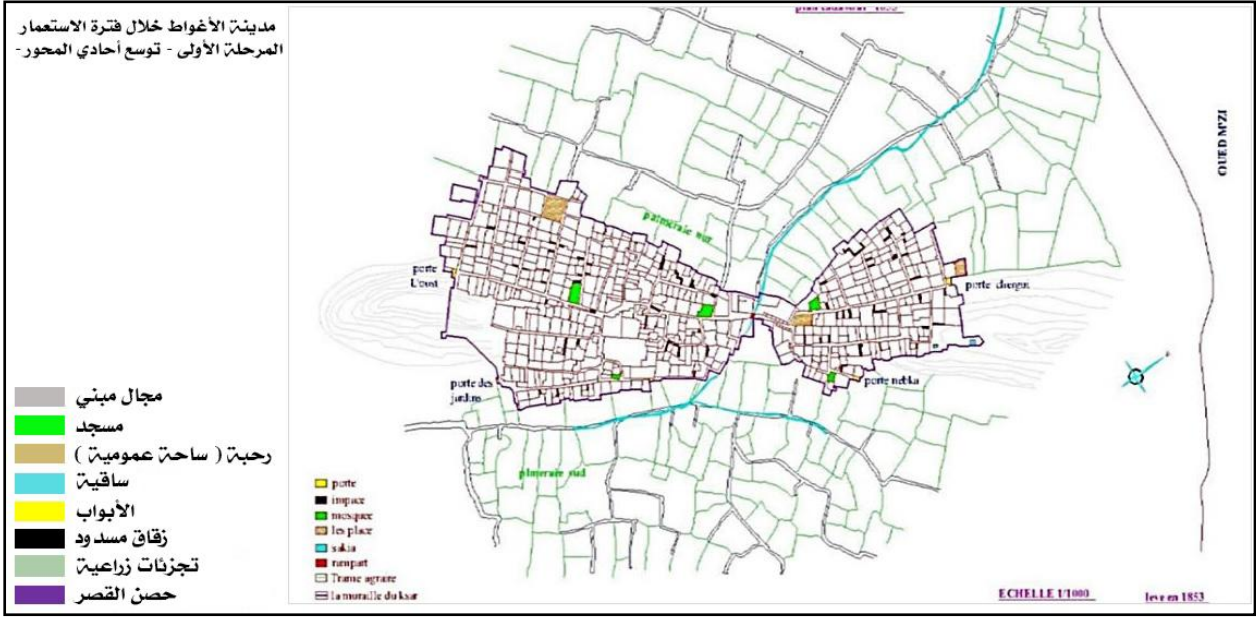
الشكل 71 : مدينة الأغواط قبل 1852 م - المرحلة الثالثة -
المصدر: قرقاز حرز الله (معدلة من طرف الطالب)

✓ فترة الإستعمار الفرنسي (من 1852 م الى 1962 م) :

المرحلة الأولى - توسع أحادي المحور - (الشكل 72) : تميزت هذه المرحلة بـ :

- توسيع و محاذات محاور الحركة .
- إنشاء و تهيئة عدة ساحات عمومية (ساحة راندون ، ساحة النجمة ، ساحة باراي ، ساحة ستايبيل)
- إنشاء قلعتين (قلعة مورون 1856 و قلعة بوسكارين 1857) ، ثكنة ببيسيار 1881 ، كنيسة الآباء البيض 1900 ، مسجد الصفاق 1874 .
- القيام بعمليات هدم في الاحياء الغربية بالمدينة و إعادة هيكلة المحاور . (قرقاز حرز الله)

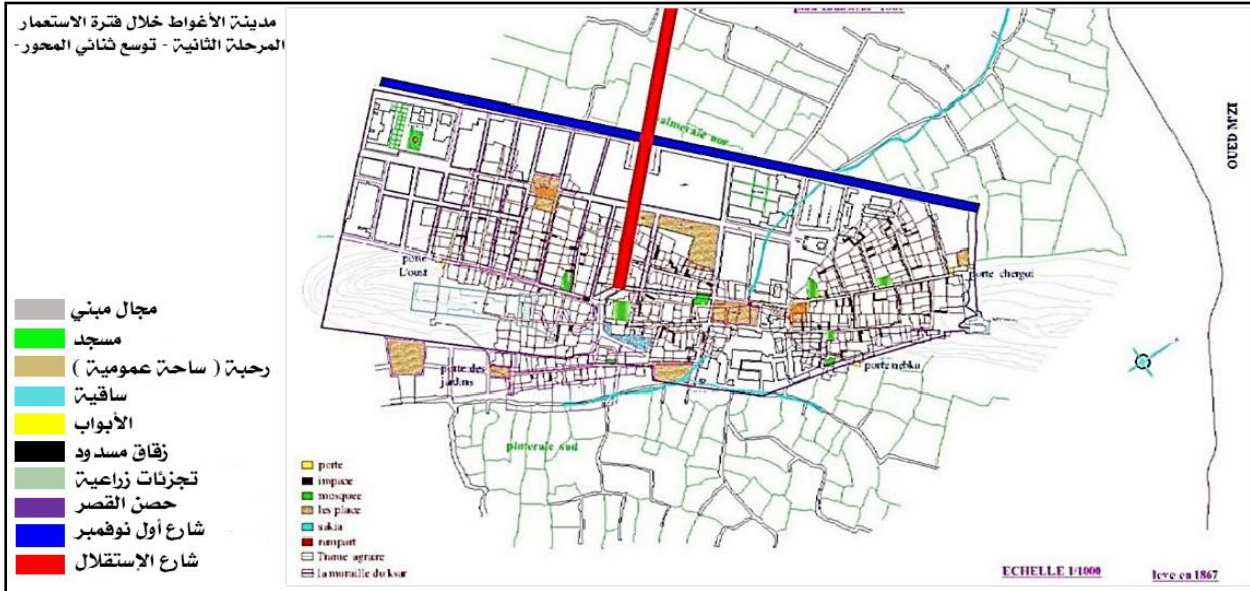
الفصل الثاني : دراسة تحليلية



الشكل 72: مدينة الأغواط أثناء الاستعمار الفرنسي - المرحلة الأولى -
المصدر: قرقاز حرز الله (معدلة من طرف الطالب)

المرحلة الثانية - توسع ثنائي المحور - (الشكل 73) : تميزت هذه المرحلة بـ :

- ازدواجية المدينة بالتوازي مع محور العبور بالوحدات الشمالية (الطريق الوطني 1 ، شارع يوسف)
- ساحة باراي (رحبة الزيتون) ، تهيئة ساحة راندون
- انشاء شارع عين كبيرين متعامدين (شارع أول نوفمبر و شارع الاستقلال) . (قرقاز حرز الله)

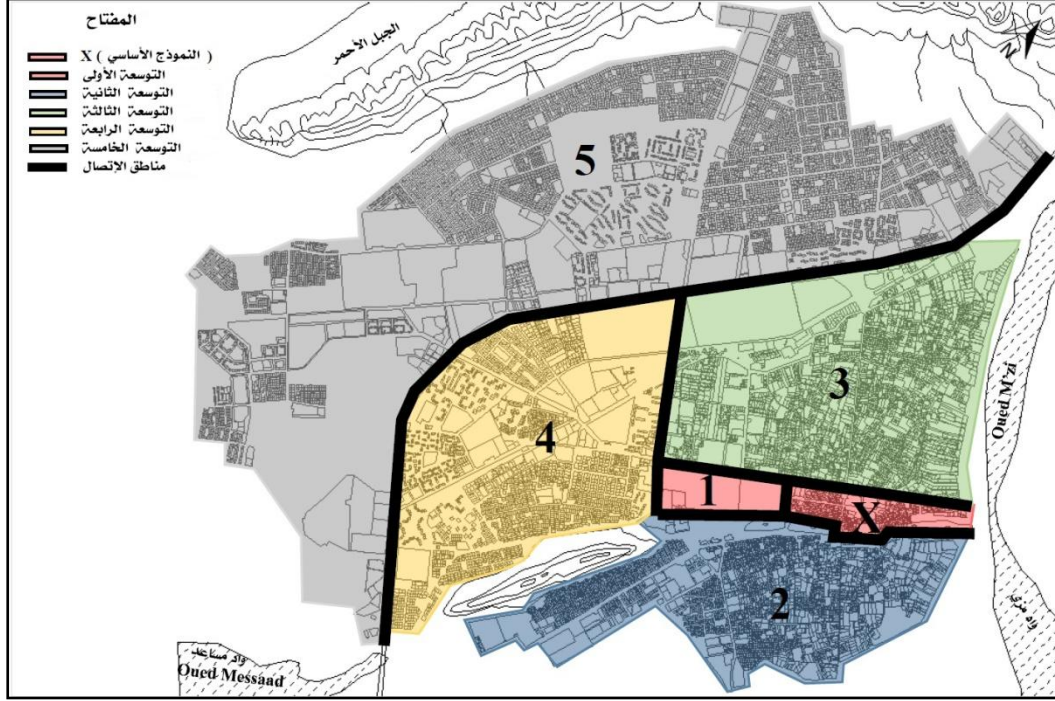


الشكل 73 : مدينة الأغواط أثناء الاستعمار الفرنسي - المرحلة الثانية -
المصدر: قرقاز حرز الله (معدلة من طرف الطالب)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

II-2- ازدواجية التنظيم العمراني :

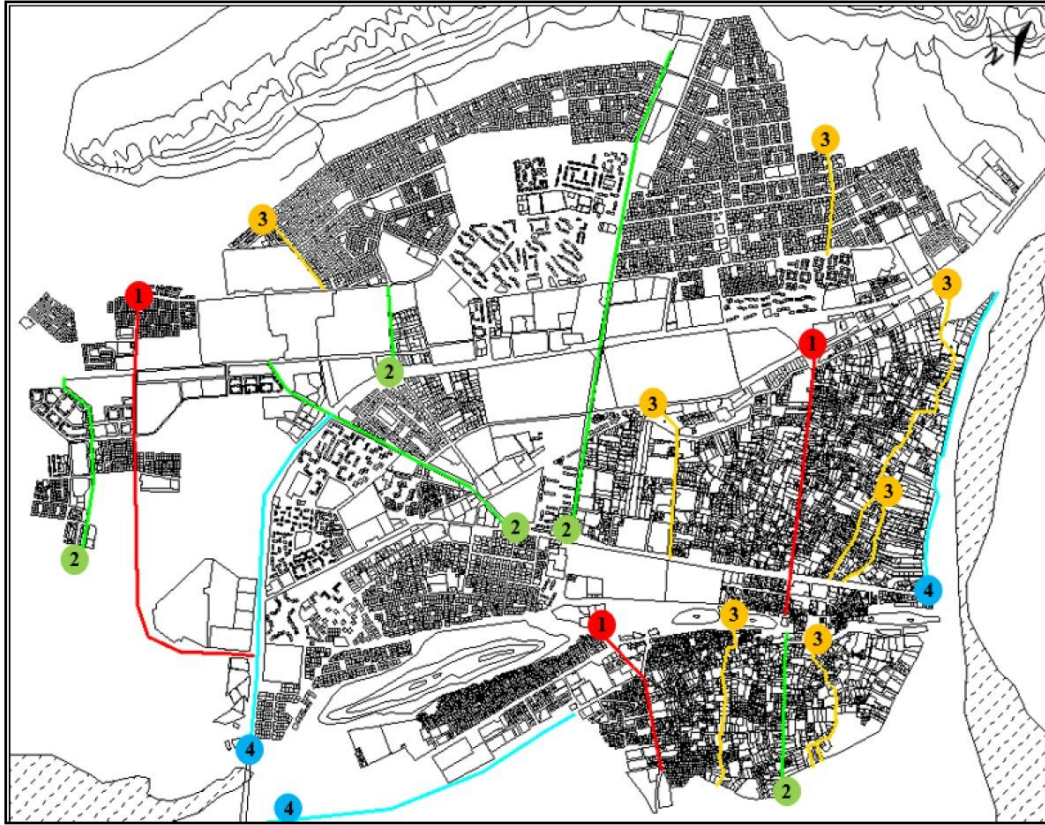
نلاحظ في الشكل 74 أن هناك تباين في النسيج العمراني من النسيج القديم المضغوط و المتلاحم الى النسيج الجديد المبعثر (حي الوئام ، حي الواحات الشمالية) .



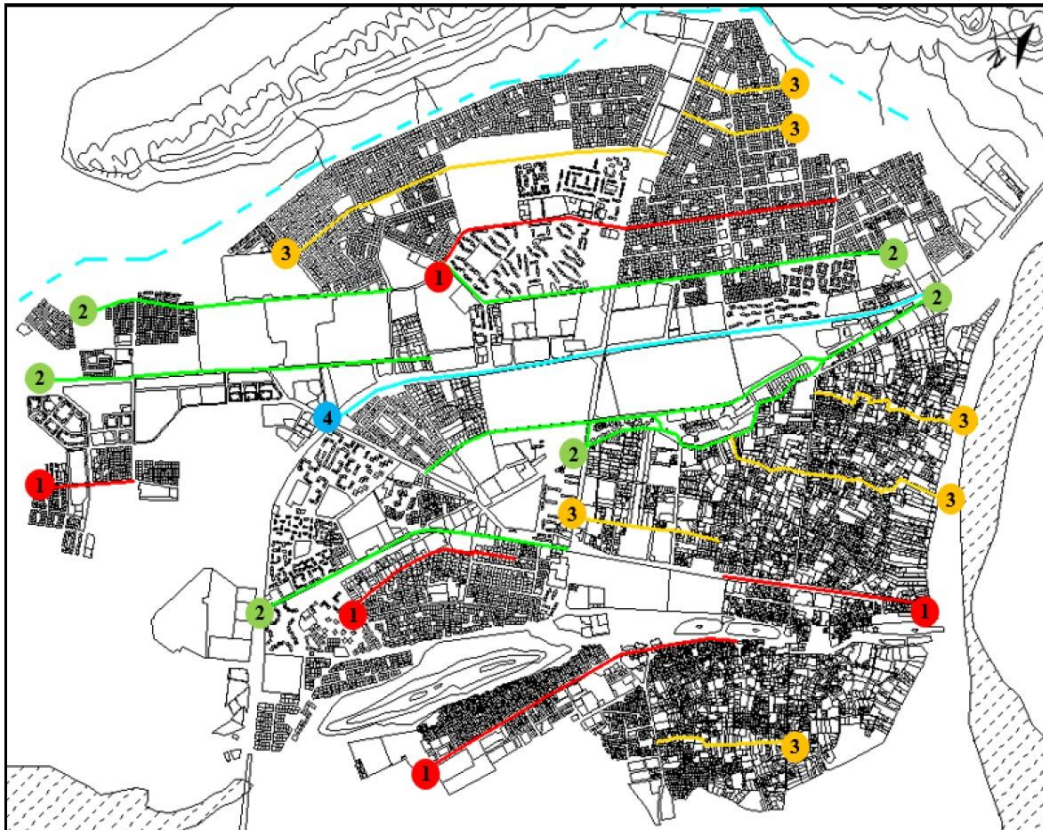
الشكل 74 : ازدواجية التنظيم الحضري
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

II-3- التسلسل الهرمي للمحاور العمرانية :

إن نمو و تطور التجمعات الحضرية يؤدي الى تعقيد تدريجي لمكونات المدينة . ان التطور الطبيعي للانسجة الحضرية سواء كان عفويا او مخططا يؤدي الى تشكل محاور بتسلسل هرمي معين وفقا لموقعها النسبي في النسيج العمراني كما في النموذج النظري المبين في الشكل 75 .
و يبين الشكلان 48 و 49 التسلسل الهرمي لمدينة الأغواط وفقا لمعايير الأهمية و الدور .



الشكل 76 : المحاور العمودية بمدينة الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

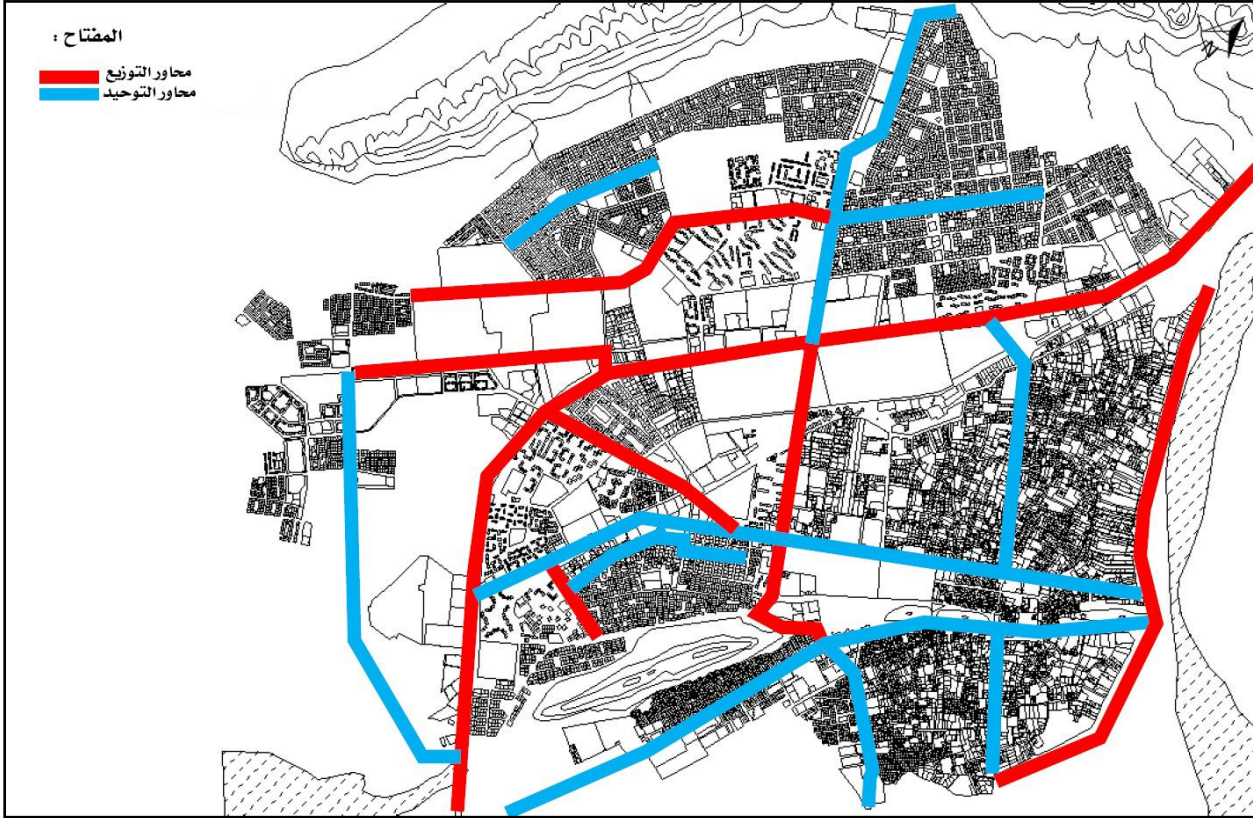


الشكل 77 : المحاور الأفقية بمدينة الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

من الشكلين السابقين نلاحظ :

- ✓ المحاور الرئيسية ليست في وسط المدينة .
- ✓ يخترق المدينة محور عبور (الطريق الوطني رقم 01) في الوسط و الذي يمثل المحور الأفقي الرئيسي .
- ✓ يخترق المدينة ايضا طريق حضري (الواحات الشمالية - المعمورة) و الذي يمثل المحور العمودي الرئيسي و يتقاطع مع الطريق الوطني رقم 01 .

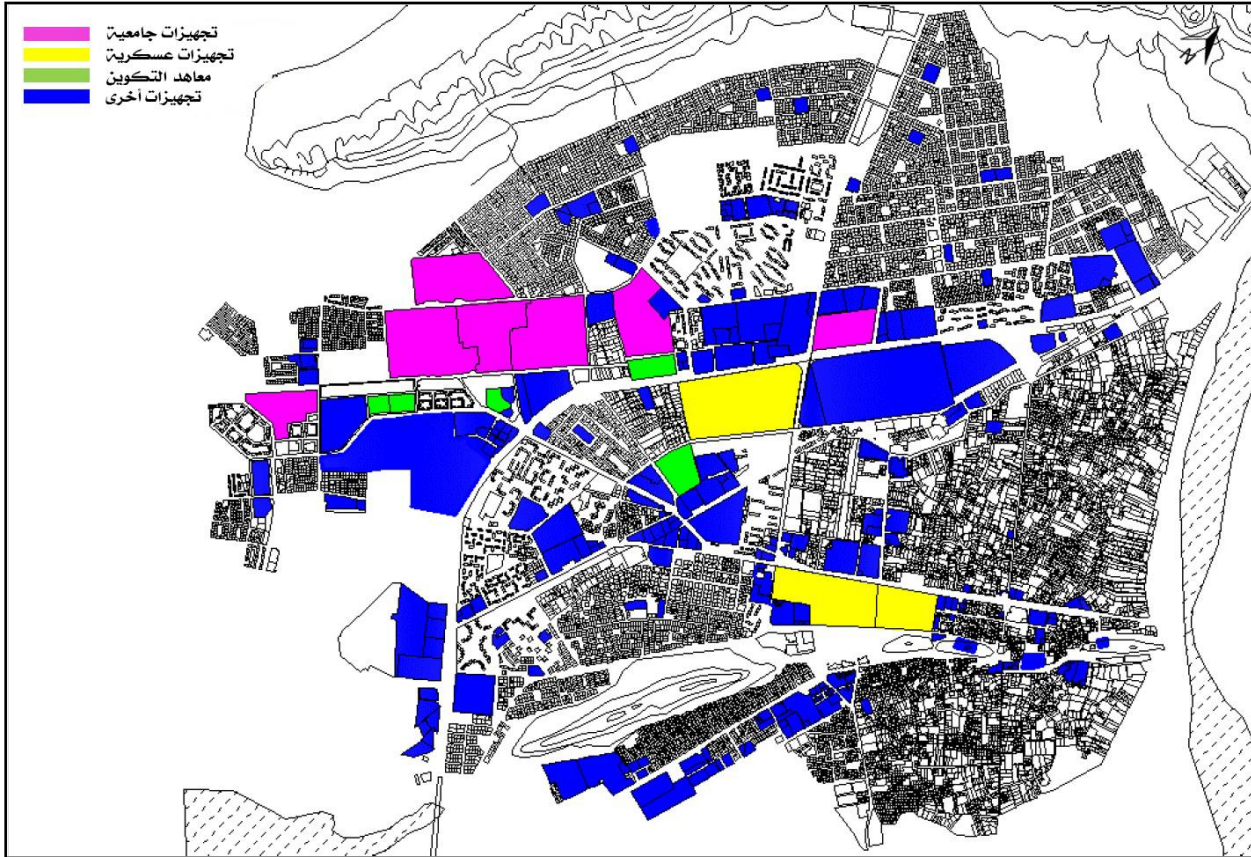


الشكل 78 : محاور التوحيد و محاور التوزيع بمدينة الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

- من خلال الشكل 78 نلاحظ وجود الكثير من محاور التوزيع بسبب :
- ✓ التغيير في النسيج الحضري (نسيج تقليدي الى نسيج مخطط)
 - ✓ وجود عدة محاور محاطة بالاسوار على امتداد جوانبها .
 - ✓ وجود مراكز إدارية .
- من خلال التحليل : نقول انه يجب تحويل معظم محاور التوزيع بوسط المدينة الى محاور توحيد .

II-5- دور المنشآت و الأنسجة المتخصصة في التنظيم العمراني :

للمنشآت المختلفة و الأنسجة المتخصصة دور مهم جدا في التنظيم العمراني ، لأنها تجعل من مدينة الأغواط مدينة إقليمية جاذبة و خاصة التكنات في وسط المدينة ، جامعة عمار تليجي ، معاهد و مراكز التكوين المهني و العديد من التجهيزات و الاحياء الادارية التي تساهم بشكل كبير في توظيف العمال من مختلف المناطق المجاورة و بالتالي تكون نتيجتها في تزايد السكان و امتداد مستمر للمدينة (الشكل 79) .



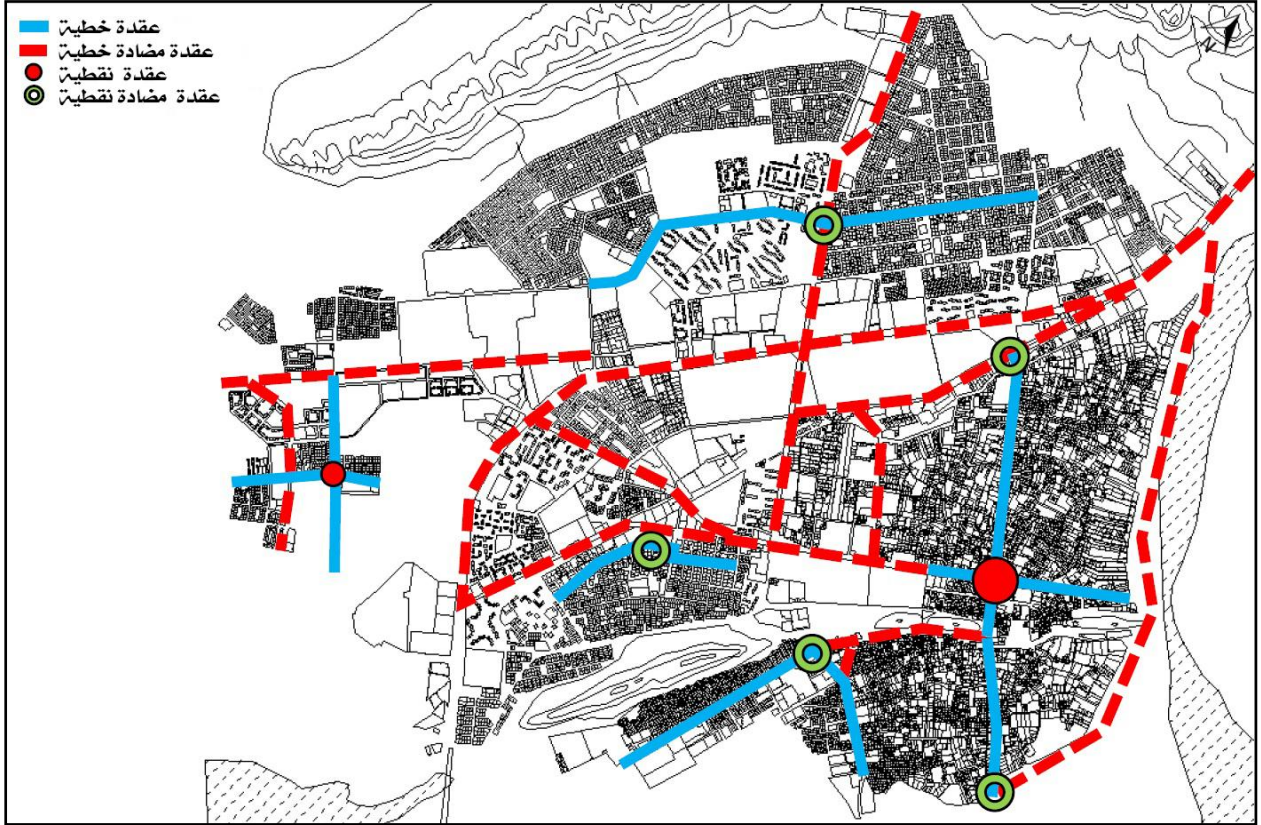
الشكل 79 : المنشآت و الأنسجة المتخصصة بمدينة الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

II-6- العُقديّة و العُقديّة المضادة (نقطيّة و خطيّة) : (G.CANIGGIA, G.L MAFFEI ، 1984)

العُقديّة : هي النقطة البارزة و المميزة التي تشكل غالبا مكان تقاطع محورين أو عدة محاور و قد تكون نقطية أو خطية .

القُطبية : تنتج القُطبية بتلاقي عدة محاور مستمرة و بالتالي يتشكل مكان يحث على التقارب و يتميز الجاذبية القُطبية المضادة : تمثل محيطا نقطيا أو خطيا الذي يلعب دور التنفير و يختلف حسب المقياس : على مستوى المنشآت ، على مستوى التخصيصات ، على مستوى النسيج العمراني ، على مستوى المدينة ...

الفصل الثاني : دراسة تحليلية



الشكل 80: العقد والعقد المضادة بمدينة الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

من خلال الشكل 80 نلاحظ :

- ✓ تقعد الاقطاب المضادة في وسط المدينة و الاقطاب في الضواحي ، مما يسبب خلل قطبي بالمدينة .
- ✓ غياب المسارات العقدية الخطية بوسط المدينة .
- ✓ وجود المسارات العقدية الخطية بأطراف المدينة بدلا من الوسط .

خلاصة :

- من خلال قراءة التنظيم العمراني لمدينة الأغواط نلاحظ أن المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير PDAU قد اقر أنسجة متخصصة و معاكسة للأنسجة القديمة في شكلها و طبيعتها وهو ما أدى الى نقص المقرئية العمرانية لبعض المناطق و غياب التهيئة في بعض مناطق الاتصال بين الانسجة المتباينة اضافة الى ظهور بعض الاختلالات في التسلسل الهرمي للمحاور على مستوى المدينة من بينها الانفصال الواضح بين طرفي المدينة الشرقي و الغربي بسبب الطريق الوطني رقم 01 ، كما نلاحظ من خلال هذا التحليل وجود أنشطة و وظائف غير مقبولة في الوسط العمراني و وجود العديد من الجيوب الفارغة و ايضا غياب مفهوم الأقطاب الثانوية بالمدينة .

III- قراءة على مستوى النسيج العمراني (الأحياء) :

تتكون مدينة الأغواط من عدة أنماط للأنسجة العمرانية :

✓ النسيج التقليدي (زقاق الحجاج)

✓ نسيج حي الشطيط

✓ نسيج حي القابو

✓ نسيج حي المعمورة

✓ نسيج حي الواحات الشمالية

✓ نسيج حي الوثام

كل نسيج يختلف عن الآخر و له خصائصه المميزة

III-1- تطور أنماط الأنسجة العمرانية :

لدراسة تطور أنماط الأنسجة العمرانية لمدينة الأغواط نأخذ على سبيل المثال نسيج حي زقاق الحجاج كمثال نموذجي للنسيج التقليدي و الأنسجة الاخرى المحيطة بها (المعمورة ، القابو ، الشطيط).

❖ فترة القصور :

المرحلة الأولى : تمثل مرحلة تشكل الملامح الأولى للمدينة من خلال الانوية الأم (الشكل 81)



الشكل 81 : الأنوية الثلاثة الأولى لتشكيل الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

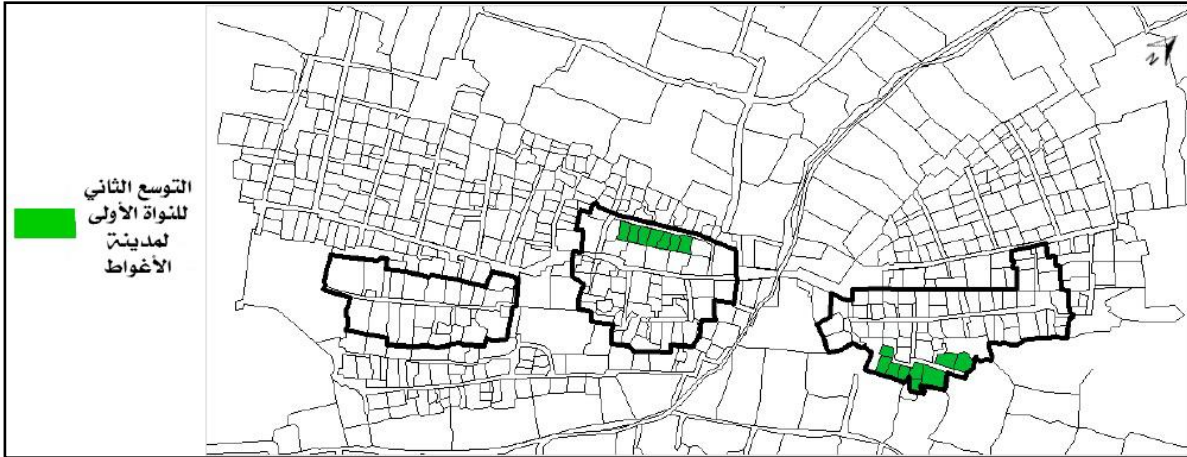
المرحلة الثانية : بعد ظهور الأنوية الأولى على طول المحور الرئيسي بدأ التوسع على جانبي هذا المحور من جهتين وعموديا عليه لحل مشكلة تباعد المركز . (الشكل 82)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية



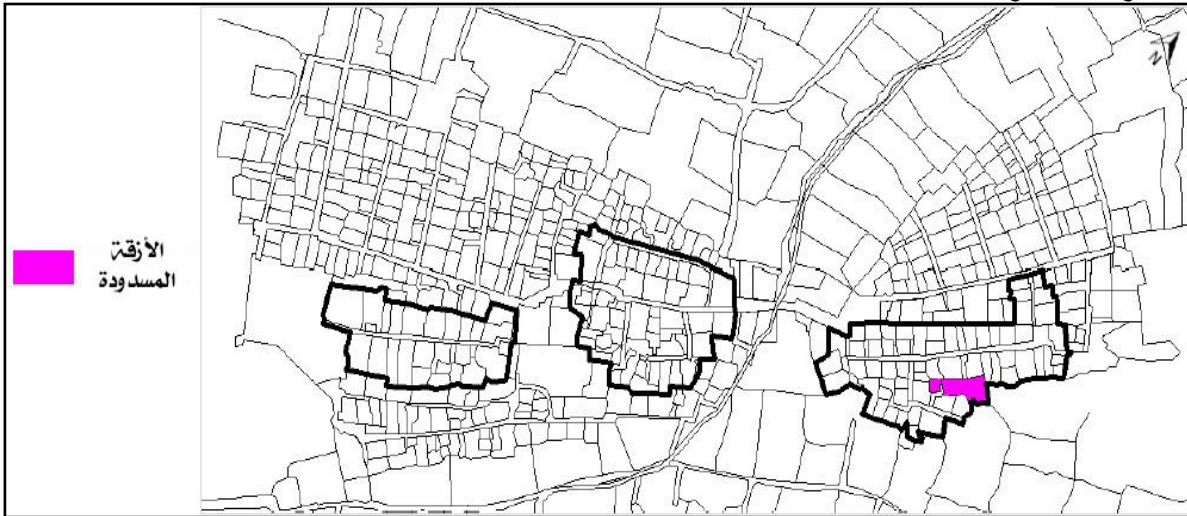
الشكل 82 : توسع النواة الأولى لمدينة الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

المرحلة الثالثة : أدى التوسع الثاني الى تباعد الاطراف عن المركز و بالتالي ظهور محاور ربط جديدة متصلة بالمحور الرئيسي الام . الشكل 83



الشكل 83 : توسع الثاني للنواة الأولى لمدينة الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

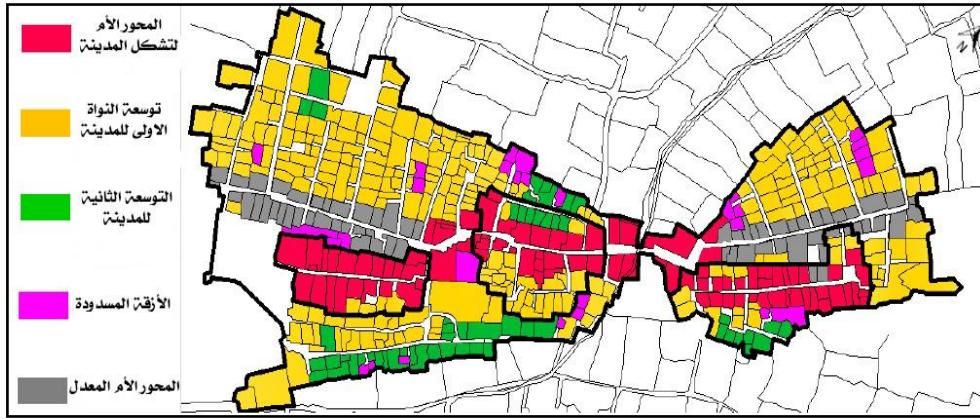
الأزقة المسدودة :



الشكل 84 : ظهور الأزقة المسدودة في النواة الأولى لمدينة الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

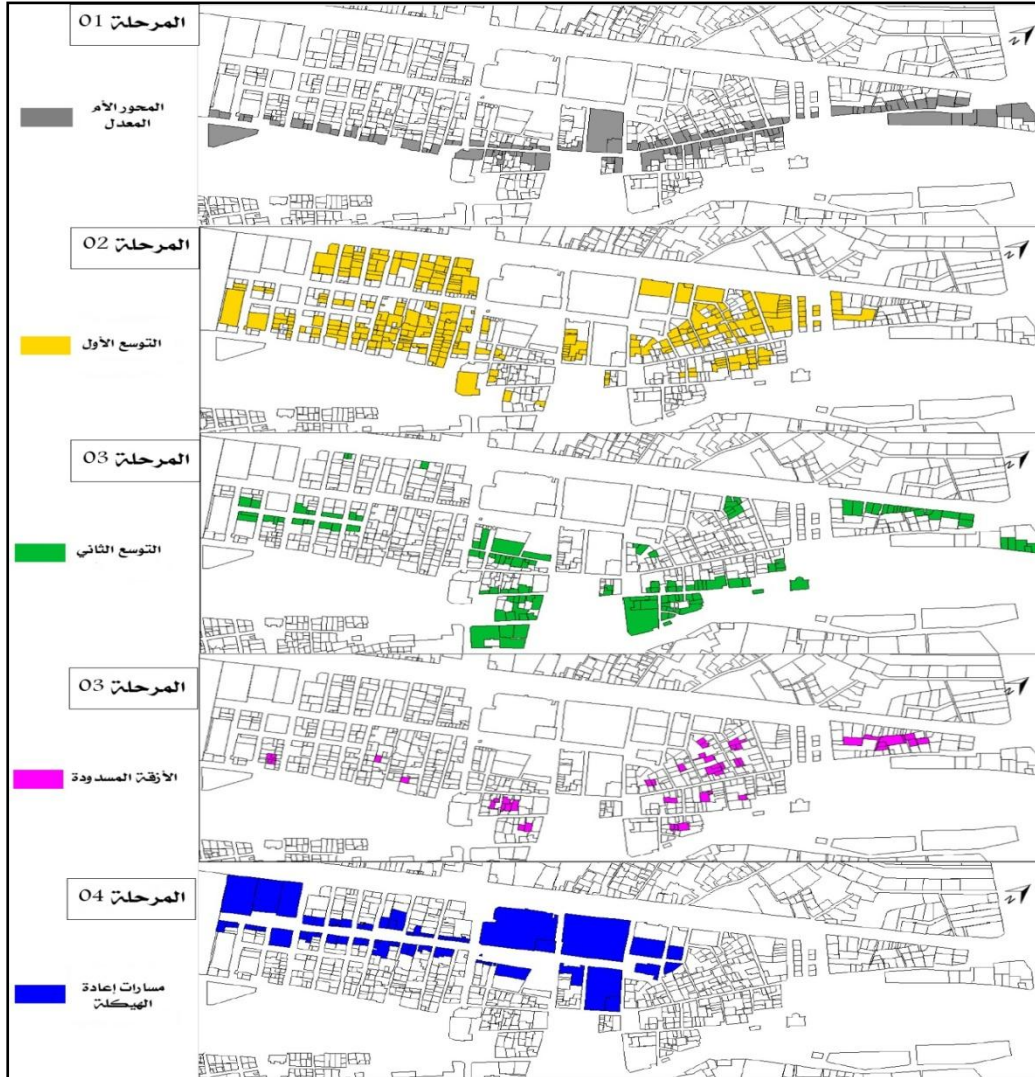
❖ فترة ما قبل الاستعمار : تميزت هذه الفترة بتعديل مسار المحور الأم . (الشكل 85)



الشكل 85 : توسع مدينة الأوغاط في فترة قبل الاستعمار الفرنسي
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

❖ فترة الاستعمار الفرنسي : شهدت عدة توسعات على جانبي المحور الأم إضافة الى عمليات اعادة

الهيكلة . (الشكل 86)



الشكل 86 : تطور النسيج العمراني لمدينة الأوغاط خلال فترة الاستعمار الفرنسي
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

III-2- العقديّة و العقديّة المضادّة :

✓ حي زقاق الحجاج



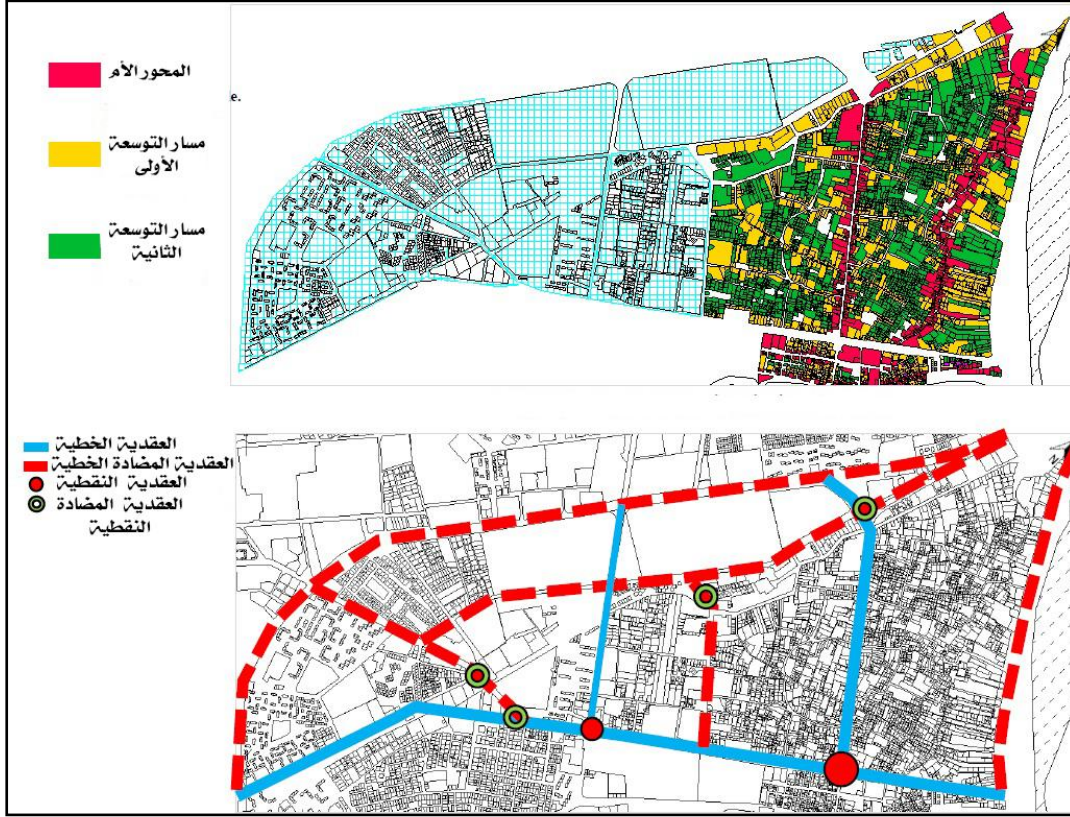
الشكل 87: العقديّة و العقديّة المضادّة لزقاق الحجاج
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

✓ حي الشطيپ



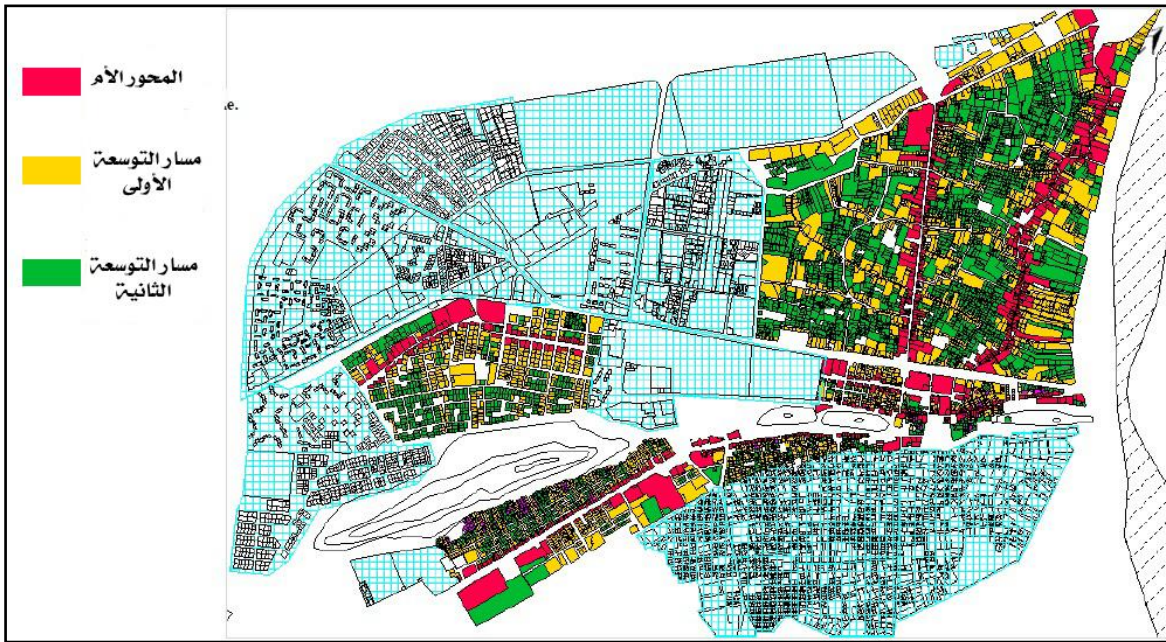
الشكل 88 : العقديّة و العقديّة المضادّة لحي الشطيپ
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

✓ حي القابو



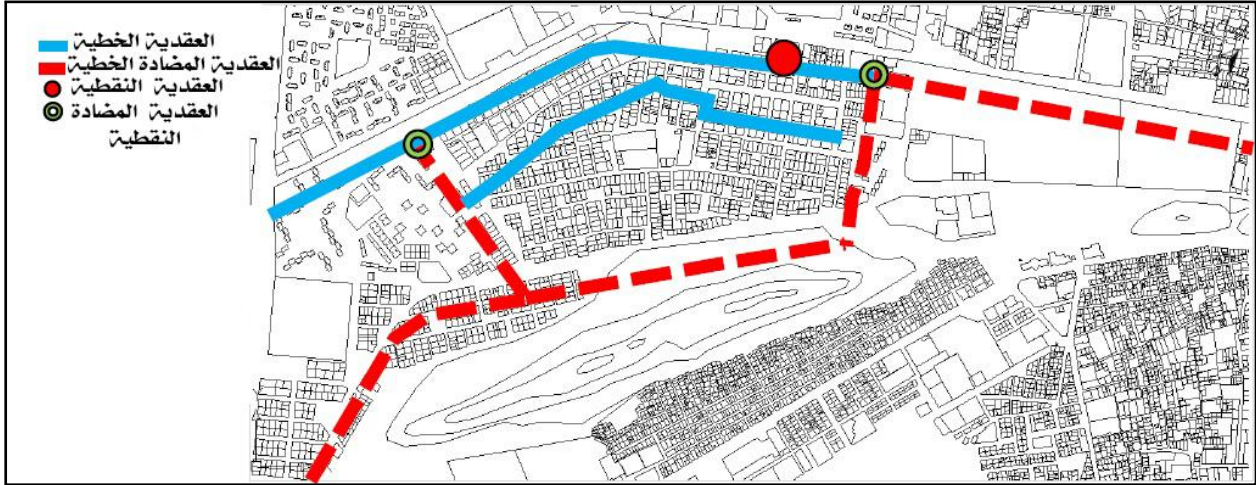
الشكل 89: العقدية و العقدية المضادة لحي القابو
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

✓ حي المعمورة



الشكل 90 : مسارات التوسعة لحي المعمورة
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية



الشكل 91 : العقدية والعقدية المضادة لمدينة المعامرة
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

النسيج العمراني للمدينة :

يمثل الشكل 92 مظهر النسيج العمراني العام لمدينة الأغواط ، حيث نلاحظ تلاشي الأنسجة القديمة (الشطيط ، القاو ، زقاق الحجاج) في الشكل العام و ظهور أنسجة اخرى مخططة بمبادئ جديدة و خصائص جديدة و لهذا فقدت المدينة هويتها و صورتها التقليدية .



الشكل 92: الشكل العام لنسيج مدينة الأغواط
المصدر: صبور عبد المجيد (معدلة من طرف الطالب)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

خلاصة : من خلال دراسة الأنسجة العمرانية لمدينة الأغواط نرى أن المسارات النمطية لتطور الأنسجة العمرانية واضحة و مقروءة بشكل سهل و تطورها الزمني مبني على نموذج واضح و متسلسل اضافة الى وجود تسلسل هرمي مضبوط للمحاور و انسجامها بين الاقطاب و الأقطاب المضادة ، في حين نلاحظ أن الأنسجة العمرانية القديمة تتميز بالتراس على عكس الأنسجة الجديدة .

IV- قراءة على المستوى موقع المشروع (حديقة النصر) :

1-IV- الموقع و الحدود :

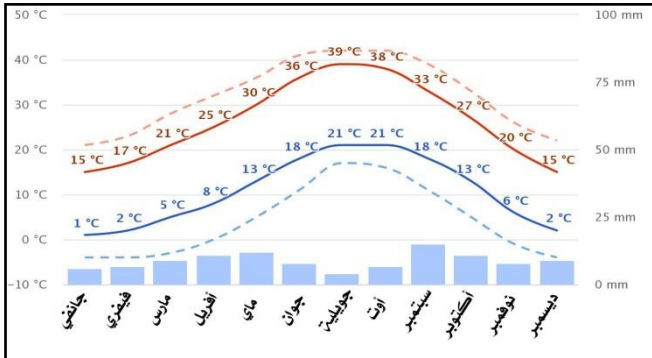
تقع حديقة النصر بحي ساسي بولفعة في الجهة الغربية من مدينة الأغواط كما هو مبين في الشكل 93 يحدها من الجهات الأربعة منشآت ذات طابع سكني



الشكل 93: موقع حديقة النصر بالنسبة لمدينة الأغواط
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

2-IV- المكونات المناخية :

تتميز منطقة الأغواط بمناخ شبه صحراوي و الذي يتميز بانخفاض درجة الحرارة خلال أشهر ديسمبر و جانفي و فيفري مع الجفاف و تسجيل درجات حرارة قصوى خلال شهري جويلية و أوت بينما يتميز فصل الخريف بكثرة التساقط خلال أشهر سبتمبر و أكتوبر



الشكل 94 : المعطيات المناخية لبلدية الأغواط
المصدر: مرصد الأحوال الجوية الأغواط 2019



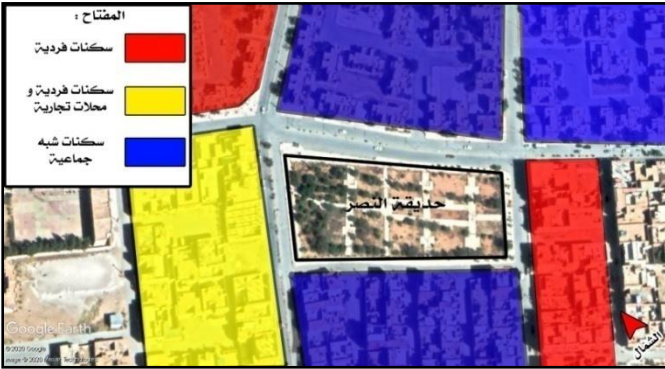
الشكل 95 : المسار الشمسي عند حديقة النصر بالأغواط
المصدر: الموقع الإلكتروني www.dzmeteo.com

الفصل الثاني : دراسة تحليلية



الشكل 96 : مخطط الرياح السائدة

المصدر: الموقع الإلكتروني www.dzmeteo.com



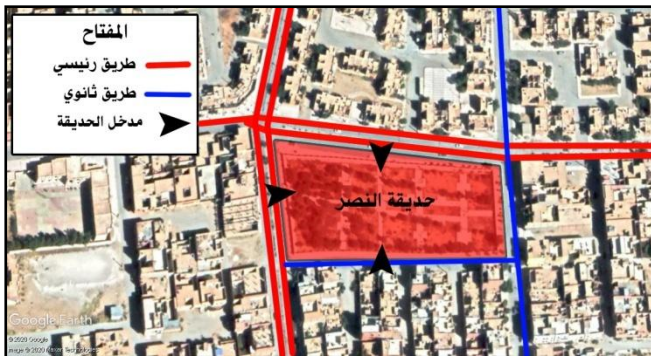
الشكل 97 : مخطط البنية العمرانية المحيطة

المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب



الشكل 98: شكل و أبعاد حديقة النصر

المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب



الشكل 99 : الموصولية و المحاور الخارجية لحديقة النصر

المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

تتميز مدينة الأوغاط بنوعين من الرياح السائدة الأولى في فصل الصيف و فصل الربيع هناك رياح السيروكو الحارة تهب من الجهة الجنوبية و تكون محملة بالرمال في غالب الأحيان و الثاني الرياح الباردة في فصل الشتاء تهب من الجهة الشمالية الغربية .

3-IV- المكونات العمرانية :

تقع حديقة النصر داخل وسط عمراني ذو طبيعة سكنية في أغلبه حيث يحدها من الشمال و الجنوب سكنات فردية بطابقين و أغلبها تحتوي على محلات تجارية في الطابق الأرضي ، بينما الجهتين الشرقية و الغربية فتحتويان على سكنات شبه جماعية .

4-IV- المكونات الهيكلية :

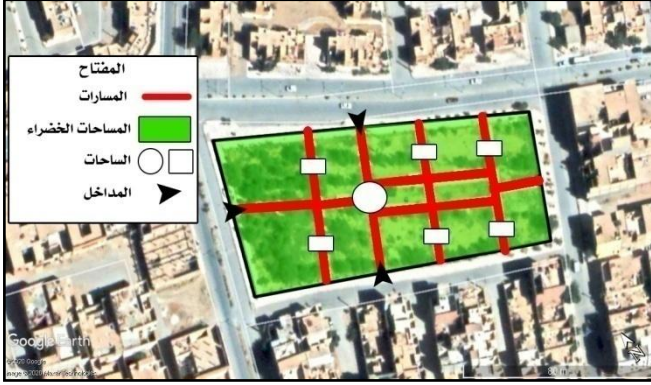
* الشكل و الأبعاد : تتميز حديقة النصر بشكلها المنتظم (شبه منحرف) مساحتها 7342 متر مربع الضلع الأكبر طوله 133 متر و الضلع الأصغر 54 متر .

* الموصولية و المحاور الخارجية :

تتميز حديقة النصر بموصولية جيدة لكونها محاطة بمحورين رئيسيين من الجهتين الشمالية و الغربية و محورين ثانويين من الجهتين الجنوبية و الشرقية بالإضافة لاحتوائها على ثلاثة مداخل واحد من الشمال و واحد من الغرب و الآخر من الجنوب .

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

* التوزيع المجالي الداخلي :



الشكل 100 : التوزيع المجالي الداخلي لحديقة النصر
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

كما هو مبين في الشكل 100 ، نلاحظ ان التقسيم المجالي لحديقة النصر يتهيك على أساس مخطط شطرنجي من خلال المحاور الداخلية المنتظمة و المتعامدة بشكل خطي التي تشكل مسارات للمشاة ، ينتج عن تقاطعها مساحات مستطيلة التي تمثل المساحات الخضراء تتخللها 7 ساحات صغيرة مخصصة للجلوس منها 6 مستطيلة في الجوانب و واحدة دائرية في المركز .

IV-5- المكونات البنائية :

* الحدود الخارجية و البوابات :

نلاحظ أن حديقة النصر يحدها سور خارجي من أربعة جهات بارتفاع ثلاثة أمتار نصفه مسيج حديديا ، و تحتوي على ثلاثة بوابات لكنها في محطة وفي حالة متدهورة (الأشكال 101، 102)



الشكل 101 : صور السور الخارجي لحديقة النصر
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب



الشكل 102 : صور البوابات الخارجية لحديقة النصر في حالة متدهورة
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

* التأثيث الحضري :

نلاحظ ان حديقة النصر تفتقر كثيرا لعناصر التأثيث الحضري ، موجود بها بعض العناصر فقط و هي في حالة رديئة مثل :

- أعمدة الإضاءة الكهربائية .

- مقاعد الجلوس (الشكل 103)



الشكل 103 : صور مقاعد الجلوس بحديقة النصر
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب



- سلات المهملات (الشكل 104)

الشكل 104 : صورة لسلة المهملات بحديقة النصر
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب



الشكل 105 : مخطط الغطاء النباتي لحديقة النصر
المصدر: google earth معدلة من طرف الطالب

* الغطاء النباتي : نلاحظ أن الجهة الغربية

لحديقة النصر تحتوي على كثافة لاياس بها من الاشجار الظلية الطويلة بينما الجهة الشرقية تعاني من التدهور حيث تحتوي على شجيرات قصيرة مهمله و الاعشاب الضارة و الأشواط و أغلب المساحات فارغة (الأشكال 105 ، 106 ، 107)

الفصل الثاني : دراسة تحليلية



الشكل 106 : صور من المنطقة الغربية لحديقة النصر
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب



الشكل 107 : صور من المنطقة الشرقية لحديقة النصر
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب

* تهيئة الأرضية :

نلاحظ أن الأرضية في مسارات المشاة مهيئة من خلال البلاط في أغلب الأماكن حالته جيدة الشكل 108 و لكن بعض الأماكن الأخرى حالته سيئة و متدهورة و يعاني من قلة النظافة الشكل 109



الشكل 108 : صور لحالة البلاط الجيد بحديقة النصر
المصدر: ملتقطه من طرف الطالب

الفصل الثاني : دراسة تحليلية

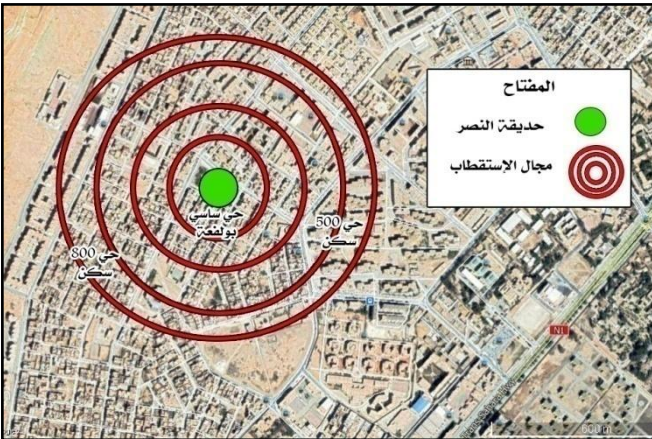


الشكل 109 : صور لحالة البلاط المتدهور بحديقة النصر
المصدر: منتقطة من طرف الطالب

* العناصر المبنية : نلاحظ أن حديقة النصر لا تحتوي على اي عناصر مبنية .

IV-6- المكونات الوظيفية :

* مجال الإستقطاب :



الشكل 110 : مخطط مجال الإستقطاب لحديقة النصر
المصدر: google earth : معدلة من طرف الطالب

من خلال الإطلاع على المخطط شغل الاراضي لمنطقة ساسي بولفة نجد ان حديقة النصر هي حديقة جوارية لخدمة حي ساسي بولفة ، غير انه في الواقع نجد ان المرتردين للحديقة ياتون من احياء مجاورة ايضا وهو ما يعكس ان مجال الإستقطاب يمتد الى احياء أخرى مثل حي 800 سكن و 500 سكن نظرا لغياب الحدائق الجوارية بتلك الاحياء .

* التردد العمري و الزمني :

من خلال اجراء معاينة ميدانية لعدة أيام لاحظنا ان اكثر الفئات ترددا على الحديقة هي فئة الشباب و بنسبة أقل الأطفال في حين ينعدم تواجد الفئات العمرية الأخرى ، و فيما يتعلق بالزمن لاحظنا ان الفترة المسائية هي الاكثر فترة ترددا

* الدور الوظيفي :

يتمثل الدور الوظيفي الذي تلعبه حديقة النصر حاليا في كونها منطقة عامة لتجمع مجموعات الشباب فقط و اتخاذها وكرا لبعض المنحرفين في أحيان اخرى و هذا نتيجة الإهمال الذي تعاني منه الحديقة مما جعلها تبعد كل البعد عند الدور الوظيفي الذي كان من المفترض ان تلعبه خاصة فيما يتعلق بتعزيز الروابط الاجتماعية لجميع فئات المجتمع و كذا ضعف الدور البيئي نتيجة تدهور الغطاء النباتي داخل الحديقة و عدم صيانتته .

خلاصة :

من خلال التحليل السابق نستخلص ان حديقة النصر تتواجد ضمن موقع هام و استراتيجي بالنسبة الى مدينة الاغواط ، مما يؤهلها لاكتساب مقومات ايجابية سواءا من الناحية البيئية أو العمرانية أو الهيكلية ، غير ان توزيع المجالات الداخلية ساهم في حدوث شرخ بين الجهتين الشرقية و الغربية داخل الحديقة و ايضا غياب الإهتمام و الصيانة الدائمة جعلها عرضة للتخريب و التدهور مع مرور الزمن و هو ما أثر بشكل كبير على الدور الوظيفي و بالتالي اصبحت عبارة عن مساحة مهملة داخل الحي و مساحة غير معرفة بالمدينة .

خلاصة الفصل الثاني :

من خلال هذا الفصل الذي تضمن دراسة تحليلية و التي هي احدى اهم مقومات المنهجية التصميمية في المشروع العمراني ، تم التطرق الى قراءات على عدة مستويات وفق التدرج الهرمي بدء من القراءة على المستوى الاقليمي و التي من خلالها نستخلص ان منطقة الأغواط هي منطقة هامة ضمن اقليم الأطلس الصحراوي لانها تشكل نقطة هامة للتلاقي و التبادل بين المجموعات الانسانية ، اما على المستوى العمراني نرى ان مدينة الاغواط تتميز بكونها مدينة ذات جذور تاريخية عريقة ، و هو ما تثبته القصور الصحراوية المتواجدة بشكل واسع و قد شهدت تحولا عمرانيا بعد الاستعمار الفرنسي من خلال ظهور أنماط موازية و متباينة مع النمط التقليدي السائد ، و كذلك من بين نقاط التحول الهامة حدث الاستقلال من خلال التوسع السريع للعمراني و الذي تبين عنه ازدواجية في التنظيم العمراني بين التقليدي و العصري . و فيما يتعلق بالقراءة على مستوى موقع المشروع نجد ان حديقة النصر تحتل موقعا استراتيجيا بالمدينة لكن مكوناتها الهيكلية و البنائية ذات جودة متباينة ، و هو ما ادى الى فقدان المكونات الوظيفية لدورها المنوط بها نتيجة الانحرافات التصميمية لهذا الفضاء العمومي ، و بالتالي سنحاول من خلال الفصل القادم تقديم مقاربة تصميمية جديدة لحديقة النصر من اجل استعادة دورها الوظيفي على عدة مستويات و أهداف .

الفصل الثالث : تصميم المشروع

مقدمة الفصل الثالث :

يعتبر هذا الفصل الثالث و الأخير الحوصلة النهائية للمذكرة ، بدءاً بالتوصيات التصميمية و التي تعبر عن التوجيهات الكبرى المستلهمة من خلال ما سبق من فصول و مباحث ، و هو ما يؤهل لضبط برمجة تصميمية نوعية و كمية وفق منهجية التصميم العمراني و من خلال هذه البرمجة و المبادئ التصميمية يتم بلورة التصميم النهائي لمشروع حديقة النصر و الذي نسعى من خلاله تحقيق الأهداف المطروحة في بداية العمل و الإجابة عن الاشكالية و التساؤلات من خلال هذا المشروع العمراني كنموذج .

I- التوصيات التصميمية :

على ضوء ما سبق من فصول نلخص مجموعة التوصيات التصميمية كما يلي :

I-1- على المستوى الهيكلي :

- دمج مفهوم الفضاء العمومي مع مفهوم الحديقة العامة من خلال جعل الحديقة مفتوحة على الحي المتواجدة فيه كأنها جزء هيكلي منه .
- إعتداد المخطط الهيكلي العضوي داخل الحديقة لاعطائها الجانب الحركي الديناميكي بدلا من المخطط الشطرنجي الذي يجعلها تبدو جامدة و مملّة .
- تنويع الفضاءات داخل الحديقة مابين مساحات خضراء و مساحات مبنية و ساحات عامة من أجل تنويع النشاطات

I-2- على المستوى البيئي :

- تحسين جودة الغطاء النباتي داخل الحديقة من خلال الإعتداد على النباتات المحلية التي تتعايش مع مناخ المنطقة (أشجار النخيل ، أشجار الكالبيتوس ، أشجار كازورينا ...) .
- تكثيف النباتات الظلية نظرا لطبيعة المنطقة الحارة و لجعل الحديقة مريحة جميع أوقات اليوم .
- ادراج عنصر المياه نظرا للمناخ الحار السائد .
- ادراج فضاءات تعليمية و مساحات تجارب لغرس مفاهيم الثقافة البيئية .

I-3- على المستوى الإجتماعي :

- جعل الحديقة نقطة تفاعل إجتماعي داخل الحي من خلال توفير كل ظروف الراحة و هياكل الاستقطاب و التآنيث الحضري المناسب .
- جعل الحديقة مكان استقطاب لجميع فئات المجتمع بدءا بالاطفال و اوليائهم و الشباب و المسنين و هذا من خلال توفير حيز مكاني و نفسي لكل فئة .
- ادراج فضاءات ذات بعد ثقافي و ترفيهي لزيادة عامل الجذب و توسيع الاستقطاب .

الفصل الثالث : تصميم المشروع

I-4- على المستوى الإقتصادي :

- توفير أماكن تجارية داخل الحديقة لتنشيط الحركة الإقتصادية بالمنطقة .
- الإعتدال على الطاقات المتجددة و النظيفة داخل الحديقة .
- الإعتدال على مفهوم رسكلة النفايات العضوية و استغلالها كمورد لتسميد الحديقة .

II- البرمجة النوعية و الكمية :

الجدول 12 : جدول البرمجة النوعية و الكمية للمشروع
المصدر : من إعداد الطالب

المستوى	البرمجة النوعية	البرمجة الكمية*
المستوى الهيكلي	أزالة السور الخارجي	على طول 380 متر
	ساحة دائرية مركزية	70 متر مربع
	مسارات للرجالين ذات شكل عضوي	15 % من مساحة الأرضية
	ساحات عامة ثانوية	4 جهات على الأقل
	مساحات خضراء مشجرة	على الأقل 40 % من مساحة الأرضية
المستوى البيئي	تكثيف أشجار النخيل و أشجار كازورينا و أشجار الكالبيتوس	/
	نافورات المياه	4 جهات على الأقل
	ادراج مفهوم الساقية	/
	نادي البيئة	450 متر مربع
	فضاء التجارب	200 الى 500 متر مربع
المستوى الإجتماعي	عريشات للجلوس	/
	مساحة لعب أطفال	200 الى 500 متر مربع
	كراسي جلوس لاولياء الاطفال	/
	نادي للشباب	300 الى 600 متر مربع
	مسرح مفتوح	300 متر مربع
المستوى الإقتصادي	أكشاك تجارية	/
	الواح الطاقة الكهروضوئية	/

* إعتدالاً على معطيات المشروع و شبكة التجهيزات النظرية (grille théorique des équipements) و دراسة أمثلة مشابهة.

III- المبدأ التصميمي :

III-1- الوضعية الحالية :

يمثل الشكل 111 مخطط الوضعية الحالية لأرضية المشروع و التي تشكل نقطة انطلاق تطور الفكرة التصميمية .



الشكل 111 : مخطط الوضعية الحالية لأرضية المشروع
المصدر: : من إعداد الطالب

III -2- المستوى الهيكلي :



الشكل 112: مخطط الخطوة التصميمية الأولى
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة الأولى : ازالة الجدار الخارجي و الهيكل الشطرنجية للمحاور الداخلية من أجل انفتاح المشروع على الحي المحيط به كما هو موضح في الشكل رقم 112 .



الشكل 113 : مخطط الخطوة التصميمية الثانية
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة الثانية : الحفاظ على الساحة المركزية بحيث تصبح نواة المشروع وكنقطة إشعاع التي على أساسها تتحدد المحاور الداخلية كما يبينه الشكل 113 .



الشكل 114 : مخطط الخطوة التصميمية الثالثة
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة الثالثة : تحديد الأشعة المرتدة التي تمثل استقطاب الحديقة للمجتمع المحيط بها كصورة عن التناغم بين الحديقة و المجتمع (الشكل 114) .



الشكل 115 : مخطط الخطوة التصميمية الرابعة
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة الرابعة : اقتصاص المحاور بحدود المشروع (الشكل 115) .

الفصل الثالث : تصميم المشروع

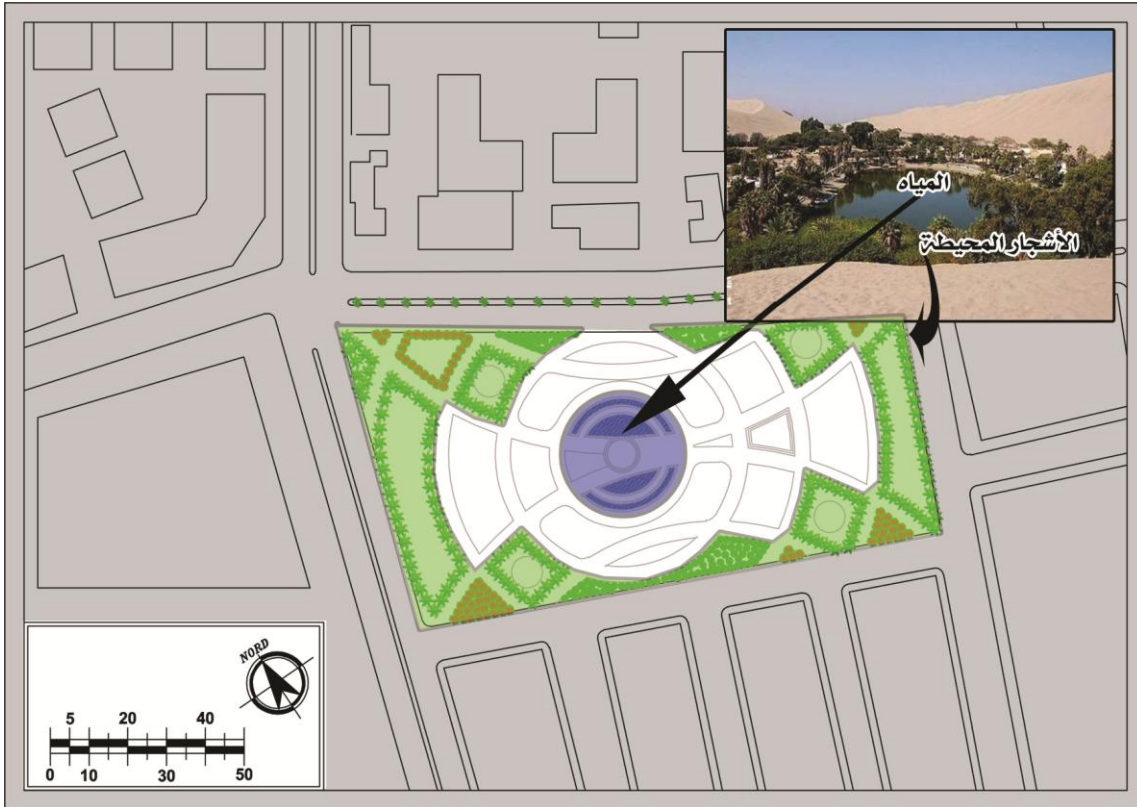


الشكل 116 : مخطط الخطوة التصميمية الخامسة
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة الخامسة : ادراج ساحات ثانوية
لتغطي جميع انحاء الحديقة (الشكل 116)

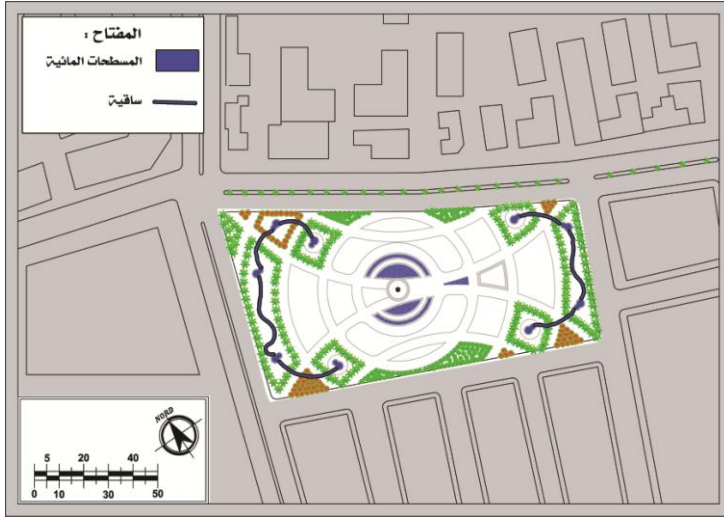
III-3- المستوى البيئي :

الخطوة السادسة : إعادة هيكلة الغطاء النباتي من خلال اقتباس شكل الواحة بحيث تكون الأشجار في الاطراف و المياه في المركز مع وضع اشجار الكالبيتوس و الكازورينا على الحواف الخارجية لتشكل عزل ضد رياح السيروكو و حدود بصرية للحديقة (الشكل 117) .



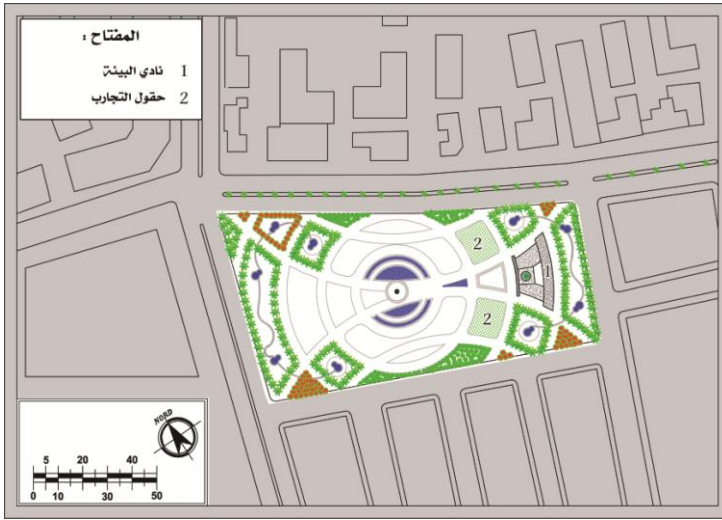
الشكل 117 : مخطط الخطوة التصميمية السادسة
المصدر: : من إعداد الطالب

الفصل الثالث : تصميم المشروع



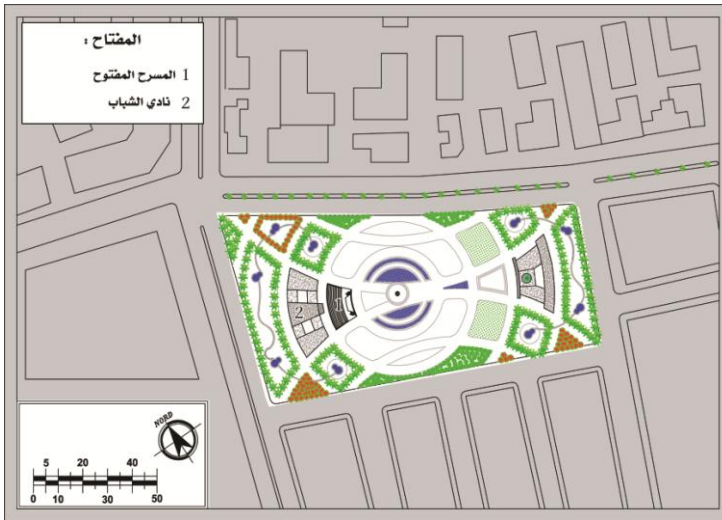
الشكل 118 : مخطط الخطوة التصميمية السابعة
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة السابعة : توزيع المسطحات المائية و النوافير في جميع ارجاء الحديقة ، و هذا للطبيعة المناخية بالمنطقة و الربط بينها عن طريق السواقي كصورة تراثية مقتبسة من السواقي التقليدية التي تربط بين البساتين التي تشتهر بها المنطقة (الشكل 118) .



الشكل 119 : مخطط الخطوة التصميمية الثامنة
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة الثامنة : ادراج النادي البيئي في الجهة الشرقية للحديقة مع حقول التجار بالقرب منه (الشكل 119) .

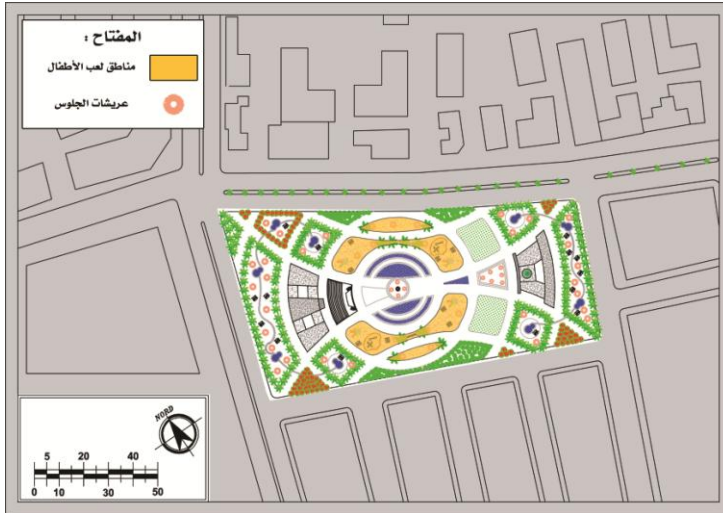


الشكل 120 : مخطط الخطوة التصميمية التاسعة
المصدر: : من إعداد الطالب

III-4- المستوى الإجتماعي :

الخطوة التاسعة : إدراج مسرح مفتوح و نادي للشباب في الجهة الغربية من المشروع (الشكل 120) .

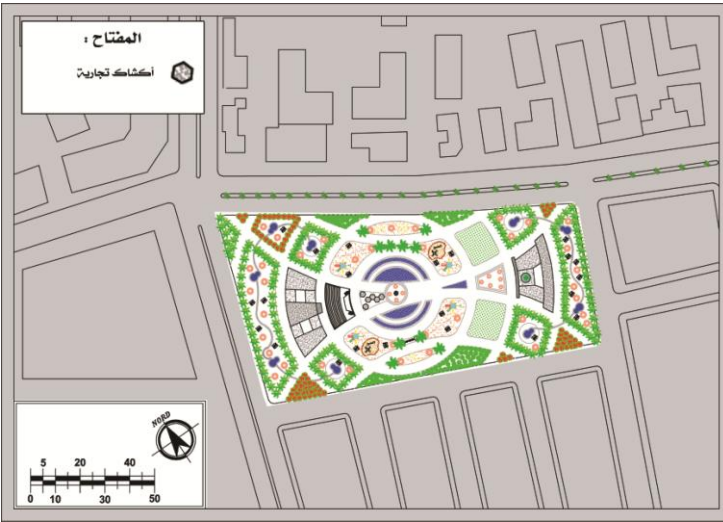
الفصل الثالث : تصميم المشروع



الشكل 121 : مخطط الخطوة التصميمية العاشرة
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة العاشرة : إدراج فضاءات للعب الأطفال و بالقرب منها أماكن لجلوس الأولياء وتوزيع عريشات الجلوس في جميع مناطق المشروع (الشكل 121) .

III-5- المستوى الإقتصادي :



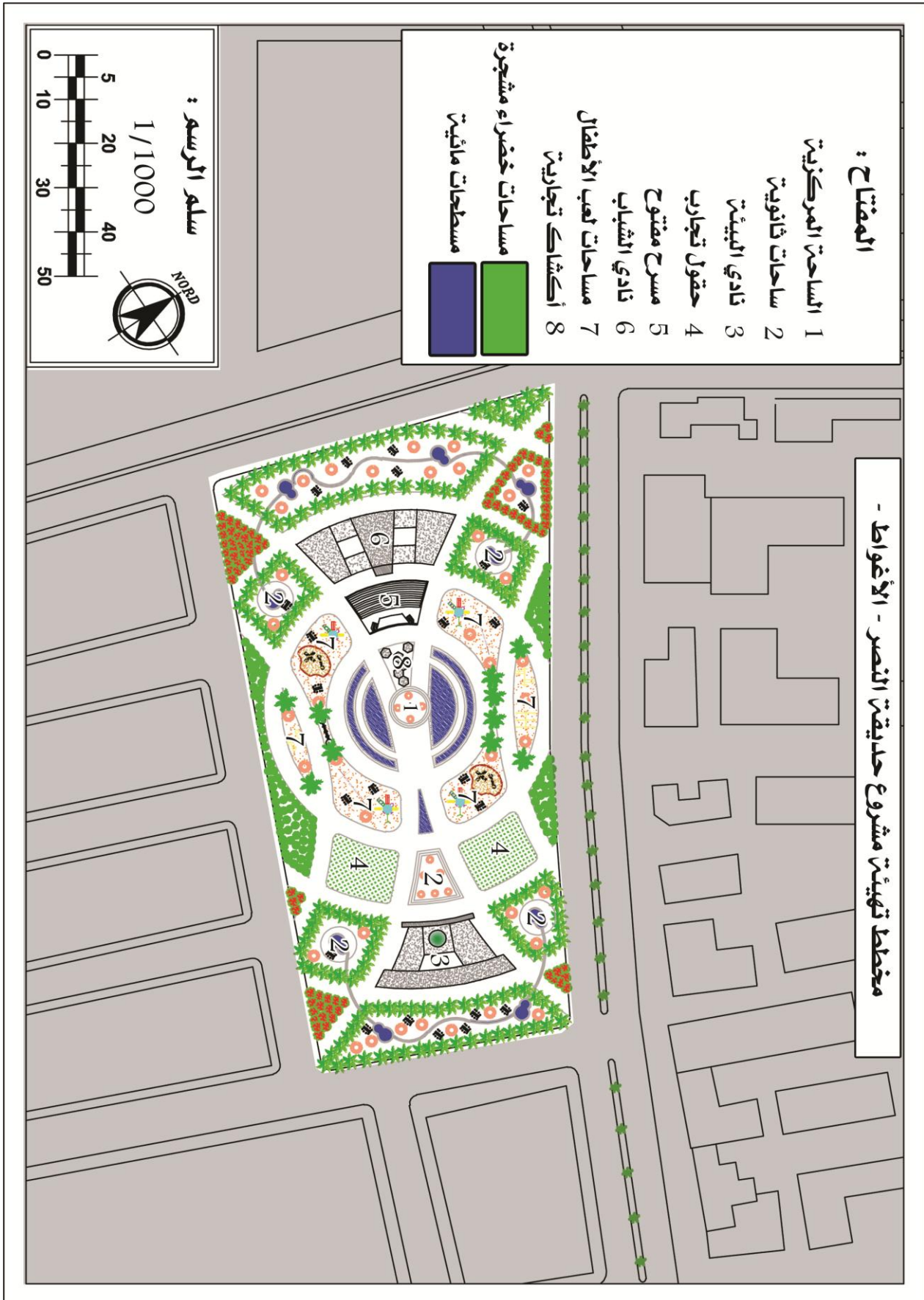
الشكل 122 : مخطط الخطوة التصميمية الحادية عشر
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة الحادية عشر: إدراج أكشاك تجارية بالقرب من الساحات و مناطق التجمع كما هو موضح في الشكل 122 .



الشكل 123 : مخطط الخطوة التصميمية الثانية عشر
المصدر: : من إعداد الطالب

الخطوة الثانية عشر: إدراج ألواح الطاقة الشمسية في كل الأسطح المبنية كما هو مبين في الشكل 123 .



الشكل 124 : مخطط تهيئة مشروع حديقة النصر
المصدر: : من إعداد الطالب

V- مناظر ثلاثية الأبعاد :

صور الساحة المركزية :



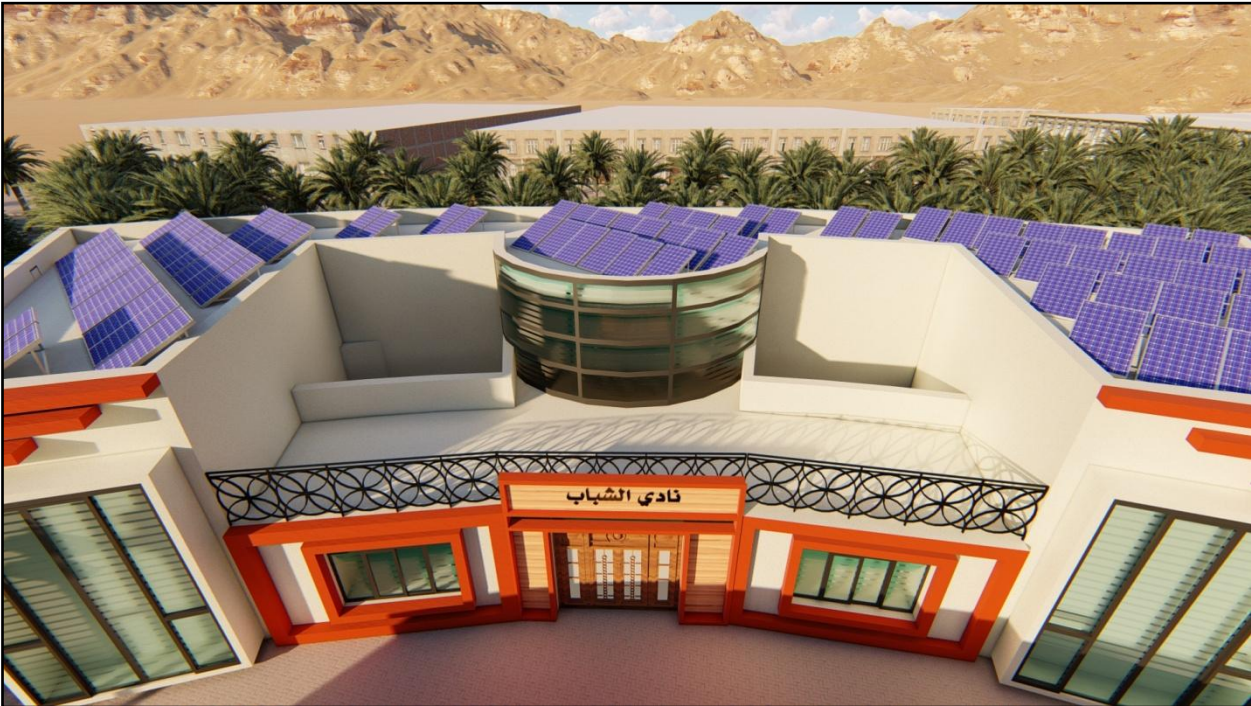




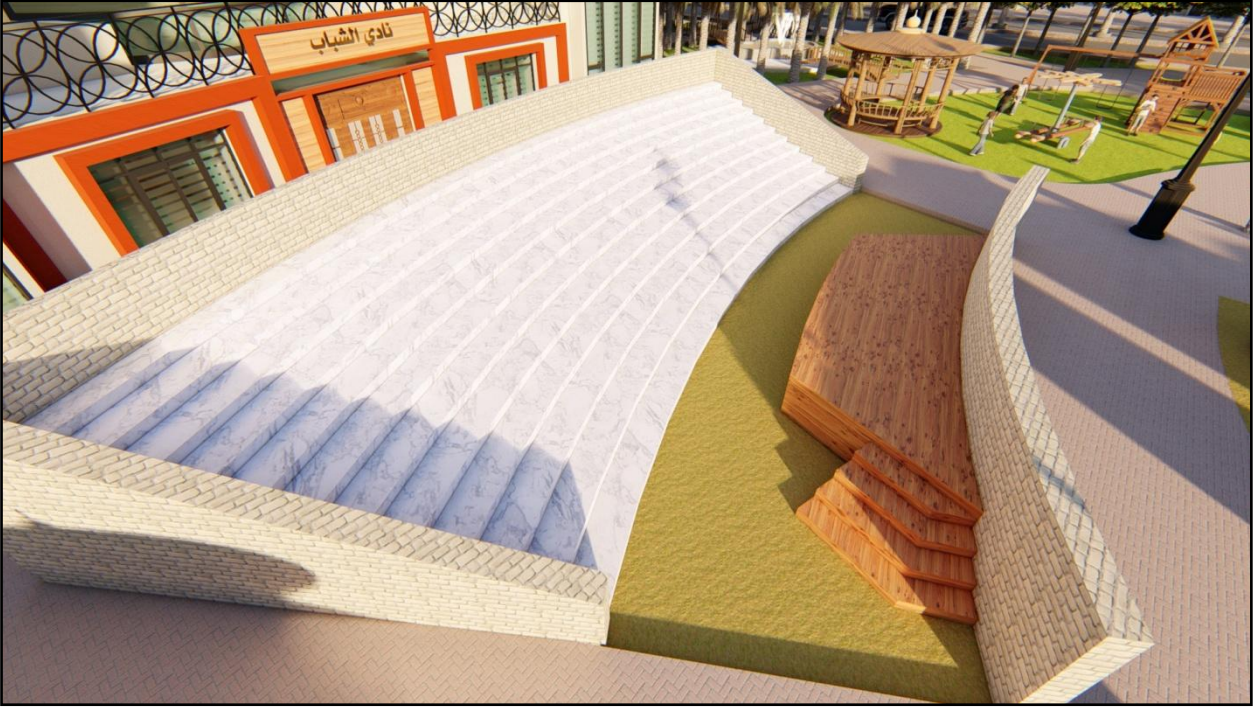


الفصل الثالث : تصميم المشروع

صور نادي الشباب و المسرح :



الفصل الثالث : تصميم المشروع



صور مساحات لعب الأطفال :



الفصل الثالث : تصميم المشروع



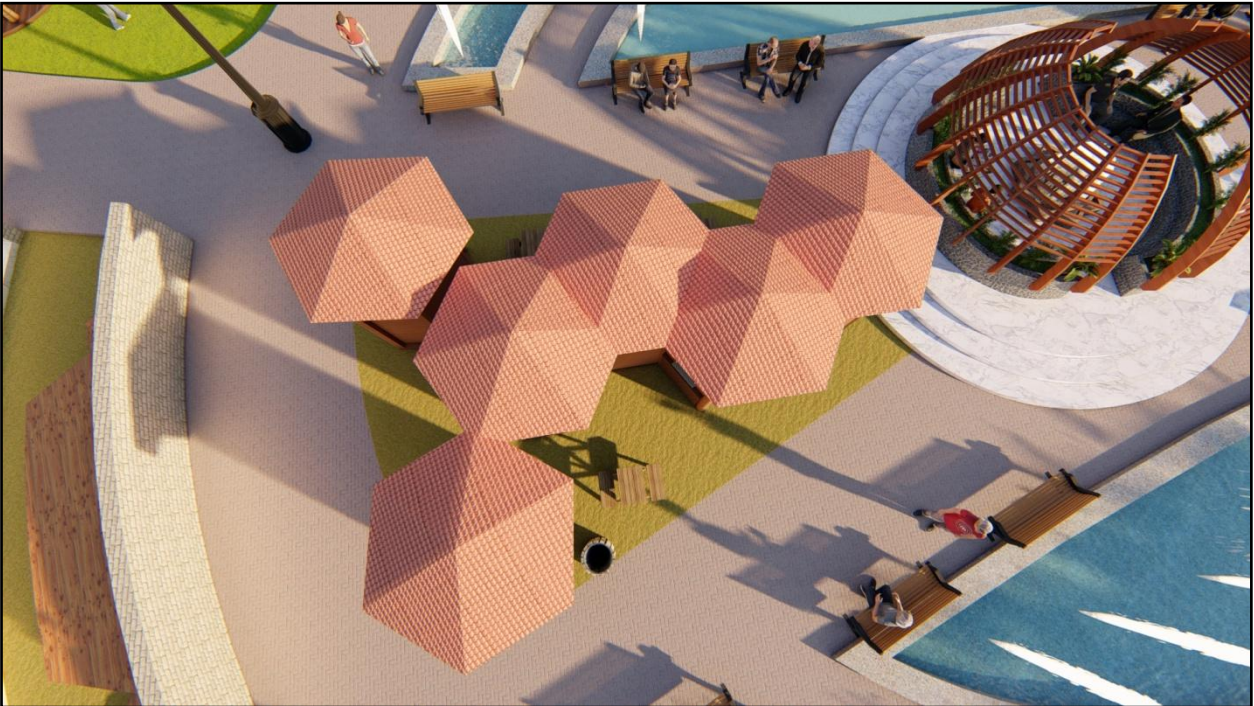
صور المسطحات المائية و الساقية :

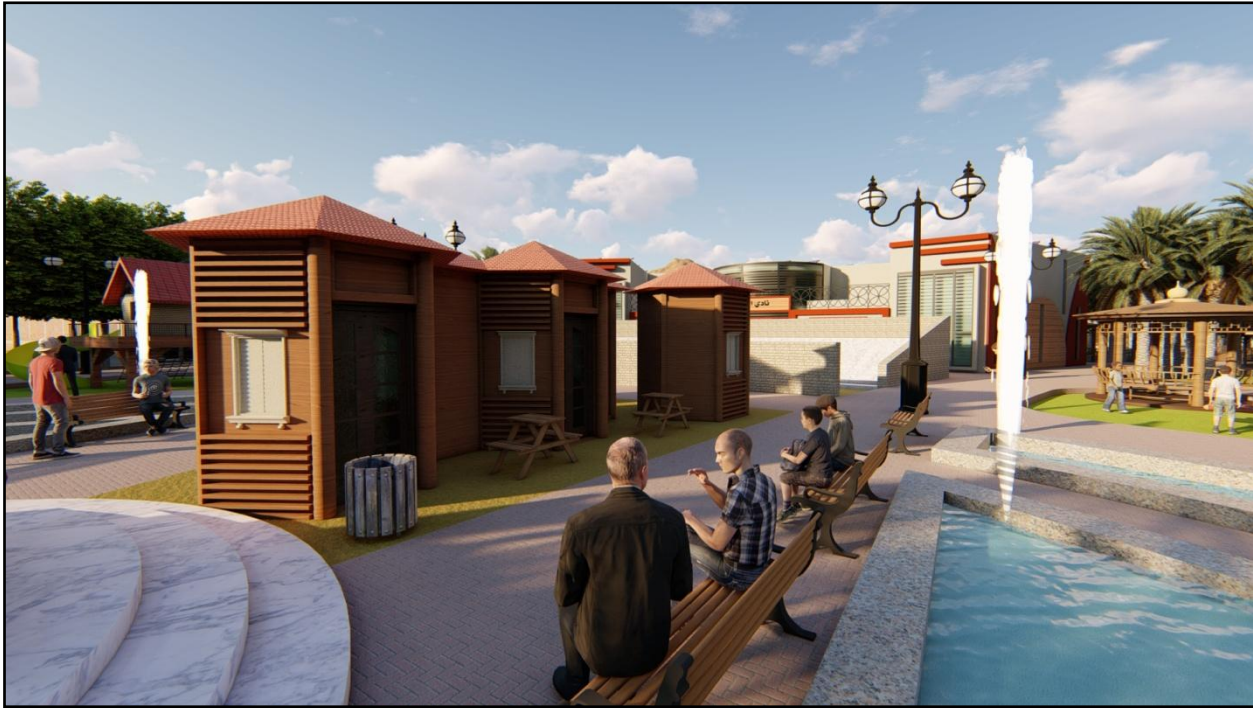


الفصل الثالث : تصميم المشروع



صور الأكشاك التجارية :









خاتمة الفصل الثالث :

بعدها تطرقنا في الفصول السابقة الى المقاربة الموضوعية المتعلقة بالمساحات الخضراء ، إرتأينا من خلال هذا الفصل الثالث و الاخير الى تقديم مقارنة تصميمية من اجل اعطاء نموذج ملموس لكيفية دراسة و تصميم المساحات الخضراء و الفضاءات العامة و فق منهجية يراعى من خلالها الأبعاد الحديثة للاستدامة نذكر منها الابعاد الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية ، و هذا من خلال اقتراح مشروع لاعادة تهيئة حديقة النصر بمدينة الأغواط و التي تعاني من عدة اختلالات تصميمية أثرت بشكل مباشر على مردوديتها و جاذبيتها كفضاء عمومي و اصبحت عبارة عن كتلة غير معرفة على هامش النسيج العمراني لحي ساسي بولفعة ، و بالتالي اقترحنا بلوة لفكرة المشروع تعتمد أساسها على دمج الفضاء العمومي و المساحات الخضراء مع البيئة العمرانية المحيطة و جعله جزءا لا يتجزأ منه و كذا اجراء تدخل عميق ابتداءا من المستوى الهيكلي الى غاية التهيئة الخارجية .

خاتمة عامة :

تطرقنا من خلال هذه المذكرة الى موضوع قراءة و تصميم المساحات الخضراء في مدينة الاغواط حيث تناولنا في الفصل الاول الدراسة الموضوعية من خلال التعريف بالمساحات الخضراء و بانواعها و أصنافها و أسس تصميمها ، حيث تعتبر المساحات الخضراء فضاء عمومي و مجال طبيعي في آن واحد ، و هو مجال بيئي هام و ضروري ضمن النسيج العمراني للمدينة باعتبارها مكان للتنفيس و الترويح عن النفس اضافة لكونها مجال يساهم ف الحد من الملوثات الموجودة في البيئة الحضرية و تقليل الضوضاء و اعطاء الرطوبة في الجو و الهدوء و الصحة النفسية للمستعملين ، و من خلال قرانتنا للمساحات الخضراء نقول انها هي المجال العام الذي يمكن من خلاله اعادة التوازن الايكولوجي في البيئة الحضرية .

و من خلال الفصل الثاني تطرقنا الى مقارنة تحليلية من كل الجوانب و حسب التسلسل الهرمي للمجال ، بدا من تحليل المجال الإقليمي لولاية الاغواط مرورا بتحليل مدينة الاغواط تحليلا عمريا مفصلا الى غاية الوصول الى تحليل موقع المشروع ، حيث استنتجنا أن مدينة الاغواط تقع ضمن مجال بيئي هام و يزخر بالعديد من المكونات الطبيعية كالجبال و الموارد المائية و الاراضي ، اضافة الى الارث التاريخي العريق الذي كان للمساحات الخضراء دورا هاما فيه ، لكن تبين لنا من خلال التحليل ان المساحات الخضراء قد اصبحت تعاني من عدة مشاكل و اختلالات بسبب التوسع العمراني المتسارع ، مما نتج عنه آثار سلبية على وظيفة و هدف المساحات الخضراء ، و اصبحت مهددة بالاندثار و الاهدال و قد سلطنا الضوء على حديقة النصر بحي ساسي بولفةة بالاغواط كنموذج و دراسة حالة لموقع هذه المذكرة .

في الفصل الثالث و الاخير قمنا بتطوير الفكرة التصميمية للمشروع المقترح و هو اعادة تهيئة حديقة النصر وفق أسس تصميمية جديدة و الهدف منها ادماج هذا العنصر الطبيعي و الفضاء العمومي ضمن نسيجه العمراني و اعادة الاعتبار لوظيفته و دوره و جعله قطب للإستقطاب العمراني .

وفي الاخير نتمنى ان نكون قد وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع و افدنا و استفدنا من خلاله ، و الله ولي التوفيق .

قائمة المراجع

أ - الكتب :

باللغة العربية :

- د. خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، عين مليلة 2005 .
- المهندس محمد ، أسس و قواعد التشجير و تحميل المدن ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 2007 .
- أحمد سيد عاشور ، التلوث البيئي في الوطن العربي ، الشركة الدولية للطباعة ، مصر ، 2006 .
- ياسر محمد حامد التهامي ، جغرافية تخطيط المدن ، جامعة البحر الأحمر ، السودان ، 2013 .
- يحي وزير ، التصميم المعماري الصديق للبيئة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 2003 .
- شفيق العوضي الوكيل و محمد عبد الله سراج ، المناخ و عمارة المناطق الحارة ، الطبعة الرابعة ، 2016 .

باللغة الأجنبية :

-Encyclopédies Bordas nature 1999 n 1 .

- NICOLEELEB - Harle ,conception et coordination des projets urbain, Paris, 2004

ب- المجالات :

- المساحات العمومية الخضراء في المدن " أماكن الجمعنة و عناصر التكوين الحضري " ، مجلة مركز البحث في انثربولوجيا الاجتماعية و الثقافية ، وهران .
- منصور أنيس ، تدير الاوزون يهدد الحياة على الأرض ، مجلة المدينة العربية ، منظمة المدن العربية ، الكويت ، سنة 1999 .

ج - مذكرات التخرج :

- ع و زملائه ، ابرز الخصوصيات العمرانية و المناخية في التخطيط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، سنة 2002 .
- عبد الحليم بشري ، واقع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، سنة 2002 .
- دوغة محمد سفيان ، دور و أهمية الأشجار في الفضاءات العمرانية الخارجية بالمناطق الجافة و شبه جافة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، سنة 2009 .
- بن الشيخ حسبن محمد الفاضل ، البيئة الحضرية في مدن الواحات و تأثير الزحف العمراني على توزيعها الايكولوجي ، أطروحة لنيل دكتوراه دولة في العمران ، جامعة منتوري بقسنطينة ، سنة 2001 .
- الزعفراني عباس محمد ، الاوضاع القائمة بالمناطق الخضراء في القاهرة الكبرى ، رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، جامعة القاهرة ، سنة 2015 .

- محمود تعيلب و ابتسام الجيزاوي و مروة الشعار ، " الزراعة الحضرية كمدخل للتنمية المستدامة للمناطق الحضرية عالية الكثافة " ، المجلة الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا ، العدد 207 ، العراق ، 2018 .

د - وثائق قانونية :

- القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها في اطار التنمية المستدامة ، المؤرخ في مايو 2007 .

هـ - تقارير :

- التقرير النهائي للمخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية الأغواط ، سنة 2015 .
- تقرير الديوان الوطني للإحصائيات سنة 2019 .

و - مواقع الأنترنت :

- موقع : <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20120>
- موقع : http://www.meer.gov.dz/a/?page_id=2447
- موقع : <https://mawdoo3.com>
- موقع : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/94556>
- موقع : <https://journals.openedition.org/insaniyat/12248?lang=ar>
- موقع : <https://rahba.tn/magazine/article/nw-wtsnyf-lmsht-lkhdr-491>
- موقع : <https://www.dw.com/ar/>

ز - مؤسسات :

- بلدية الاغواط .
- مديرية البناء و التعمير و الهندسة المعمارية لولاية الأغواط .
- مديرية مسح الأراضي لولاية الأغواط .
- محطة الأرصاد الجوية بولاية الأغواط .
- مديرية البيئة بالاغواط .

ح - مراجع أخرى :

- المخطط الوطني لتهيئة الإقليم 2030 .
- المخطط الجهوي لتهيئة إقليم الهضاب العليا وسط 2030 .
- مخطط تهيئة إقليم ولاية الأغواط 2030 .
- الدليل الإحصائي 2017 لولاية الأغواط ، مديرية البرمجة و التخطيط و متابعة الميزانية بالاغواط
- كتيب إرشادي : الزراعة الحضرية منهج تعليمي ، مركز العمل التنموي معا ، غزة ، فلسطين .